والاثنين

الكواكب

عدد ٦٦٦ - ٥ مايو ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد: هدية

سهير البابلي



مصطفى
بهجت
بدوى



أصدر الرئيس جمال عبدالناصر ، رئيس الاتحاد الاشتراكي العربى، قرارا بتعيين احمد بهاءالدين رئيس تحرير أخبار اليوم والاخبار رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة دار الهلال .. كما أصدر قرارا بتعيين مصطفى بهجت بدوى عضوا منتدبا لمجلس الادارة .. وقد تسلم الزميلان عملهما فى الدار ..



احمد
بهاء
الدين

الكواكب والاثنين

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

AL KAWAKEB No. 666 - 5-5-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربيه المتحدة والسودان بحوالة بريدية .. وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى «ج.ع.م»

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



صورة الغلاف

سهير البابلى

تصوير : شريف ذو الفقار

النجوم .. فى هذا العدد



















من شارع الهرم إلى برودواى

●● « عودة الروح » قصة توفيق الحكيم هو أول فيلم سيعود به صلاح ابو سيف الى ميدان الاخراج فى اكتوبر القادم ، على الزرقانى يكتب السيناريو الآن .. كان مفروضا أن يخرج صلاح « الزوجة الثانية » لكنه عدل عن ذلك .

●● **على الغندور** عضو فرقة المسرح الحر ، تعاقد مع الحكيم لاخراج احدى مسرحيات « تشيكوف »

●● **المطربة ندى** يشترك معها محمد عوض وسيد الملاح والدكتور شديد فى استعراض غنائى تليفزيونى لحنه زوجها ضياء . سيذاع فى برنامج « الوان » اخراج حسيب يوسف . فى منتصف مايو .

●● **الخديوى توفيق** تزوج فى الاسبوع الماضى من الراقصة عليه عبد المنعم . الخديوى توفيق هو الممثل باهر سليم . هذا هو أول زواج فى مسرح البالون .

●● **عمر الجيزاوى** معين صدر قرار تعيينه وبرامج التليفزيون صدر قرار تعينه وبرامج التليفزيون لا تستغل لونه الفنى .. مطلوب من محمد سالم مراقب المنوعات الاستفادة من مجهود عمر .

●● **روبير صايغ وحسيب** يوسف يعدان سهرة منوعات مدتها ٦ ساعات متواصلة فى التليفزيون تقدم يوم ١٥ مايو الحالى من مسرح ستوديو ٥ .

●● **طلبة قسم التصوير** بكلية الفنون التطبيقية يقومون الآن بتصوير فيلم عن مراحل تحويل مجرى النيل ، والخطوات الجديدة فى بناء المرحلة الثانية من السد .

●● **نعيمة وصفى** كتبت تمثيلية ثانية للتليفزيون يخرجها ابراهيم الصحن اسمها « أين مكانى ؟ » تمثل فيها سميحة ايوب دور مدرسة .

تمثل فى إنجلترا



الفنانة مريم فخر الدين الغائبة عن القاهرة منذ ٨ شهور .. والتى تقيم مع زوجها الدكتور محمد طويل فى لندن فى بعثة دراسية . شركة سينما انجليزية عرفت ان مريم ممثلة مصرية فعرضت عليها العمل فى فيلم تاريخى ، تقوم فيه مريم بدور اميرة فرعونية .. مريم أرسلت لشقيقها يوسف تطلب منه ان يحصل لها على اذن بالعمل من ادارة الرقابة على المصنفات الفنية . .

لماذا تقاطع الإذاعة ؟



طول عمرها لم تمثل فى الاذاعة ابدا .. لكن يوسف حجازى حاول اقناعها بأن تمثل « أزهار » مسلسلة الاذاعة لشهر يونية القادم .. وقالت هند : موافقة وسأحاول . . وفى البروفة وقفت امام الميكروفون ، خافت .. لم تستطع ان تنطق كلمة واحدة .. قالت هند للمخرج : هذا هو سر مقاطعتى للاذاعة ؟ خوف من الميكروفون . . « أزهار » كتبها احمد حسين المحامى

موسيقى أنت عمرى لفيلم ماركوبولو



الفيلم ماركو بولو الذى يصور الان فى بلدنا بطولة عمر الشريف .. ستكون موسيقاه التصويرية مأخوذة من اللازمة الموسيقية للكوبليه الثانى من اغنية « انت عمرى » ، فقد سمع مخرج الفيلم الاغنية كاملة ، واعجبته اللازمة الموسيقية ، واصر على ان تكون هى الموسيقى التصويرية للفيلم بعد توزيعها .. منير رفلة مدير انتاج الفيلم مع منتجه ، وعبد الحليم حافظ سافروا الى بيروت للاتفاق مع عبد الوهاب على استغلال ذلك

فى مهرجان كان !

سافرت فاتن حمامة مع زوجها عمر الشريف ثالث أيام العيد الى فرنسا . وقف الاثنان ليلة ٢٩ ابريل على منصة النجوم فى حفل الافتتاح لمهرجان كان السينمائى الدولى . باقى اعضاء وفدنا الرسمى الى المهرجان سافروا أول مايو ولم يحضروا اليومين الاولين للمهرجان . حدث نفس الشىء فى المهرجان الافريقى الاسيوى اذ سافر وفدنا يوم ٢١ ابريل بينما المهرجان بدأ يوم ١٩ . كان فيلم الافتتاح فى المهرجان هو « سقوط الامبراطورية الرومانية » الذى مثل فيه عمر الشريف ، بينما فيلمنا « الليلة الاخيرة » الذى قامت فاتن ببطولته سيعرض فى اليوم الثالث للمهرجان . وفدنا يتكون ايضا من ثلاثة آخرين . هم عز الدين فؤاد وكمال الشيخ وجمال الليثى



من الأدوار الثانوية .. إلى نجم ١٩٦٤



فجأة قفز اسم الممثل عبد السلام محمد الى صفحات الجرائد . جميع النقاد الذين كتبوا عن مسرحية « الفرافير » ، أثنوا عليه هذه هى اول مرة يقوم فيها عبد السلام بدور البطولة . وهو خريج معهد التمثيل ، وعضو بالمسرح القومى منذ خمس سنوات . ظهر فى ادوار ثانوية فى « القضية » و « كوبرى الناموس » وغيرهما . يمثل الان دور « الفرفور » رفعه هذا الدور الى الصف الاول

●● **معظم** افـــلام الدعاية النازية والافلام التسجيلية التي يظهر فيها هتلر تمتلكها الان شركة أفلام المانية اسمها « ترانزيت» كانت هذه الافلام قد استولى عليها الامريكيون

●● **محرم فؤاد** انتقل الى شقة جديدة فى عمارة ليبون .. اغنية عن قرية عليبون يجرى قريبا تحويلها الى فيلم قصير .

●● **لبلبة** تغنى للاذاعـــة مونولوجا لفتحى قورة تقول فيه : « فى المشمس تعالى لى يا مشمش .. حبنى وانا احبك على طول .. فى المشمش .. وان طلع المشمش .. خليك للبلح الزغلول ».محمد سالم سيقدم لبلبة ايضـا فى استعراض عن الصحافة فى برنامجه « كل شيء » .

●● **محمود المليجى** يقوم الآن بكتابة سيناريو فيلم جديدسينتجه هو ايضا .. ويقـوم ببطولته . اسم الفيلم « دبيب الرعب »تدور حوادث الفيلم كلها داخل طائرة .

●● **الشركة** العامة للانتاج السينمائى انشأت قسما جديدا اسمه « قسم توزيع الادوار » سيقوم باعمال الريجسير ..الهدف من انشاء هذا القسم هو رفع مستوى الكومبارس .

●● **بولاتيش** المخرج اليوغسلافى للمعارك الحربية الذى سيخرج فيلم « لقاء فى الجبل » عاد الى بلاده ومعه نسخة من سيناريو الفيلم .. التليفزيون العربى سجل له فيلما لزيارته لمعالم القاهرة سيعرض فى تليفزيون يوغسلافيا والنمسا .

فلوس الفن فى القاهرة

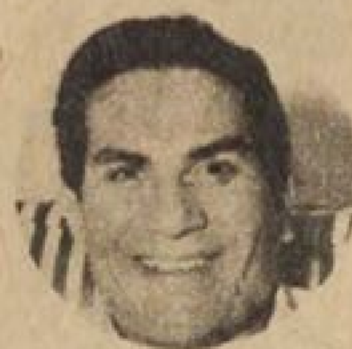


فى الاسبوع الماضى : ●● عادل صادق المخرج التليفزيونى اشترى سيارة مارسيدس بالفى جنيه ●● ميزانية فيلم « حكاية كل يوم » الذى ينتجه فريد شوقى بلغت ٣٠ الف جنيه وهدى سلطان تقاضت ٤ آلاف جنيه أجرها فى هذا الفيلم ●● برلنتى عبد الحميد تبحث عن فيللا تقيم فيها .... شقتها الحالية ديكوراتها تكلفت ٣ آلاف جنيه ●● زوزو ماضى رفعت دعوى ضد احد المنتجين تطالب بآخر قسط من اجرها عن فيلم عرض منذ ٤ سنوات ، لها ١٠٠ جنيه



منصب كبير فى القطاع الفنى

تكهنات كثيرة دارت حول مقابلة تمت فى الاسبوع الماضى . استقبل الدكتور حاتم نائب رئيس الوزراء فى مكتبه زكى طليمات . ويأبى زكى ان يتحدث عن اسباب هذه المقابلة . او عن نتائجها . رفض ايضا ان يجيب عن سؤال يتعلق بما اذا كانت لهذه المقابلة صلة بما هو شائع بأن زكى طليمات سيتولى منصبا هاما فى القطاع الفنى فى العام المقبل . وبعد المقابلة بيوم واحد عاد زكى طليمات الى الكويت . كان قد حضر فى عطلة قصيرة زار فيها ابنته .



الجمهور يطلب المؤلف كل ليلة

تقليد جديد على مسرحنا يحدث كل ليلة الآن فى مسرح الجمهورية حيث تعرض مسرحية « الفرافير » التى كتبها الدكتور يوسف ادريس واخرجها كرم مطاوع .. عندما تنتهى الرواية يصفق الجمهور للممثلين والمخرج « الذى يمثل ايضا دورا فى الرواية » .. ثم يقابله المتفرجون بعاصفة من التصفيق . ليس هذا هو الجديد وحده .. انما الجديد ان نسبة كبيرة من المتفرجين تعودالى المسرح لترى الرواية من جديد



رجل الشارع يقول:

● لست ادرى هل من حق بعض العاملين فى الاذاعة والتليفزيون تسخير هذين الجهازين ، للهجوم على بعض الصحف والصحفيين أم ان ذلك ليس من حقهم ؟ .. اقول هذا بمناسبة ما سمعته اخيرا فى التليفزيون من مخرج برنامج « تحت الاضواء » ، الذى تناول فيه صحفيا لامعا وصحيفة معينة بالنقد ..

***

● واقول هذا ايضا بمناسبة ماسمعته من الاذاعية الناجحة آمال فهمى عندما وصفت بابا من الابواب الناجحة فى احدى الصحف ، اكثر من مرة بانه فقد اعصابه وراحت ترد عليه ردا لا يليق فى رايى صدوره من الاذاعة ان هذا العمل من الاذاعة والتليفزيون مصادرة لحرية الصحافة ، عدوان على حرمة النقد ، ومحاولة للضغط على الصحافة حتى لا تنقد ..

***

● عندما أهاجم فى الاذاعة والتليفزيون ، كيف استطيع الرد؟ هل الجأ الى الاذاعة والتليفزيون فى بيروت مثلا .. هذا عكس ما يجرى فى الصحافة ، فانا عندما أهاجم فى صحيفة ما فانى استطيع الدفاع فى نفس الصحيفة ، او فى صحف اخرى .. ! على كل فالمسألة جديرة بالبحث

***

● الصديق القديم طاهر ابوزيد لا يعجبنى فى طريقة ادارته لبرنامج « رأى الشعب » وخاصة فى التليفزيون ، اذكر اننى قلت من عامين لطاهر هذا الكلام فوعدنى بأن يضع محل التكشيرة الدائمة ، ابتسامة دائمة منذ فترة طويلة والتكشيرة قائمة وزائدة عن الحد، رفقا ياطاهر بالجمهور ..

***

● بين برنامجى « رسالة » ، و «فى بيتنا مشكلة» تقارب وتماثل بالرغم من صدورهما من منبع واحد ،» حاجة من اثنين اما ان يلغى احد البرنامجين . واما ان يضما فى برنامج تزيد مدته ، واما ان تشترك مقدمتا البرنامجين فى اعداد برنامج جديد موحد ..

***

● الزميل عبد الله امين عام مؤتمر الزجل والزجالين مؤمن بقضية الزجل والزجالين وهويرى - ونحن نرى معه ايضا - ان الزجل يستطيع ان يلعب دورا خطيرا فى بنائنا الاشتراكى .. اننا ندعو الدولة الى الاهتمام بهذه القضية بس على شرط أن يكون الزجل زجلا بالمعنى الصحيح !!.

● ما من مرة رأيت وسمعت فيها عبد الحليم حافظ يغنى «لا تكذبى » الا وسألت نفسى ،كيف خان عبد الحليم حافظ - وهو الذكى - ذكاؤه الى هذا الحد .. اقول هذا الكلام لاننى احب عبد الحليم حبا جما .. احبه كفنان ، واحبه كشخصية !

***

● غالبية الذين يكتبون عندنا للسينما يتصورون ان الجمهور عندنا ليس عنده ذاكرة على الاطلاق انهم يكررون كل يوم القصص ، والحواديت ، حتى الادلة ، التى يعتمدون عليها فى اثبات الجرائم المفتعلة التى تقتحم ، فى الافلام بلا مبرر ، هذه الادلة مكررة لا تتعدى ، الرسائل ، المكالمات التليفونية . . والله العظيم الجمهور « حفظ الافلام صم »حتى جربوا وامتحنوه فيها !!



طاهر أبوزيد

● مرة اخرى ، ارجو والح واستعطف الاخ على عيسى ، الذى يقدم برنامج « ضحك ولعب وحب وجد » ، ان يغيره . واحب اقول له - وهو الصديق - ان مسابقة مانشتات الصحف ، باخت قوى، قوى . على كفاية اذاعية ممتازة، بس يا خسارة !

***

● قالوا لى ان نجاح مسرحية «حلمك ياشيخ علام » رغم خلوها من الحركات النامية ، والعبارات المبتذلة ومحمد عوض خير رد على على محمد عوض .. انا شخصيا اعرف محمد عوض منذ عشر سنوات عندما كان طالبا بالجامعة ، ولم اعرف عنه الغرور .. » اللهم الا اذا كان هذا الغرور الذى كتب عنه انيس منصور غرورا مستجدا!!

صبرى أبوالمجد



●● **رشدى أباظه** اعتذر عن العمل فى مسرحية بمسرح التليفزيون .. قال ان تجربة المسرح لم يخضها من قبل .

●● **زوزو ماضى** لم تستطع ان تصرخ فى ستوديو الاهرام حسب مشهد فى فيلم « الجبل » وذلك لازدحام البلاتوه .. المخرج خليل شوقى أخلى البلاتوه فصرخت زوزو .

●● **أبو السعود الابيارى** تعاقد مع مخرج التليفزيون فايز حجاب ليقوم باخراج مسرحيات الفرقة فى الموسم القادم .

●● **الضيف أحمد** أعد مذكرة يطلب استثناء عمله ببرامج المنوعات فى التليفزيون من قرار حرمانه من العمل بالتليفزيون بسبب موقفه من المخرج عبد المنعم مدبولى .

●● **لاول مرة** تقدم مسرحيتين فى مسرحية واحدة وفى فصل واحد .. يخرجها حمدى غيث .. هما : مقالب سكابان ، وطبيب رغم أنفه لموليير .. لن يرفع الستار الامرة واحدة .

●● **هدى سلطان** تغنى أغنية عن الطفل لحنها أحمد عبد القادر ، مطلعها : « يا غالى ياضنايا .. ياقطة ياصفننه »

●● « **ناعسة** » الصعيدية .. صاحبة أكبر عدد من الأغانى الشعبية التى تتردد فى أغانى الصعيد ، كتب قصتها الزميل فوميل لبيب ، وقدمها لفريد شوقى وهدى سلطان لتصبح فيلما .

هذا العازف ظهر فى قصة حياته



« روكو جراناتا » عازف اكورديون مشهور فى فرنسا .. من اصل ايطالى .. قصة حياته طريفة جدا ويعرضها لنا فيلم « مارينا » الذى قام ببطولته « روكو جراناتا » نفسه ... «ومارينا» وهو اسم الفتاة التى احبته هو ايضا اسم جميل اغانى الفيلم .. الذى يصور لنا حياة فنانى « الموزيك هول » ويفيض حيوية ورشاقة بفضل مادته وعلاجه السينمائى الممتاز واداء نخبة من المع نجوم هذا الفن فى اوربا .. يعرضه لك « نادى الكواكب » بسينما كايرو يوم الجمعة القادم فى الساعة الواحدة ظهرا .



تناقش الصحفيين بالتليفزيون

برنامج جديد تقدم به روبير صايغ الى مراقبة المنوعات وهو ان تقوم شادية بدور صحفية تدور على دور الصحف وتتحدث الى كبار الصحفيين فى مشاكل مختلفة وتتخلل اسئلتها الوان الفنون التي يفضلها كل صحفى العقبة حتى الان هو ان شادية تريد ان تصور البرنامج بالسينما وليس بالفيديو .. لم يتم الاتفاق للآن

كمال الشيخ ينقد الطيور !

فى الوقت الذى احس فيه جمهور المخرج **الفريد هيتشكوك** بخيبة أمل بالنسبة لاخر افلامه **« الطيور »** ، نجد **كمال الشيخ** ضيف الكواكب هذا الاسبوع يجد الفيلم ممتعا وممتازا فى اخراجه . قال :

● قصة هذا الفيلم تقوم على افتراض علمى غير مستبعد اطلاقا ، وهو ان تنقلب الاية بالنسبة للطيور التى استأنسها الانسان وعاش على صيدها ووضعها فى الاقفاص ، قد تنقلب الاية لاى سبب من الاسباب فيصبح الانسان داخل القفص وتصبح الطيور هى القوة الطليقة التى تهاجم وتقتل . وعلى هذا الافتراض بنى هتشكوك آخر افلامه « الطيور » .. **وفى الفيلم خط درامى ثانوى ، ليس هو الاصل يقول ان الحياة لا يمكن ان تستمر الا اذا كان فيها نوع من الترابط .. «لابد من اثنين لكى تستمر الحياة» .. نجد هذا عند بداية الفيلم والبطل** يبحث عن طائرين لكى يتزاوجا ، ونجده عند الزوجة التى فقدت زوجها فعاشت حياة تعيسة ، ونجده فى البطلة التى كان عليها ان تلازم الرجل الذى احبته . ولكن ذلك موضوع ثانوى فى الفيلم



***

●● انا اعتبر **هيتشكوك اعظم واحد من ثلاثة مخرجين فى العالم .** وهو افضل من يستطيع ان يجعلك تعيش جوه فى لقطات فيلمه ، وقدرته ليست فى استعراض عضلاته كمخرج ، **بل فى الجو الذى يشحن به مشاهد الفيلم . ونستطيع ان نلمس هذا بوضوح كامل فى المشهد الثلاثى بين بطلى « الطيور » وبين المدرسة التى فشلت فى الحب ، واقتنعت بان رجلها قد تركها .**

والذين يعتبرون هيتشكوك مخرجا فقط يخطئون تماما . **ان الهيئة الفنية التى تعمل مع كل مخرج فى امريكا لا تقل عن ١٢٠ فنيا ، وهى عندنا لا تتعدى ١٥ فنيا ، والفرق** العددى يمثل فروعا مساعدة للمخرج فى الحرفية السينمائية ، فالمخرج هناك لا يخرج المعارك الجديدة ، ولا يصنع الحيل السينمائية ولا المؤثرات . انه يطلبها فقط . **وقد استعان هيتشكوك فى « الطيور » بعلماء جامعات وطيور مدربة ومدربين للطيور حتى يمكن ان يقدم هذا العرض الرائع لها فى فيلمه**

***

●●● لمست موجة سخط على هيتشكوك بعد هذا الفيلم . وسر هذا السخط هو ان جمهوره الذى تعود منه على أفلام مثل «المأخوذ» و ـ الدوامة ـ والنافذة الخلفية ـ و ـ نفوس معقدة ـ لم يجده ولم يجد اتجاهه الى الرعب والخلاف فى « الطيور » .. **وليس معنى هذا ان هيتشكوك فشل بل انها مجرد خيبة امل احسها الجمهور ،** ولو رفع اسمه عن الفيلم ، لربما اعجب الناس كعمل ممتاز .

●● **محمود المليجى** يقوم بدور جديد فى حياته الفنية .. الدور محام فى فيلم « آباء وأبناء » حريص على العدالة ، واحد اقاربه لجأ اليه ليدافع عنه ، والمليجى يعرف انه فعل الجريمة فعلا !

●● **لجنة الاستماع الموسيقى** بالتليفزيون رفضت أن تتبع مراقبة المنوعات .. سيصدر قرار هذا الاسبوع بحل اللجنة واعادة تكوينها من جديد .

●● **مذكرات** « عدالات هانم » برنامج فكاهى جديد يخرجه روبير صايغ ، وتقوم ببطولته ميمى شكيب .. البرنامج يحكى قصة حياة سيدة ارستقراطية ، تعيش بعقلية الماضى ، وترفض ان يعمل زوجها بيديه !

●● **١٢ الف جنيه** دفعتها شركة التوزيع الروسية ثمنا لثلاثة أفلام اشترتها من كمال الشناوى هى : أيام بلا حب ، زوجة ليوم واحد ، عريس لاختى .



مديرة الإذاعة التجارية

وقع الاختيار على المذيعة آمال فهمى لتكون مديرة الاذاعة التجارية الجديدة ، اشترطت امال لقبول هذا المنصب ان يترك لها سلطة واسعة لتنظيم هذه الاذاعة الجديدة ووضع أسس جديدة لنجاحها .. اشترطت آمال ان تحتفظ ببرنامج « على الناصية » لتقدمه كعادتها كل أسبوع .. وافق مدير الاذاعة



يسبب مشكلة لصاحب البيت

بواب العمارة الجديدة التى انتقل اليها عبد الحليم حافظ .. عدد كبير من الفتيات كن يردن زيارته البواب لم يستطع منعهن بسهولة .. قطع التيار الكهربائى، واتصل ببوليس النجدة .. فى اليوم التالى وصل عبد الحليم خطاب من صاحب البيت يطلب اليه البحث عن حل حتى لا تتكرر المشكلة

كريستين .. على الطريقة الأسبانية !

هذا هو ثالث عمل فنى عن قضية كريستين كيلر .. بعد الفيلم الانجليزى الذى تم تصويره فى الدانمارك وعرض عندنا منذ شهر ، وبعد الفيلم المصرى الذى انتجه عدلى المولد واخرجه ضياء الدين ، ظهرت مسرحية تعالج نفس القضية . المسرحية اسمها « فضيحة فى المحكمة » وتعرض حاليا فى مسرح جديا بمدينة مدريد عاصمة اسبانيا . تقوم بدور البطلة ممثلة المانية شقراء اسمها كاتيا لوريتز (هى التى صورتها مع هذا الكلام) .. عمر كاتيا الان ٢٨ سنة





الموسيقا متخلفة . فى كل المجالات: العلوم ، السياسة ، الاقتصاد ، الصناعة ، الزراعة .. تخطيط وضعه علماء بالبحث والدراسة ، الا الموسيقا اضطربت فيها الاوضاع واختلطت .. فى الكونسرفتوار لم نجد بيننا من يخلف ابو بكر خيرت. مكان الشجاعى فى الاذاعة لم يزل شاغرا. مدير الاوركسترا السيمفونى ليس موسيقيا ، مدير دار الاوبرا لا يدعى العلم بالموسيقا ، مدير مؤسسة الموسيقا ليس له دراية بالموسيقا ، من ينقدون ويكتبون عن الموسيقا من الادباء والمفكرين ، احكامهم ذوقية شخصية لاسند لها من دراسة ، ابتداء من سامى داود الذى يدعو ويبشر بوعى للموسيقا الجادة الى احمد رجب الذى يسخر ويهلل بمرح بين المطربين والملحنين .. حتى موسيقيونا ليس بينهم فى الموسيقا مثل السجينى او رزق فى النحت ، ووانلى وطاهر فى الرسم ، وعبد الصبور وحجازى فى الشعر ، ومحفوظ واحسان فى القصة . اما المتموسقون — وما اكثرهم — فهم من التزاحم على اللجان والمكاسب فى شاغل عن العمل على ارتقاء الموسيقا

فى ٥ يناير ١٩٥٣ كتبت فى احدى الصحف أدعو الى تشكيل لجنة من : د . حسين فوزى ، ابو بكر خيرت ، محمد فتحى — مستشارنا الثقافى فى لندن الآن — لوضع تخطيط علمى لانشاء الكونسرفتوار .. اختير ابو بكر خيرت بعد ذلك لعمادته .. اليوم ، وبعد اكثر من عشر سنوات ، اقترح لجنة من العالم د . حسين فوزى ، المفكر سامى داود ، الموسيقى ابراهيم شفيق . لاختيار مجموعة من الشباب الدارسين للانغام والاوزان والادوار والتواشيح ، القادرين على اداء الليالى والموال وعزف التقاسيم مع الموهبة الواضحة ومستوى تعليم لا يقل عن الثانوية العامة لارسالهم فى بعثات الى موسكو ، نيويورك ، برلين ، لندن ، روما ، باريس .. وحتى يتم اعدادهم ارشح فورا : بليغ حمدى ، كمال الطويل ، سعد عبد الوهاب ، احمد ابو العيد ، رفعت جرانة ، سليمان جميل ، عبد المنعم البارودى .. هذا اذا اردنا تطورا جادا سليما لموسيقانا

لكن ! من المسئول الذى أوجه اليه هذا الكلام .. الرجاء .

***

● مجلس الامة ليس فيه من يمثل اهل الفنون لولا اختيار د . ثروت عكاشة . ارجو ان يكون اشعاعا للفن الجاد بوعيه وعمق ادراكه وثقافته ..

***

● التصفيق كان من سمات التعبير المبالغ عن الاستحسان والطرب فى حفلات ام كلثوم . زاد من حدته واستشرى فى بعض برامج التليفزيون ، ومنه الى كل مكان..

***

● موسى صبرى موسيقى كلماته انغام حنان . لن استطيع متابعة قصته « الجبان والحب » . قلبى لم يعد يحتمل الانفعالات العاطفية .. ولا الجنسية !

***

● استمعت الى د . يوسف ادريس فى ندوة عن الصحافة فى التليفزيون . تمنيت لو ان فى كل مجال حيوى فى بلادنا يوسف ادريس ..

مدحت عاصم



●● **الحلقات البوليسية** « حلقات ١٢٢ » التى يخرجها حسن رضا .. كل حلقه مدتها نصف ساعة سيعرضها التليفزيون الى جانب الحلقات البوليسية الاجنبية .

●● **موال الصبر** الذى غناه محمد الكحلاوى له شفيق جلال اخيرا .. سيغنيه ايضا الثلاثى المرح بطريقة جديده داخل أغنية .

●● **زكى طليمات** قضى اجازة العيد فى القاهرة .. ثم عاد الى الكويت لاتمام الموسم الى آخر شهر مايو .

●● **أطرف** هدية تلقتها مارى منيب فى العيد كانت تمثالا لها من الصلصال صنعه تلميذ فى الاعدادى .. بحثت مارى عن عنوانه فلم تجده لتشكره .

●● **فريد الاطرش** رفض أن يتقاضى أجرا عن ظهوره فى برنامج « كل شىء » . التسجيل كلن حديثا تم بينه وبين الصحفية حسن شاه .. أجره حسب القواعد المعمول بها فى التليفزيون هو ١٥ جنيها . وفريد طلب ١٠٠٠ جنيه .

●● **برنامج** يومى فى « مع العائلة » تقدم ثريا حمدان فيه خواطرها مصورة عن رحلتها الى الكويت .

●● **مع أول** يوليه القادم نحتفل بافتتاح ٥٠ دارا جديدة للسينما فى القرى .. كخطوة أولى لتنفيذ مشروع الـ ٤٠٠ دار جديدة

●● **فيلم** « توم جونز » الذى حصل على ٤ جوائز أوسكار . وحصل مخرجه على جائزة أحسن مخرج ، بلغت ايراداته فى أمريكا ٣ ملايين ونصف مليون جنيه .. ينتظر أن يصل الايراد الى ٨ مليون عند عرضه فى العالم .

●● **امين عبد الحميد** لحن كلمات عبد الله أحمد عبد الله لمحمد قنديل .. تقول الاغنية : على فكرة ازيهم .. وازى حنيهم عنيك الحلوين اللى .. ماشفت زيهم . هذه ثانى أغنية لعبد الله يلحنها أمين .

رفضت الدور لأن عمرها ٣٤ سنة فقط !



خبر غريب من اثينا . رفضت النجمة الفرنسية سيمون سنيوريه « التى فازت بالاوسكار منذ ٣ سنوات » دور البطولة فى فيلم « زوربا » الذى يخرجه المخرج اليونانى الشاب ميشيل كاكويانيس مخرج فيلم « انتقام اليكترا » ، يشترك فى الفيلم مع سيمون انتونى كوين فى دور « زوربا » ، والنجم الانجليزى الان بيتس . سبب الرفض هو ان امرأة عمرها ٦٥ سنة . قالت سيمون — وعمرها ٤٣ سنة — انها لا تستطيع ان تؤدى هذا الدور بنجاح ، وان المسالة ليست مجرد ماكياج !.. اعادت سيمون المبلغ الذى اخذته عن دور ، وغادرت آثينا بعد ان اقنعت المخرج برايها هذا

شباك التذاكر فى أسبوع

هذه هى ايرادات الافلام العربية فى الاسبوع الماضى « أسبوع العيد »

● سينما ريفولى — هارب من الحياة — الاسبوع الاول — ٣٣٨٤ جنيها

● سينما ديانا — بنت الحتة — الاسبوع الاول — ٣٣٠٠ جنيه

● سينما كايرو — المراهقان — الاسبوع الاول — ٣٠٩٣ جنيها

● سينما ميامى والحرية — هجرة الرسول — الاسبوع الاول — ٢٦٤٨ جنيها .

● سينما راديو — هارب من الزواج — الاسبوع الاول — ٢٤٣٣ جنيها

● سينما أوديون وكابتول — أول حب — الاسبوع الاول — ١١٨٤ جنيها



لندن اختارت أحسن نجوم

اعلنت اكاديمية الفيلم البريطانية فى الاسبوع الماضى فوز ديرك بوجارد بجائزة احسن ممثل انجليزى فى هذه السنة عن دوره فى فيلم « الخادم » . وديرك هو ايضا منتج الفيلم . كما فازت بجائزة احسن ممثلة انجليزية النجمة راشيل روبرتس عن دورها فى فيلم « الحياة الرياضية » . اما احسن النجوم الاجانب فى هذه السنة فقد اختيرت باتريشيا نيل كاحسن ممثلة عن دورها فى فيلم « هود » وهو نفس الدور الذى كان سبب فوزها بجائزة الاوسكار فى الشهر الماضى . اما جائزة احسن ممثل أجنبى فقد نالها النجم الايطالى مارسيللو ماستروياني عن دوره فى فيلم « الطلاق على الطريقة الايطالية » .. هذا الفيلم كان قد عرض عندنا منذ ثلاثة أشهر .

كلمة جريئة

لست أدرى من المسئول عن بعض المفاهيم الخاطئة عن فنانينا التى يحاول البعض ان يدخلوها فى روع الجمهور !

فالمحرر الفنى « فلان » يخرج علينا مثلا بخبر مؤداه ان الفنانة « فلانة » رسامة موهوبة تجيد رسم اللوحات الزيتية ، وان الفنانة « علانة » تجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية لانها تخرجت فى مدرسة « كذا » او كلية « كيت » ! هذا على حين ان الفنانة الاولى لاتعرف من فنون الرسم الا « الفرشاة » مثلا ، وان الفنانة الثانية لاتعرف عن الفرنسية او الانجليزية الا كلمات قلائل مثل « اورفوار » او « باى باى » او « ياشيرى » ، والكلمات المماثلة الشائعة

من المحتمل ان يكون الناقد الفنى « فلان » او المحرر الفنى « علان » الحسن النية الطيب السريرة قد سمع هذا الاختلاق من الفنانة « فلانة » او الفنانة « علانة » ، ومن المحتمل ان يكون قد صدق هذا الاختلاق . وهذا ليس عيبا .

غير ان العيب كل العيب هو الا يتفحص مثل هذه المزاعم ليقف على مدى مافيها من كذب أو صدق ، فمثل هذه المواهب المزعومة التى ينسبها « البعض » الى بعض فنانينا تؤدى الى ادخال مفاهيم خاطئة فى روع الجمهور عن هؤلاء الفنانين والفنانات ، بل كثيرا مايؤدى ذلك الى افساد الفنانين والفنانات . فبعض الناس يصدقون الكذب الذى يشيعونه عن انفسهم ويتصرفون ويسلكون بعد ذلك تصرفا وسلوكا يتصفان بالغرور والتعالى ..

اما الحقائق المجردة ، حتى ولو كانت مسيئة بعض الشىء ، فانها نافعة ومفيدة لكل من الفنانين والجمهور ، فليس عيبا ان يكون احد الفنانين قد نشا نشاة متواضعة او يكون قد فاته قطار التعليم ، فهذا ليس ذنبه .. اما العيب الفاضح فهو الادعاء الكاذب الذى يجلب الغرور والكبرياء الزائفة !

ولهذا اعجبنى جدا اسماعيل يس حين تحدث فى احد البرامج التليفزيونية عن ايام فقره وعن نشاته المتواضعة ، وحين روى لنا كيف اضطر فى بعض الاحيان الى النوم فى المساجد واقتراض او « استئجار » الملابس التى يظهر بها فوق خشبة المسرح !

اما وصف الفنانة « فلانة » بانها « مثقفة ثقافة عالية » ووصف الفنانة « علانة » بانها « رسامة من الطراز الاول » فكذب فاضح يجب أن يتورع عنه اولئك الذين يكتبون عن الفنانين والفنانات ..

وهذه مجرد « اشارة » عابرة تتبعها « اشارات » اكثر صراحة ، القصد منها البناء لا الهدم .. والعهدة على الراوى !

ماهر نسيم

يحلق شنبه !

لمدة نصف دقيقة فقط سيظهر كمال الشناوى بلا شنب فى فيلم « حكاية بنت » الذى يخرجه بعد « تنابلة السلطان » اللقطة ستكون فى اول الفيلم ، وفى بقية الفيلم يظهر كمال بشنبه .. بطلة الفيلم مات زوجها فى ليلة الزفاف ، وقابلت كمال فاحبته لانها وجدته شبيها بزوجها لكن له شنب . المفروض فى اللقطة الاولى ان كمال يمثل شخصية الزوج .. وفى بقية الفيلم يمثل الحبيب . .



تلد توأمين فى مرة واحده !

رزقت المطربة سعاد محمد بتوأمين من زوجها الجديد .. اصبح عدد اولادها الان ١٢ ولدا .. سعاد كانت فى الاذاعة باستوديو ١ . حين شعرت بآلام الوضع .. كانت سعاد تسجل اغنية من تلحين محمود مندور .. وفجاة صرخت واسرع زوجها يستدعى الاسعاف، لكنها وضعت توأما فى الاذاعة ، ثم قلت الى المستشفى لتضع الثانى



وحدة علاجية باسم عز الدين ذوالفقار

عمال ومستخدمو الاستوديوهات والمسارح ودور العرض ، من اعضاء نقابة عمال السينما والمسرح ودور العرض .. سيعالجون مجانا هم واسرهم فى وحدة علاجية ومستوصف يحمل اسم المرحوم عز الدين ذو الفقار .. النقابة تجمع تبرعات للبدء فى هذا العمل الخيرى ..

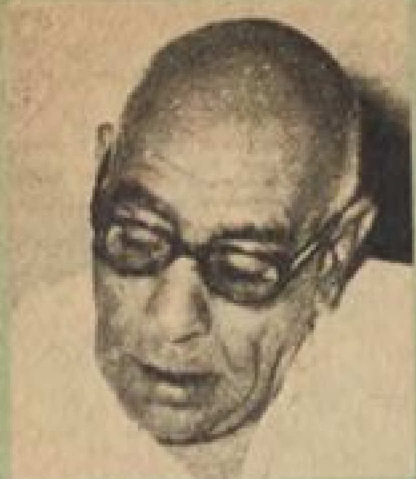
اقيمت مباراة لكرة القدم ثانى ايام عيد الاضحى بالنادى الاهلى بين فريق الفنانين وبين فريق عمال الاستوديوهات ليكون دخلها للمشروع .. المباراة حققت ايرادا كبيرا .. كثير من الفنانين شجعوها

التذاكر محجوزة قبلها بستة أشهر !



منذ ايام فتح شباك حجز تذاكر اسبوع الافتتاح لفيلم اودرى هيبورن الجديد فى مدينة نيويورك . تذاكر الاسبوع الاول كلها حجزت . الفيلم اسمه « سيدتى الشقراء » . يمثل مع اودرى ريكس هاريسون . حفلة الافتتاح ستكون فى اكتوبر . قصة الفيلم ماخوذة من مسرحية غنائية بنفس الاسم ظلت تعرض فى مسارح برودواى بنيويورك والوست اند بلندن سبع سنوات كاملة . المسرحية الغنائية ماخوذة ايضا عن مسرحية فكاهية لجورج برنارد شو واسمها « بيجماليون » . وهذه هى المرة الثانية التى تظهر فيها هذه القصة فى فيلم . الفيلم الاول اخرج منذ ربع قرن ومثله لزلى هوارد وندى هيلر .

أحاديث أمشير



بيقولوا اصحاب العقول فى راحة ... انا باقول أصحاب العقول اتجننوا خلاص . ما بقاش فيهم عقل .. يبقى فيهم عقل ازاى وهم شايفين الدنيا اتقلب حالها وماشيه بالمندار ؟ القاعده بقت شاذة والشاذ بقى هو القاعده ولازم تمشى عليه .. وفين الكلام ده ؟ فى وسط الفن . فى عز موكبه . فى الاذاعة والتليفزيون .

يوصلك طلب كتابى او تليفونى .. حضرتك مطلوب فى استوديوهات الاذاعة الساعة كذا مع المخرج الفلانى والحذر ثم الحذر من التاخير .

وبما انك رجل تقدر المسئولية وتعرف ان الاذاعة تراعى فى عملها الثوانى والثوالث فانك تذهب فى الميعاد المحدد وتصعد مائة سلمة على رجليك وتصل الى الاستديوهات مقطوع النفس وتبص يمين وتبص شمال ماتلاقيش غير الفراشين . اللى بيشرب قهوة واللى بيشرب شاى واللى واخد تعسيلة ولكن المخرج واتباعه لا يوجد منهم احد .

الواحد فى الحالة دى يعمل ايه ؟ ينزل يرجع تانى ؟ السلم حاجة تخوف . يضطر انه يستنى ساعة واتنين على بال ما يهل المخرج ومساعد المخرج والفنانين وعدة الشغل كلها .

ـ ايه ده ياحضرة المخرج ؟ انت طالبنى الساعة كذا . والساعة كذا فاتت بقى لها ساعتين . الوقت ده مش كنت قادر استريح فيه او اقضى فيه مصلحة ؟

المخرج يضحك فى وشك ويقولك هو انت لسه هاتتعلم ؟ المعروف والمالوف ان الفنانين مايحافظوش على مواعيدهم . بييجوا دائما متاخرين . وعلشان كده باديهم ميعاد بدرى علشان اضمن انهم يوصلوا فى الميعاد اللى انا عاوزه . فكون حضرتك شذيت عن القاعدة دى وجيت فى ميعادك مش ذنبى .

اطلع من هدومى يا عالم .. المعروف والمالوف ان الواحد لازم يحافظ على الميعاد وخصوصا فى الاعمال .. تقوم القاعدة دى تتقلب وتبقى شاذة وخلف المواعيد يبقى قاعدة اللى مايمشيش عليها يبقى غلطان .

وبعد كده اصحاب العقول مايتجننوش ؟

يجرى ايه لو المخرج ادى ميعاد بالضبط واللى يتاخر يغيره ويجيب غيره عشان يعلمه ان المحافظة على المواعيد واجب مايصحش ان حد يفرط فيه . هو ايه ؟ الوقت خلاص مابقالوش قيمة ؟ بقى نرمس يشمياوه ع العربيات ؟ ان كان كده يبقى شىء تانى .. لكن اللى اعرفه ان الوقت له قيمة كبيرة ما تتقدرش بفلوس لكن مين يقرا ومين يسمع ؟

والادهى من كده التليفزيون .. ده حكاية لوحده .

حضرتك مطلوب الساعة . اصباحا فى ستوديو واحد واعمل معروف ما تتاخرش .

وتروح الساعة . افى ستوديو واحد ، ماتلاقيش حد .. وفين وفين لما يبتدوا العمال يهلوا .. واللى يهد ديكور واللى يبنى ديكور واللى معاه جردل بوهيه بيدهن الديكورات واللى راكب على سلم بيعلق لمبات .. وان شاء الله بعد عمر طويل الساعة ٢ بعد الظهر يكون الاستوديو جاهز يحضر المخرج ويامر بعمل بروفة للكاميرات .

يا حضرة المخرج ليه تجيب الناس الساعة عشرة وانت عارف ان الاستوديو لا يجهز قبل الساعة ٢ ؟ يقولك برضه الحكاية اياها بتاعة المعروف والمالوف ان الفنانين بيتاخروا .. لكن ما سالش نفسه الفنانين بيتاخروا ليه ؟

الفنانين عارفين ان الاستوديو لا يجهز قبل الساعة ٢ . يبقى يجى الساعة ١٠ يعمل ايه ؟ يتفرج ع اللى بيهد واللى بيبنى ؟

وياريتها ترسى على كده وبس .. الا بعد اللفه الطويلة العريضة دى كلها يطلع «الفديو» مشغول . لازم تستنى كمان ساعة .. وبعد ساعة يطلع غيره مشغول ولازم تستنى كمان ساعتين .. ويفضى ده ينشغل ده .. وطولة العمل تبلغ الامل .. ويبدأ التسجيل فى نص الليل !

بعد كده اصحاب العقول يفضلوا برضه بعقلهم والا يتجننوا ؟

ليه مايتعملش حساب ده كله من الاول ؟ وفى الساعة المحددة بالضبط يبدا العمل ويمشى ورا بعضه ؟ وتسال عن السبب ماتعرفش .. ده يقولك ده . وده يقولك ده . وفى الاخر ماتعرفش ده من ده .. والمسئولية سايحه ومش محصورة وما دام المسئولية سايحه مافيش عمل منتظم .. عاوزين العمل يمشى مضبوط حددوا المسئولية لكل واحد وحاسبوه .

ساعتها اصحاب العقول يبقوا صحيح فى راحة ..

احمد شكرى

كل برامج الإذاعة والتليفزيون

عشرات الاغانى وعشرات البرامج وعشرات الافلام التسجيلية.. الاذاعة والتليفزيون فى عمل دائم .. انها محاولة لنقل احساس العاملين فى السد الذين يعيشون فرحة الشعب الى المستمع والمتفرج فى الاذاعة والتليفزيون ..

تحقيق كتبه:
سيد فرغلى
صلاح البيطار

من أول مايو والاذاعة خلية نحل .. كل البرامج تعيش مع الحدث الكبير الذى يجرى فى أسوان .. كل الموجات الاذاعية عندنا: المحلية والاوربية والموجهة تعمل .. مراقبة التمثيليات بالبرنامج العام أعدت ١٤ تمثيلية هى : **« من الحياة »** كتبها عزت السيد ويخرجها يوسف حجازى ، وتتحدث عن شاب تخرج من معهد التدريب المهنى بعد أن درس الكهرباء وذهب للمشاركة فى العمل بالسد العالى .. و **« حياة جديدة »** كتبها محمود سامى ويخرجها حسن عبد العزيز ، وهى قصة حياة عامل عند رجل رأسمالى مستغل ثم ذهب وعمل فى السد واخترع آلة جديدة نال عليها وساما .. و **« بدون عنوان »** كتبها رشاد حجازى ويخرجها فتح الله الصفتى وتعالج موضوعا خاصا بالسد العالى .. و **« حكاية من بلدنا »** كتبها حامد الديب ويخرجها محمد عثمان ، وهى قصة عن بعث أحد الملوك الفراعنة.. و**«سهرة الميثاق »** كتبها زكريا الحجاوى ويخرجها مصطفى صادق وهى عرض كامل للميثاق تتخلله أغان شعبية.. و **« عبير »** كتبها محمد دوارة ويخرجها حسن أبوزيد وموضوعها انسانى حول معبد أبى سمبل وتهجير أهالى النوبة .. و **«صحوة العملاق »** كتبها حسن الطوخى ويخرجها ابراهيم يسرى عن حلم مهندس يتحقق بانشاء السد العالى بعد أن لاقت فكرته الاضطهاد فى العهود الماضية .. و **«رحلة»** كتبها محمد المازنى ويخرجها محمد عثمان، وتمثل رحلة مجموعة من الشبان ذهبوا وعملوا فى السد .. و **«نقط وحروف »** كتبها جمال بدران ويخرجها محمد عثمان ، وهى صورة اجتماعية لحياة أسرة تعمل فى السد العالى .. و **« يوم السعد »** كتبها محمد الفرنوسى ويخرجها ابراهيم يسرى ، وتروى قصة اقطاعى يملك ماكينة رى فى قرية ويتحكم فى القرية لان مياه النيل لا تصلحها وبعد بناء السد تغمر المياه الارض وينتهى اقطاع هذا الرجل وتحكمه .. و **« طريق الخير »** كتبها فؤاد الطوخى ويخرجها فتحى طوبار ، وتتحدث عن رفع مستوى المعيشة عن طريق العمل فى السد العالى والمشروعات التى تقام عليه .. و **« أحلام صغيرة »** كتبها فيصل ندا ويخرجها فتحى طوبار وتتحدث عن فتح مجالات جديدة أمام العمال بانشاء السد العالى .. كما سيقدم برنامج (٤٦١٢٠) تمثيليتين احداهما **قصة حب** فى أسوان .. والثانية عن **تهجير أهالى النوبة**

ضحوا فى سبيله

كما أن كل برامج المنوعات الثابتة فى البرنامج العام ستقدم حلقات من أسوان ومناطق العمل فى السد العالى فبرنامج «٣ أيام فى القاهرة» سيصبح **« ٣ أيام فى أسوان »** وبرنامج **« فكر معانا »** و **« مجلة الهواء»** ستقدمان لقطات وتسجيلات من أسوان ، و **« على الناصية »** و **« فنجان شاى »** .. يقدمان من أسوان مع عمال السد .. و**«جرب حظك »** سيقدم نماذج من ألوان الحياة والنماذج البشرية بين المقيمين فى أسوان .. و **« رأى الشعب »** عن بعض المشاكل فى أسوان .. و **« أوائل الطلبة »** مع طلبة وطالبات أسوان .. و **« طبيب العيلة »** سيعقد ندوة من المختصين هناك .. و **« ربات البيوت »** سيقدم لقطات أسوانية و **« كفاح ونجاح »** سيقدم حلقة مع المهندسين العرب وأقدم مهندس وأقدم عامل

وغير التمثيليات برامج المنوعات سيقدم البرنامج العام عددا من البرامج الخاصة . فقد أعد يوسف الحطاب برنامجا عن قصة السد العالى اسمه **« فى رحاب التاريخ »** سيكون الراوى فيه أحد المسئولين وبرنامج **« انتصار السد »** يروى قصة العراقيل التى وضعت فى سبيل انشاء السد ، ويعتمد البرنامج على مقتطفات من خطب الرئيس وكلمات بعض المسئولين ، وبرنامج عن **« قصة تحويل المجرى»** والفوائد التى ستجنيها البلاد ، يرويها السيد حامد سلطان وكيل وزارة السد العالى وبرنامج **«أسوان مدينة المستقبل »** يتحدث عن أسوان بعد أن أصبحت مركزا للصناعات، وبرنامج **« تحت النفق»** وهو قصص واقعية يرويها العمال والمهندسون .. ويتضمن حكاية المهندس الذى طلبت منه زوجته أن تصحبه الى أسوان ، والعامل الذى لم يكن يجد عملا ، والآلات الجديدة وقصتها مع العامل المصرى الذى يستخدمها لأول مرة ، وأزمة المساكن ، ومشكلة الغذاء ، ومشكلة الترفيه والنوادى ، وبرنامج اسمه **«ضحوا فى سبيل السد »** ويتضمن قصة أول مهندس فكر فى السد ، وقصص العمال الذين ماتوا أثناء التفجيرات، وبرنامج اسمه **«خبرات اكتسبناها»**، ويتحدث عن الخبرة التى اكتسبها عمال ومهندسو السد ، وكيف أنها ستنفع فى اقامة مشروعات أخرى فى مصر والبلاد العربية ، وبرنامج **« يوم فى حياة عامل السد »** ، ويصحب الميكروفون العامل منذ استيقاظه الى أن ينام ، وبرنامج **« عائلة فى السد »** ويقدم أول عائلة فى السد العالى ، وبرنامج اسمه **« غدا وبعد غد »** ويتحدث عن حياتنا بعد أن يتم المشروع الكبير . وبرنامج باسم **« بين عهدين »** ويتحدث عن قصة حفر قناة السويس والفرق بينها وبين حفر السد العالى . وبرنامج **« ترويض النهر »** ويتحدث فيه أحد المسئولين فى الرى عن الخسائر التى كان يسببها الفيضان للناس والارض ، وكيف أن التحكم فى كمية المياه سيعود علينا بالكثير

ياشغالين الضهر

واذاعة صوت العرب كانت أسبق الاذاعات الى تقديم برامج وتمثيليات عن السد العالى وتحويل مجرى النيل ، فمنذ شهر مارس الماضى وجميع مراقبات وبرامج صوت العرب مجندة للاشادة والتحدث عن المشروع الحيوى الكبير ، وقدمت فعلا ١٠ سهرات بين تمثيليات وبرامج عن السد ، آخرها السهرة التى أذيعت أول أيام عيد الاضحى

تعيش فى أفراح السد

واستغرقت ٣ ساعات بعنوان « **مع العاملين فى السد** » وتقوم الآن ادارة البرامج الاشتراكية باذاعة صوت العرب التى يشرف عليها محمد عروق باعداد عدد من البرامج الخاصة عن كل ما يتصل بالسد العالى ، وخلال شهر مايو ستذاع تمثيلية مسلسلة فى حلقات اسمها « **عودة الجاسوس** » كتبها محمد كامل حسن الذى دعته اذاعة صوت العرب لزيارة أسوان ومناطق العمل فى السد لكتابة هذه التمثيلية من وحى مشاهداته هناك ، وبرنامج « **ما يطلبه العمال** » الذى يقدمه كامل البيطار سيقدم كل يوم طوال شهر مايو لقاء مع أحد عمال السد ، وادارة الموسيقى والاغانى بصوت العرب أرسلت الملحن أحمد صدقى والمؤلف على مهدى الى أسوان لمشاهدة العمل هناك ، وبعد عودتهما كتب **على مهدى** ثلاث أغنيات سيلحن احداها أحمد صدقى وهى أغنية « على أسوان .. على أسوان .. نحى وحنى عنيكى يادنيا على أسوان .. من أسوان .. من أسوان » ويغنيها محمد قنديل . والاغنيتان الباقيتان واحدة يلحنها الموجى اسمها أبو المعجزات ومطلعها : « مهندسين وبنايين وحدادين .. ونجارين وحجارين وحفارين » .. وواحدة ينحها سيد مكاوى ويغنيها محرم فؤاد اسمها **«الهمة»** ومطلعها « الهمة ياللى بتصنعوا أروع واعظم انتصار .. الهمة ياللى بتوصلوا بالجهد ليلكم بالنهار »

ولادارة الموسيقى والغناء بصوت العرب ايضا كتب عبد الرحمن الابنودى أغنيتين ، الاولى اسمها « **سد عالى** » لحنها بليغ حمدى وتغنيها نجاة الصغيرة ومطلعها : « ابتسمت .. طلعت البسمة أغانى .. طلعت البسمة تهانى .. طلعت البسمة ليالى منورة بنجوم جديدة »

والاغنية الثانية لحنها عبد العظيم محمد ويغنيها عادل مأمون اسمها « **ياشغالين** » ومطلعها : « ياشغالين الضهر والمغرب .. يا موصلين الفجر للمغرب .. ومعلقين على صدر ليلنا بدر .. السد ليلة قدر .. السد ليلة قدر »

دردشة مع السائحين

والبرامج الموجهة والبرنامج الاوربى سجلت مؤثرات صوتية فى مواقع السد لتستخدمها فى بعض البرامج الخاصة باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية واليونانية وستهدى من هذه البرامج نسخا لكل محطات الاذاعة فى العالم ، كما ستقدم حديثا مع وزير السد العالى الى جانب أحاديث ودردشات مع السائحين الذين يزورون أسوان الآن

أما البرنامج الثانى فسيقدم ندوة مع المسئولين على مستوى ثقافى عال ، كما قامت المذيعة عفاف المولد باعداد وتسجيل لقطات على مستوى ثقافى لخدمة البرنامج

وتشترك اذاعة مع الشعب فى احتفالات تحويل مجرى النيل ببعض البرامج الخاصة والتمثيليات ولقطات من أسوان تدخل ضمن برامجها الثابتة ، ومن بين البرامج الخاصة التى تقدمها اذاعة مع الشعب برنامج بعنوان « **رحلة الى المارد** » مدته ساعة ونصف أعده حسن شعبان مدير اذاعة مع الشعب ، ويتضمن لقطات حية من موقع السد . ومن داخل الانفاق . ويتضمن أيضا ندوة اشترك فيها جميع المراقبين فى الاذاعة من موقع السد وقد سافر الى أسوان كل مذيعى اذاعة مع الشعب وسجلوا لبرامجهم لقطات حية من هناك ، ففى برنامج « **طريق المستقبل** » الذى يقدمه أحمد فهمى أعد ٥ حلقات : الاولى عن جغرافية حوض النيل ، والثانية عن الحضارات التى قامت على جانبه من مختلف العصور ، والثالثة عن المشروعات التى قامت على النيل ، والرابعة عن التعريف بمشروع السد العالى والغرض من اقامته وما سيقدمه لبلادنا من خيرات ، والخامسة عن خطوات التنفيذ التى تمت حتى الان . وفى برنامج « **مع جنودنا الابطال** » يقدم محمود الشريف لقطات من موقع السد لزيارة بعض جنود القوات المسلحة ، وفى برنامج **«الاسرة»** تقدم آمال العنانى لقطات



شـادية
لما كنا زمان



عبد الحليم حافظ
افتح .. لا حنكمل



مها صبرى
.. والعروسة حداثا



عبد اللطيف التلبانى
جدعان .. جدعان .. جدعان

• كل البرامج الثابتة تقدم حلقة من السد العالى

لحياة الاسرة فى أسوان وفى موقع السد ، واعد المذيع صلاح يوسف لقطات حية لبرنامجين **« جورنال القرية »** و **« على الزراعية »** وكذلك الحال بالنسبة لبرامج **« المجتمع العمالى »** و **« الجيل الصاعد »** و **« مع المسئولين »** و **« مجلة الشعب »** و **« فكر تكسب »** و **« دائرة معارف الشعب »** كلها ستقدم تسجيلات تمت جميعها بجوار السد العالى ، كما ستقوم **« مجلة الشعب »** باذاعة تحيات العاملين فى السد الى ذويهم ، ومن بين البرامج الخاصة التى ستقدمها اذاعة مع الشعب برنامج غنائى على الربابة اسمه **« سدنا العالى »** تقدمه فوزية المولد ، وبرنامج اخر اسمه **« قصة السد »** وهو قصة زجلية تذاع يوم ١٥ مايو لحظة تحويل مجرى النيل .. وقد بدأت من أول مايو فى «مع الشعب» مسابقة بعنوان **« انا السد »** فى ٣٠ حلقة ، الفائزون فيها بعد انتهاء المسابقة يقضون أسبوعا فى أسوان

ضربوا شادية . !

وفى التليفزيون برامج وتمثيليات كثيرة .. كل الاستوديوهات مشغولة بتسجيلها .. وسيقدم التليفزيون عددا كبيرا من الاغانى .. المؤلف عبد الوهاب محمد كتب أغنية عن السد ، لكنها لم تعجبه ، فأخذ يعيد كتابتها ، لكنه قرر أن يسافر الى السد ويعاشر العمل العظيم ويعيش فيه ، وسافر هو ومرسى جميل عزيز . قضيا هناك ١٥ يوما على حسابهما الخاص وعاد عبد الوهاب محمد ليكتب :

« انا جاى اهنى واغنى بجد .. وفى قلبى فرحة مالهاش حد .. ومناى اسلم يد بيد .. واحط بوسة شكر كبيرة .. على كل ايد ساهمت فى السد .. والمعجزة واهى قدامنا .. ماعادتش فكرة فى احلامنا .. وكلام أغانينا اتحقق .. واحنا بنعمل بكلامنا .. من وقت ما الريس صمم .. ونفذ الكلمة وأمم .. قمنا بنينا وعلينا .. وشهدت الدنيا علينا »

وكتب مرسى جميل عزيز صورة استعراضية عن النضال ، لكنه لم ينته منها بعد . وسيغنى اغنية عبد الوهاب محمد المطرب محرم فؤاد بعد ان لحنها الموجى .

وفى مكتب محمد سالم مراقب المنوعات بالتليفزيون استعدادات كثيرة .. فى برنامجه **« كل شىء »** سيقدم عديدا من الاغانى ..

وسنرى شادية على شاشة التليفزيون تغنى من كلمات حسين السيد تقول :

« لما كنا زمان كتاكيت .. مرة لعبت بعود كبريت .. قاموا ضربونى وانا اعيط .. داده جت تحكيلى حواديت .. عن غولة وتلات عفاريت .. وتهشكنى وتقوللى سد .. طول الليل وانا هات يا صويت .. واللى يشوف جنبه عفريت .. طبعا مش معقول ينسد »

وفى الدور الخامس بمراقبة البرنامج الثانى يستعد كل المخرجين للتسجيل .. سافرت آمال عزت لتسجل اللحظات التى تسبق التحويل .. وسامى ابو النور ذهب الى السد وعاد وقد سجل افلاما كثيرة عن العمل هناك ، وسيعود سامى ومعه ٣ كاميرات فى طائرة خاصة ليسجل وقت التحويل ويعود بعده بساعات ليذاع مباشرة وعبد المنعم سلام مدير التنفيذ بالبرنامج الثانى يعد حلقة مدتها ساعة ونصف يسجل فيها تاريخ السد من بدايته حتى الانتهاء من المرحلة الاولى .. وليس مجرد حديث أو الفاظ بل حقائق وارقام وحياة جديدة يدخلها مشروع السد فى بلدنا — ويسجل ايضا انطباعات رؤساء الدول الذين سيحضرون حفل تحويل مجرى النهر .. وسيهدى التليفزيون العربى هذه التسجيلات لهم لتذاع فى محطات التليفزيون ببلادهم ..

.. وعفت رشاد مخرجة **برنامج ٣×٣ تجرى اتصالاتها للحصول على تذاكر** سفر الى اسوان كجوائز لبرنامجها الذى تقدمه عليه احسان .. وتعد حلقة خاصة عن السد تذاع يوم الافتتاح . واصغر مخرجة فى التليفزيون واسمها مجيدة قطب ترتدى العفريتة لتسجل لحظات العمل فى منطقة السد

وفى البرنامج الاول حصيلة كبيرة من الافلام التسجيلية عن السد اعدها حنفى حماد لبرنامجه **« مع العاملين فى السد »** ومنهم المهندسون والخبراء الروس والالمان

وعبد اللطيف التلبانى الذى غنى للقناة وللبرج لايفوته ان يغنى للسد من كلمات محمد حمزة ولحن حلمى أمين .. تقول الاغنية :

« الله .. الله كبر المولود .. والعالم واقف كله شهود .. بكره حيكبر اكتر واكتر .. يزرع حوالينا الخير ويجود .. ايد شغالة ليل ونهار .. فوق السقالة جنب النار .. عمره يدوبك لسه صغير .. واللى يشوفه مارد جبار »

وفى لجنة النصوص وافقت اللجنة على اغان كثيرة عن السد فى انتظار توزيعها على المطربين منها اغنية للشاعر **محمود عفيفى** يقول :



آمال فهمى
على الناصية هناك



محمد سالم
عديد من الاغانى



صلاح جاهين
واقفين بنهندز



الثلاثى المرح ،
نشف لى قميصى

• التليفزيون يقدم أفلاما للحظات تحويل النهر

« الفجر هل وبان .. من فوق جبل اسوان .. طلع النهار يضحك .. شافنى وانا سهران .. مستنى يا اسوان .. لحد فجرى مابان »

واغنيات كثيرة سنسمعها ايضا لكتاب جدد منهم **السيد حجاب وعمر عسل وغيرهما** .. تعيش الاذاعة والتليفزيون مع هذا الحدث الكبير .. تحاول ان تنقل للجمهور شيئا من الاحساس الذى يعيشه العاملون فى السد العالى .

قلنا حنبنى

وساهمت مراقبة الموسيقى والغناء بالبرنامج العام فى الاذاعة بعدد من الاغنيات التى كتبت بمناسبة تحويل مجرى النيل ، فيغنى **عبد الحليم حافظ** من كلمات صلاح جاهين تلحين محمد الموجى : « افتح .. افتح .. اقفل .. حول .. نقصد نرتاح .. لا حانكمل .. دا السد العالى شهل .. على راس بستان لشتراكية .. واقفين بنهندز عالميه .. امة ابطال .. علما وعمال .. بنغنى غنوة فرايحية .. ننده كلنا ندهة فلاح لاخواته .. ساعة الرى .. حاكم ارضنا ملكنا كلنا م السد العالى وجى »

ومن كلمات عبد الفتاح مصطفى وتلحين محمد الموجى تغنى **مها صبرى**: النيل عريسنا والعروسة حدانا .. صبية من مليون سنة عطشانة .. من يوم ماحددنا الكتاب والدخلة .. بايته الصحارى للعريس سهرانة ..

لمحمد فوزى أغنيتان من تلحينه الاولى من كلمات صلاح فايق ومطلعها: « اد القول وكلامنا عمره ما يقع الارض .. قولنا حانبنى وادى حنا بنينا السد .. كنا فى حلم بقينا فى علم وبدأ الفيلم .. احلى بداية لاحلى رواية كتبها الشعب .. وفى اسوان م الليلة بنعرض اول عرض » .. والاغنية الثانية كتبها مصطفى كمال حسين ومطلعها : « فرحة وزينة فى كل مدينة .. ومواكب احرار فى وادينا .. جايبه معاها ورد وحنة .. وروايح من عطر الجنة .. وبتبارك للثورة ولينا »

ولفايدة كامل أغنيتان الاولى من كلمات سعد عبد الرحيم تلحين عبد العظيم محمد ومطلعها : أجرى يانيل من هنا لهناك .. ارض الصحرا بتستناك .. بأيدينا انحول مجراك .. اجرى وهات الخير وياك .. اجرى وسيل ع الرمل يانيل » . والثانية من كلمات محمد كمال بدر وتلحين محمود الشريف ومطلعها : « من فوق هرم خوفو شاور عليه يامجد .. شاور على عربى خلى الجبال تنهد .. شاور على اسوان .. حيى هناك جدعان .. حيى ولاد بلدى اللى بنوا لنا السد .. »

ومن كلمات حسين السيد وتلحين محمد سلطان تغنى **فايزة احمد** « من ليلة ماكنا فى ميدان المنشية .. اسوان الحبيبة رحنا لها بهدية .. لمينا الشمل مع الهمة .. من بحرى لقبلى طوالى .. وحلفنا ما نرجع غير لما .. الميه تجرى فى العالى .. ويموت ويطق اللى فى بالى .. الميه اهيه جريت فى العالى .. »

بكره ياعريس

ويغنى **محمد قنديل** من كلمات صالح جودت وتلحين فؤاد حلمى : يانيل يا ابو الانهار .. احكى لنا عن الثوار .. أحكى لنا حكاية ثورة .. نقلتنا لعصر الذرة .. من القعدة على الدوار .. واحكى لنا عن الحرية .. والوحدة والاشتراكية .. والنصر على الاستعمار .. والسد اللى خلى الميه .. تتكهرب وتبقى سخنية .. وتنور علينا الدار » ..

ولمحمد عبد المطلب اغنية من تأليف على مهدى وتلحين محمود الشريف مطلعها : « جبار الليالى .. خطبنا الليالى .. ومعاك اتقابلنا .. جبار الليالى .. شقينا الليالى .. بالعزم وايماننا .. بكفاحنا .. وجهادنا .. وبقوة دراعنا .. راح تمشى فـ ربوعنا .. ولجامك فى ايدنا .. جبار الليالى »

ويغنى **عبد اللطيف التلبانى** من كلمات لطفى عبد الهادى وتلحين حلمى أمين : « جدعان .. جدعان .. جدعان .. والله اشتغلوا بجد .. من اول يوم راحوا لاسوان .. وبعون الله اشتغلوا بجد .. من اول يوم راحوا لاسوان .. وبعون الله حيتم السد .. فى معاده وقبل معاده كمان .. أهو كده وروهم مين احنا .. حيقولوا عليكم فى كل مكان . . . جدعان . »

وللثلاثى المرح اغنية من كلمات عبد الرحمن الابنودى وتلحين بليغ حمدى : « ياهوا ياسيسى نشف لى قميصى .. يا قمر يا اخضر يا اخضر .. فوق بلدنا بتتمخطر .. طير ع السد العالى .. سلم لى على الغالى .. الشغال وسط العمال .. وحيصبح بكره عريس يا .. »

محمد فوزى
بنعرض أول عرض



فايزة أحمد
من بحرى لقبلى



فايدة كامل
أرض الصحرا بتستناك



حسين السيد
اغنية الكتاكيت





جان جابان

في أسبوع

الفيلم الفرنسي

لا شك انك سمعت كثيرا وقرأت كثيراً عن أفلام ((الموجة الجديدة)) في فرنسا ، ما هي هذه الموجة الجديدة ؟ .. أمامك فرصة لمعرفة الجواب . سنرى الاتجاهات الجديدة في السينما الفرنسية في الافلام السبعة التي ستعرض في القاهرة في ((أسبوع الفيلم الفرنسي)) الذي سيقام بعد أسبوعين ..

هذه هي الموجة الجديدة



جان بول بلموندو في فيلم " كابوسين "

مارينا فلادى في ((الكاذبة المحبوبة))



فى أسبوع

الفيلم الفرنسى



كلوديا كاردينالى فى فيلم « كارتوش »

جاك شارييه وميلين ديمونجو فى فيلم « بسبب .. بسبب امراة »

كل الاتجاهات فى السينما الفرنسية ممثلة فى مجموعة الافلام التى سوف يشاهدها جمهور القاهرة فى أسبوع الفيلم الفرنسي الذى يبدأ فى ٢٠ مايو

« الكاذبة المحبوبة » و **« بسبب .. بسبب امراة ! »** فيلمان من قلب « الموجة الجديدة » التى انتشرمدها فى أوربا .. بل وصل حتى الى أمريكا .. أما فيلم **« الخطيب »** لـ « بيير اتاى » فهو فيلم «بانتوميم» اعد لطبقة خاصة من المتفرجين

والرابع **« كارتوش »** فيلم مغامرات « كلاسيك » يذكرنا بـ « مغامرات فانفان » اخراج « كريستيان جاك » والذى قام ببطولته « جيرار فيليب » و « جينالولو » وعرض فى القاهرة منذ سنوات ولقى نجاحا كبيرا . أما **« النشال »** اخراج « روبرت بريسون » فهو يمثل الافلام ذات المستوى الفنى الرفيع والذى يجد ترحيبا فى مهرجانات السينما باستمرار . ان مخرجه هو نفس مخرج « يوميات طبيب ريفى » وهو من الافلام التى عرضت فى القاهرة ايضا ويقبل عليها المهتمون بتتبع كل جديد

والسادس **«اى رقم يفوز »** فيلم مغامرات أيضا ، ولكن البطل هذه المرة قاطع طريق مثالى .. يتقاسم بطولته « جان جابان » و « الان ديلون » .. وأولهما من المع نجوم الجيل القديم .. والثانى من المع نجوم الجيل الجديد ..

أما خاتمة المهرجان وتحفة العام فى الافلام الفرنسية فاسمه **« مظلات شيربورج »** وهو من طراز « قصة الحى الغربى » .. غنائى .. عاطفى .. الوان وسينما سكوب

● والآن شىء من التفصيل ..

فـ « الكاذبة المحبوبة » رغم انه من افلام الموجة الجديدة فهو ليس غامضا ولا جافا ولا مملا .. بطلة القصة « جولييف » كذابة كبيرة وأختها « صوفى » تحاول أن تقلدها!. « جولييت » تكذب على جارها مسيو تارتوف .. تلعب عليه لعبة الحب .. لكن « تارتوف » الواعى لاينخدع بسهولة .. انها كوميديا لذيذة يتخللها الباليه ..

اسلوب فى الاخراج صعب جدا ولكن المخرج **« هنرى ديفيل»** يملكه ويسيطر عليه .. ويقدم لنا « ديكوباج » ماكرا يقفز عبر الزمان



الان ديلون فى « اى رقم يفوز »

والمكان · وسترى النجمة الفرنسية مارينا فلادى فى دور بديع فى هذا الفيلم ·

والفيلم الثانى من الموجةالجديدة **« بسبب .. بسبب امراة »** .. بطله شاب وسيم تخطف وسامته قلوب النساء .. توجه اليه تهمة القتل فتسارع الى نجدته خمس منهن كل بطريقتها واسلوبها .. وعندما يخرج من المأزق بسلام يفاجأ بانه وقع فى غرام واحدة منهن .. فعلا .. ولكن مفاجأة اخرى تكون فى انتظاره .. انه حب ليس وراءه طائل ولا فائدة منه ! اخرجه « ديفيل » أيضا وكتبت السيناريو « **نينا كامبانيز** » وهى نفسها التى كتبت سيناريو « الكاذبة المحبوبة » .. ولذلك نجد نفس الاسلوب فى تناول القصة .. ونفس الروح ..

كتب السيناريو خصيصا لـ« **جاك شارييه** » و « **ميلين ديمونجو** » .. النجمة التى افلتت أخيرا من نطاق الادوار التاريخية والتى كانت تضعها فيه السينما الايطالية ، وهذا واحد من الافلام التى اظهرت فيها موهبة واصالة فى الكوميديا الخفيفة .

« **مونتاج** » **هذا الفيلم ايضا يستحق الدراسة** .

● أما « **الخطيب** » فهو من الافلام التى حصلت على بعض الجوائز اخيرا ، ومخرجه « بيير اتاى » من الذين عملوا فى الميوزيك هول والكباريه وهما هناك أصل الفكاهة ، ويشبه فى ذلك المخرج « جاك تاتى » الذى يقال انه يتعاون معه فى بعض المراحل .. والواقع انه يتبع اسلوبه حيث لا يقنع بالاضحاك وانما يسلط ضوءا على شخصياته يبررها ويقنعنا بها .. فبطل القصة فتى ساذج يقع فى غرام مغنية .. والمخرج يقدم لنا والديه فنعرف الخطأ فى تربيته .. فهو يقدم لنا الدرس فى ابتسامة .. ان « بيير اتاى » ولو انه مخرج الفيلم وبطله أيضا ، يذكرنا فيه بفن نجم الكوميديا القديم « بستر كيتون » . هل تذكر هذا النجم القديم الذى كان لا يبتسم أبدا !! ..

● « **وكارتوش** » اخراج « فيليب دى بروكا » بطله قاطع طريق مثالى كما قلنا .. انه مثل « اللص الشريف » له قانونه الخاص .. انه رابع فيلم يخرجه « فيليب بروكا » ويقوم ببطولته « جان بول بلموندو » الذى لا يهتم بالاستيلاء على قلوب البنات هذه المرة قدر اهتمامه بنصرة الضعفاء .. لكن طبيعى انه يستولى بذلك على قلوب البنات فى الصالة اما قلوب الشبان فكفيلة بها « **كلوديا كاردينالى** » التى تحمل فى الفيلم لقب « فينوس » .. وتعرض كل مفاتن فينوس وانوثتها

● أما « **النشال** » فانه يفتنك رغم انه ليس من السهل أن تفهمه . انه مثير كقصة وجديد كعمل فنى .. خاصة عندما يستخدم « بريسون » الباليه فى بعض أجزائه .. فى تحريك اللصوص مثلا ..

● و « **اى رقم يفوز** » فيلم يعجب الجماهير لانه ملىء بالحركة والاثارة .. وان كان يهتم أيضا باضاءة الشخصيات لتكون مقنعة ولتكون المتعة مفيدة .. ونلاحظ فيه نفس ما نلاحظه فى « كارتوش » فالمخرج لا يركز على النساء والجنس .. بل ان الفتاة الجميلة فى الفيلم لا تزيد على « اكسسوار » .. وهو يشبه اتجاه السينما الامريكية فى هذا النوع من الافلام ايام زمان .. فالبطل كان مثل فرسان العصور الوسطى .. قد يضع نفسه فى خدمة المرأة لا من أجل المرأة لانها ولكن لان واجبه يدعوه الى ذلك

● **يبقى « مظلات شيربورج »** وهو انتاج فرنسى المانى .. اعد القصة للسينما وكتب السيناريو والحوار « جاك ديمى » .. وهى قصة كل يوم .. قصة الحب والعقبات التى تقف فى طريقه .. ممتاز فى الوانه وموسيقاه والزوايا التى اختارها المخرج .. والمناظر معظمها خارجى التقط فى الاماكن التى تدور فيها القصة

مارى غضبان

هذا الضحك بالعقل!

بقلم: أنيس منصور



فى سنة ١٩٥٩ كنت فى أمريكا .. وفى الصباح المبكر دق جرس التليفون . وكانت المتحدثة سيدة صوتها مؤلم للاذن . خاصة اذا كانت أذن موسيقية ، وقد اعتادت سماع الاغانى وكان من أحلام صاحبها أن يغنى ويقول يا ليل يا عين .. وتضايقت أول الامر . لولا أنها نادتنى باسمى .. **ولا تعرف السحر الذى احدثه سماع اسمى بلهجة امريكية سليمة** . ونسيت صوتها . وأبديت اهتماما واضحا بالسيدة . وسالتها عن اسمها وقبل أن تنطق بسبب واحد لهذه المكالمة ، قلت لها اننى تحت أمرها . وبسرعة ارتديت ملابسى . ووقفت أمام لوكاندة روزفلت التى كنت أحد نزلائها .. وأشرت الى تاكسى .. وهمست فى أذن السائق .. أو ربما كان صوتى هامسا .. من شدة التواضع . فقد قلت له: أن يتجه الى ستوديوهات وارنر بضاحية بيفرلى هيلز بالقرب من هوليوود .. ويظهر أن هذه الاسماء لا تبهر السائق الامريكى .. ولا أى أمريكى . تماما كما تهمس فى أذن أى سائق عندنا وتقول له ان يذهب الى الهرم .

وأمام الاستوديوهات نزلت وأنا قرفان من عدم اكتراث السائق الامريكى . ولكن عرفت فيما بعد **ان عدم الاكتراث طبع فى الامريكان بالنسبة للسائحين الاجانب . أو عدم الاكتراث هذا شخصى جدا** .. فلعله عرف ما فى جيبى من دولارات . ويظهر ان صوت الانسان يتناسب مع الفلوس التى فى جيبه . ولذلك فهذا الرجل الامريكى اعتبر همسى هذا نوعا من الجراة ، او الوقاحة ، فالذين فى جيوبهم فلوس كالتى فى جيوبى لا يجب أن يتكلموا . وانما يجب أن يفقدوا النطق نهائيا . **ولذلك عرفت سر ارتفاع صوت الامريكان عند الكلام . ان اصواتهم صدى لفلوسهم التى فى جيوبهم ، او التى يمكن ان تكون فى جيوبهم لولا انهم اودعوها فى البنوك !**

ومططت شفتى . واتجهت الى باب الاستوديوهات . وبسرعة نطقت اسم السيدة . وانفتح الباب . ودخلت وجلست فى الصالة . وجاءت السيدة العجوز . وباهتمام شاب قالت لى ان الفيلم الذى سأراه أمامى هو محاولة جديدة . ولكن القصة قديمة ومعروفة .. ولكن رغم انها معروفة فلا أمانع من تناولها مرة أخرى .. أو مرات أخرى ..

وتركتنى وهمست بهذا الكلام أيضا الى غيرى . وكنت سعيدا بأنها تتحدث همسا . وعرفت أننا فى الهمس سواء . ولو كانت لديها أموال الامريكان لرفعت صوتها على الاخر ..

وانفتحت الستارة وكانت الموسيقى عنيفة .. وكانت هذه الموسيقى تطرد الستارة .. وكأن أنغامها تشبه الايدى المعروقة التى تكوم الستار على جانبه المسرح .. ولاحظت **ان عددا من المشاهدين لهذا الفيلم يتساقطون فى الطرقات** كأن الموسيقى تسحب السجاجيد من تحت أقدامهم ..

●

وبدأ الفيلم وقصته عادية جدا : قصة سائح أجنبى جاء الى أمريكا . وتوقفت السيارة بالسائق فى الطريق . ولاحظ السائح ان السائق أخذ المسألة ببساطة . ففى فمه سيجارة . وبعد السيجارة قطعة من اللبان . وبعد اللبان زجاجة كوكا .. وبعد الكوكا سيجارة . وفى نفس الوقت حريص على أن يقوم بتسلية السائح الاجنبى . ثم أخرج صحيفة من جيبه ، وأعجبته نكتة فرواها للسائح .. وأدرك السائح انه لا يملك الا الانتظار . وانتظر . وروى له الامريكى قصة حياته . وكيف أحب . وكيف تزوج . ويتبادلان الصور والقصص والحكايات واكتشف الاثنان انهما كانا يحاربان فى جبهة واحدة . وكان السائح المانيا . وانهما كانا على مسافة امتار فى أحد المواقع . وحاول الامريكى أن يقترب أكثر من الالمانى وساله : وأنت لماذا حاربت ؟ ولماذا قتلت ؟ وأى شىء كان بيننا ..

ويكتشف الامريكى انه قتل احد الجنود الالمان . وبالصدفة يكون هذا القتيل هو احد اخوة السائح .. وبعد ذلك يكتشف الالمانى ايضا انه هو قتل احد اخوة الامريكى .. وانهما الان فى مكان واحد يتسليان وينتظران وكأن شيئا لم يحدث لهما الان ، ولا قبل الان ..

ويتساءل الاثنان فى وقت واحد : **هل من الممكن ان نذهب الى حرب جديدة .**

والجواب طبعا لا .

ويجىء من يصلح السيارة . ويتولى فى نفس الوقت قيادتها .. ويجلس الامريكى والالمانى فى مؤخرة السيارة .. ويهمس الامريكى فى أذن السائق الجديد ، بانه هو الاخر يريد أن يذهب الى نفس المكان الذى يذهب اليه السائح . والطريق طويل ، ويميل الالمانى على كتف الامريكى وينام .. وينام الامريكى أيضا . ويحرص السائق على أن يظل الاثنان نائمين . فيمشى ببطء . ولا يهم أن يصل فى الوقت المحدد ..

فالنوم أهم من الوصول الى أى مكان . بل ان النوم نفسه غاية .. هدف .. **يمكن ان تنام وليس من المهم ان تصل . فالمهم ان يصل الناس الى النوم !**

والمعنى مكرر جدا ، فى معظم الافلام التى ظهرت بعد الحرب ..

وقد ظهرت أفلام كثيرة ببطولات : **بول نيومان . ومونتجومرى كليفت .. وسوزان هيوارد .. ومارينا فلادى .. وانيتا اكبرج ..**



بول نيومان

ولكن الجديد فى هذا الفيلم انه بالالوان وانه كارتون ..

والجديد أيضا فى هذا الفيلم انه بعد أن ينتهى الموقف الذى يبعث على الضحك نجد أحد الممثلين ، يتجه الى الجمهور ويقول : بعد أن ضحكتم أحب أن أقول لكم ان المعنى المقصود من هذه النكتة هو كذا . حتى لا يغضب الذين لا يضحكون الا بعقولهم . مع أننى لا أحسدهم على شىء !

وفى بعض المواقف اضطر هذا الممثل بالذات الى أن يكون أضحوكة . فقد تشقلب أكثر من مرة . وضبط نفسه يضحك جدا ، كأنه ليس ممثلا . وانما كأنه أحد المتفرجين .

وفجأة توقف التمثيل . وعاد هذا الممثل بوجه كئيب حزين . ثم أشار الى أحد زملائه الممثلين وأخرج زجاجة بها عصير بصل . ووضع العصير بالقرب من عينيه وراح يبكى . وعندما اطمأن على أن دموعه تبدو وكأنها حقيقية قال للجمهور : آسف . لم يكن فى نيتى أن أضحك . ولكن غلبنى الضحك . والان أريد أن أقول للناس الذين لا أحسدهم ولا أتمنى أن أكون مثلهم ، هؤلاء الذين يضحكون بعقولهم ، **ان هناك مواقف كثيرة يسخر فيها الانسان من عقله .. ولكن**



هجوم عنيف تبدؤه جينا ، وتبدو على وجهها الثقة بمقدرتها ..



الحركة فنية وما زالت رشيقة، حتى وهي تدفع هجوم جيمس كاستيللو



درس في الاتزان يقدمه لجينا معلمها جيمس كاستيللو ..



المعركة حامية، ولكن جينا لاتخاف. تدفع سيف العدو بعيدا وتبدا الهجوم

مدحت عاصم

ضيعوا له أوبرا!

مدحت عاصم يرشح ميلاد بسادة لاخراج الاوبرا التى ضيعوها له فى التليفزيون .. ماذا تفعل القناة ٩ اذن ؟. لماذا لا تذيع موسيقى ابو بكرخيرت والشجاعى ورفعت جرانة ومدحت عاصم

فى أروقة مبنى التليفزيون تاهت أول أوبرا مصرية صغيرة ولكن كاملة ،قام بتلحينها مدحت عاصم ، كلفه حسن حلمى بهذا العمل ، واتصل مدحت بصلاح عبد الصبور، طلب منه ان ينظم كلام الاوبرافقعل، واتم مدحت تلحين الكلام ، وتقدم بالعمل كاملا الى المسئولين فى التليفزيون

تعالج الاوبرا الصغيرة موضوع الاستعمار والكفاح ضده ممثلا فى قصة لومومبا ،تبين أن النصر الاخير دائما للشعوب المكافحة المناضلةمهما طال الزمن ..استمع الى الموسيقى عدد من المسئولين والمختصين ، قال عنها **عبد الرحمن صدقى** أنها عمل فذ لابد ان يعرض امام العالم كله، وقال **عبد الحميد عبد الرحمن** انه لم يسبق ان سمع موسيقى بهذا المستوى العميق فى التعبير عن أحاسيس الانسان ، ولا الحانا بهذا اللون ..

وانتظر مدحت أن تذاع الاوبريت يوم ذكرى لومومبا . ومضت سنتان وزيادة والاوبرا ضائعة فى متاهة من الاروقه التليفزيونية .. كل عام قبل موعد الذكرى يذهب الى التليفزيون يذكر المسئولين ، ولكنهم ، لا يتذكرون ..

ذهبت أقابله صباح احد أيام الاسبوع الماضى .. فى بيته

كان مدحت عاصم يعزف البيانو ، طالما سمعت انه اشهر عازف « بيانو » مصرية بدأ يدرس الموسيقى بطريقة جدية وسنه تسع سنوات ، درس الموسيقى الشرقية والغربية وتعلم عزف العود « والبيانو »

ويترحم مدحت على أيام زمان..

كان لا يعمل بالموسيقى الا من يؤدى امتحانا فى ضروبات الاوزان الشرقية وانغام التواشيح .. وكانت تلك المعرفة تعتمد على دراسة بدائية بعض الشيء ولكنها احسن من لا شيء .. اليوم اى انسان يمسك عودا يدندن عليه اى « لخبطة » يعتبر موسيقيا ..

ويذكر مدحت عاصم يوم بدأ يكون أول اوركسترا موسيقى للاذاعة اشترط أن يعرف كل من يتقدم للعمل فيه عازفا ، أن يعراف قراءة النوتة الموسيقية .. كثيرون حاولوا الاحتجاج ، قالوا أن العزف بواسطة النوتة لابد ان يؤثر على حسن ادائهم .. كانت تلك فكرة متخلفة ، تماما كمن ينصحك بالأ تذهب الى الطبيب وانت مريض حتى لا يفسد عمل الحجاب !

دائرة المعارف

ويتعجب مدحت عاصم اذ يذكر انه فى ذلك الوقت ؛ وهو صغير كان رئيس معهد الموسيقى ينصح الصغار الا يتعلموا النوتة ويقول لهم ان العزف بالنوتة يفسد الاداء ..

ومع ذلك يعترف عبد الوهاب اليوم ، وهو قمة التلحين لدينا ، بضرورة تعلم النوتة ودراسةالموسيقى كعلم

وأسأله :

كيف ومتى درس الموسيقى ؟

فيقول لى انه بدأ يتعلمها على استاذ عالمى فى كونسرفاتوار بيرجرون ثم درس مع استاذ روسى اسمه **سفيردلوف** .. بعد ذلك بدأ يعتمد على قراءةالمؤلفات الموسيقية العالمية يدرسها ويحللها .. أما الموسيقى العربية فدرسها على يد الشيخ **درويش الحريرى** وقرأ دائرةالمعارف الموسيقية التركية .. ثم بدأ يؤلف .. كتب مقطوعات موسيقية متبعا الاساليب التركية والفارسية من سماعيات وبشارف .. وفى منزله كان يلتقى **عبد الوهاب،والسنباطى، وزكريا احمد** ، تعجبهم مؤلفاته ، فيحفظونها على العود ..

ويشعر ان الموسيقى ليست مجرد انغام تؤدى لتبعث الطرب ، انما



نحن نفتقر للعازفين المهرة



يجب أن تتضمن معانى وانفعالات .. فيكتب مقطوعة يسميها" **رقصة الصحراء »** يعزفها رياض السنباطى على العود ..

واستمر ينظر الى التأليف الموسيقى نظرة تقليدية صارمة ، كان يعتقد أن القطعة الموسيقية يجب ان يكون لها «فورم» أو شكل معين وأنها مهما طالت فلن تخرج عن مقاييس السيمفونى أو الكونشرتو ، تعتمد على الاستمرار .. الهارمونى للانغام ..

وبدأ يكتب الموسيقى التصويرية لفيلم **« مصطفى كامل »** .. كانت تلك أول موسيقى تصويرية يكتبها، وبدأ يخضعها لاعتقاده السابق ..

ويتدخل احمد بدرخان ، ويكون هذا التدخل بدء تحوله عن مفهومه



كل من عندنا كفاءات قليلة

الاول ، تعلم منه ان الموسيقى التصويرية للافلام والمسرحيات يجب أن تتحرر من ذلك القالب التقليدى للمقطوعات الموسيقية لتخضع للانفعال الدرامى المصاحب للحركة المسرحية .. ولم يكن الامر سهلا كما ظن، صعوبة الموسيقى التصويرية بدت فى محاولة التعبير المتصل عن مشاعر متباينة .. وهى فى ذلك أشبه بمحاولة التعبير بالشعر ويخطىء من يقول أن هذا النوع من الشعر أسهل نظما من الشعر التقليدى الخاضع للقاعدة الشعرية، هو جرب هذا فى الموسيقى ..

وتمر الاعوام ويعود يكتب الموسيقى التصويرية لفيلم « الله معنا ».. كان ذلك الاخير من اخراج أحمد بدرخان .. فيلم مصطفى كامل كان يصور حال مصر قبل ثورة ١٩١٩، وفيلم **« الله معنا »** كان يصور حال مصر قبل ثورة ١٩٥٢ ..

الموسيقى فى المرتين تعبر عن حال ماقبل الثورة .وهى مع ذلك متباينة تماما .. مشاعر الثورة الاولى كانت تدور حول معانى سلبية الى حدما، محاولة اثبات النفس والاعتزاز بكرامتنا ضد الاستعمار .. تمثلت تلك الفلسفة فى كلمة مصطفى كامل عندما قال **« لولم اكن مصريا لوددت ان أكون مصريا »** واغنية سيد درويش التى تقول . **« انا المصرى كريم العنصرين »** .

وانتهى هذا الاسلوب فى فيلم «الله معنا » اختلف الاسلوب بعض الشىء كان يعبر عن ثورة من نوع اخر،ثورة بناء لا ثورة أمانى ..

ويقدم للتليفزيون العربى موسيقى تصويرية لبرامج مختلفة ليس من بينها مقطوعة واحدة من نوع الكونشيرتو او السيمفونى .. عام ١٩٣٨ قدم لشبكة اذاعات امريكا « رابسودى » للبيانو الاذاعة طلبت من المؤلفين العرب تقديم الوان من الموسيقى العربية المتطورة ، ولكن التليفزيون لا يطلب ..

لم تكن لدينا

واتهمه بالسلبية ، فلماذا ينتظر أن يطلب منه التليفزيون مثل ذلك الطلب ؟ لماذا لا يقوم بتأليف نوع من الموسيقى الاوركسترالية ادارة أوركسترا سيمفونى القاهرة طلبت منه ذلك .. ولم يفعل بعد .

والاروكسترا عزيز عليه ، معزة الابناء .. كون هو النواة منذ سنوات طويلة بالاذاعة واستمر ينمو حتى اصبح أكفأ اداة موسيقية موجودة لدينا ، كان الشجاعى يقوده حتى اخذته وزارة الارشاد، اضافت اليه بعض العناصر الاجنبية وصار يدعى باوركسترا سيمفونى القاهرة ..

وكون عبد الحميد عبد الرحمن اوركسترا جديدا للاذاعة .. ميزته فى راى مدحت عاصم ان عازفيه جميعهم من المصريين ، وهذا فى حد ذاته فضل كبير ، فنحن فى بلدنا مازلنا نفتقر الى العازفين المهرة ، عندنا كفاءات قليلة ، **محمد حجاج** مثلا عازف الكمان وصل فى أدائه الى مستوى عالمى .. وعلى كل حال نحن لم يكن لدينا كونسير فاتوار ..

وأساله لماذا لم يقدم لاوركسترا سيمفونى القاهره ما طلبه منه من مؤلفات ..

يقول أن مثل ذلك العمل :الكتابة من اجل الاوركسترا ، يتطلب تفرغا تاما يمتد الى اشهر طويلة ، وهو **لا سبيل لديه لكى يعيش غير ان** يلحن الاناشيد والاغانى للاذاعة والتليفزيون .. أوركسترا سيمفونى القاهرة **لا** يدفع للمؤلف العربى مقابلا لما يقدمه من أعمال .. هو يأخذ مبلغا معينا مقابل تأليف الموسيقى التصويرية لاحد الافلام .. مبلغ يعيش منه ويؤمن مستقبله .. ولكنه يوم ينقطع عن هذا العمل، يؤلف لاوركسترا القاهرة السيمفونى، وقد يستمر يؤلف مدة عام قبل ان يكتمل العمل ، والاوركسترا لا يدفع فكيف يعيش؟..حقيقى ان الاعمال السيمفونية قيمتها ثقافية علمية لكنها لا تشبع من جوع ..

واعترض ، كيف يقبل هذا الوضع ، وهو الموسيقى المثقف .. اذا فعل هو ومن مثله نفس هذا الشىء ، فماذا يكون حال الموسيقى ..؟

وهو يأمل خيرا فى المستقبل ، الاوضاع تتغير الى الاحسن باستمرار والدولة بدأت منذ فترة تشعر بأهمية الفن وتشجعه ،اليوم لايوجد فنان متعطل .. والنشء الجديد من الفنانين يلقى رعاية ، ولابد ان تزدهر فيهم براعم تقود الطريق نحو تطور الموسيقى ، المنشود...

وحتى يحدث هذا ، يقول مدحت عاصم أن من رأيه ان تعمل الدولة على تكليف المؤلفين الموسيقيين العرب بتقديم أعمال جادة وتجزيهم مقابلا يعيشون منه .. تماما كما يكلف اى ملحن بتلحين كلام اغنية.. **فلماذا ندفع للموسيقى الخفيفة ، ولا ندفع للموسيقى الجاده ؟** ومع ذلك انهذه المرحلة ستأتى حتما ، بدليل انه منذ اكثر من عشر سنوات قبل الثورة ، لم يكن هناك تقييم مادى للموسيقى .. واليوم تطلب الاذاعة من الموسيقيين الدراسيين ان يقدموا لها اعمالا جادة تعطى لهم جزاء ماديا ، وهى فى ذلك قدسبقت التليفزيون ..

ويتمنى أن تزيد الاذاعة عنايتها بالاوركستر الاذاعى ، فيكونون نواة لاوركسترا سيمفونى آخر ..

ويقول :

تعرفين .. اشعر ان الموسيقى العلمية الجادة تخاطب الروح وتتسامى بالاحاسيس الانسانية عند المستمع .. لا تتملق الغرائز وانما تشحن الروح بقوى ورقة ..أجلس فى صالة دار سينما أوبرا ، مساء السبت استمع الى موسيقات عالمية يعزفونها ومن حولى الناس خاشعون ولا ضجيج وكأنهم فى أحد المعابد ..

ولا تكفى حفلات الاوركسترا لنشر الوعى الموسيقى ، الناس لا يفكرون فى الذهاب لسماع مقطوعات موسيقية جادة لم تتعود عليها الاذان بعد ، بينما هم يسمعون اغانى خفيفة فى الاذاعة والتليفزيون .. لا يجب ان ننتظر منهم ذلك ، التصرف الصحيح ان نحمل موسيقانا اليهم فى بيوتهم ..

ويرى فى نظراتى دهشة وتساؤلا .. يقول وفى صوته حماس ، واشارات من يديه تؤكد كلامه :

ان المسئولية فى هذا تقع على عاتق المسئولين عن القناة ٩ فى التليفزيون .. هى القناة الثقافية .. تأخذ الامر السهل وتذيع برنامج مانتوفانى الموسيقى يأتيها جاهز بالتسجيل ، وتتغاضى عن وجود اوركسترا عربى أو مؤلفين عرب ..

لماذا لا نسمع موسيقى أبو بكر خيرت والشجاعى فى القناة ٩ ؟ وغيرهم كثيرون .. رقصت جرانه الف سيمفونية كاملة .. عزيز الشوان احتفلت به معاهد روسيا وسجلت موسيقاه ونحن لا نسال عن صحته .. لم نر احمد عبيد يقود أوركسترا مع انه من اوائل واعظم قواد الأوكسترا فى الدنيا ..

أوبريت الارملة الطروب بذلنا جهدا فى تعريبها واخراجها وفيها مواهب مصرية جديدة ، لم يذعها التليفزيون غير مرة واحدة فقط لا غير .. بينما يذيع الافلام القديمة الركيكة مرات ومرات ..

وفى القناة الثقافية يجب ان يزيد الاهتمام بالموسيقى العربية وعازفيها .. احمد الحفناوى الف مقطوعات كونشيرتو على الكمان **وعبد المنعم صقر** من أعظم عازفى الشيللو .. لماذا لا تخصص ساعة ولو مرة فى الاسبوع للموسيقى العربية تذيعها القناة ٩ ..؟ بينما يذاع برنامج مانتوفانى الموسيقى عشرات الساعات .. ونحن ان لم نتفوق عليه فلسنا أقل منه .. واجبنا نحو موسيقانا واجب وطنى ثقافى يجب أن نعطيه بعض اهتمامنا ..

فيلم خامات طيبة

واتذكر الاوبرا التى كتبها ، واتساءل ، لم لا تقدمها لنا القناة الثقافية .. أمازلنا تحكمنا عقدة الخواجة .. يجب ان نفتح المجال فعلا أمام كل شىء وطنى .. نقيم معاهد الكونسرفاتوار ، وتتخرج فيها أول دفعة هذا العام ، فماذا أعددت لهم من مستقبل أهل يا ترى يعملون فى أرشيف الاذاعة والتليفزيون ، يتراكم عليهم التراب ..؟

لم يظهر للخرجين نشاط بعد ، يقول مدحت ، ولكن فيهم خامات طيبة جدا ، تبشر بالخير ..

ولما كان مدحت من أوائل الداعين الى انشاء معهد كونسرفاتوار لدراسة الموسيقى ، سألته لماذا كان اهتمام المناهج بالمعهد ينصب على الموسيقى الغربية دون الشرقية ..

قال لى ان الموسيقى الشرقية كلمة غير محدودة .. من الناحية الجغرافية يمتد الشرق حتى الهند والصين واليابان وايران .. هذه البلاد تختلف موسيقاها وتتباين.. كل بلد له طابع خاص.. الموسيقى التركية التى نسميها نحن موسيقى شرقية عبارة عن بشارف وسماعيات تدرس دون منهج معين .. عندما ندرس الموسيقى الغربية نستطيع أن نطوع الوان الموسيقى لدينا ، نأخذ الالحان الشعبية نعيد كتابتها وتوزيعها بحيث يستطيع أى أوركسترا فى العالم عزفها ، وتكون بذلك قد عملنا على انتشار ثقافتنا الموسيقية فى الخارج ، لا نظل حبيس القالب القديم ، نستورد من الخارج الموسيقى الراقية ولا نوردها ..

رافعت جرانة أخذ لحنا شعبيا قديما عالجه بالاسلوب العلمى الحديث وقدمه فى شكل سيمفونية مصرية رائعة .. وغيره كتبوا

ومدحت نفسه كتب رابسودى.. وكتب اوبرا كانت اول أوبرا مصرية، تاهت فى أردفة التليفزيون .. والسنين تمضى والاوبرا تغوص فى أعماق الماضى ، تتراكم فوقها أيام تتساقط من المستقبل ، وتضيع ..

وبعد هذا كيف يستطيع أن يكتب مرة أخرى ، أعمالا جدية يرميها الغير فى بئر الزمن .. ؟

ويستمر يلحن الاغنية .. وفى صدره احساس غامض بالاسى .. ويتمنى أن تعود الاوبرا تظهر ،ليس فقط لانه ألف موسيقاها ، ولكن لاسباب أخرى تتصل بالمشاعر الوطنية والقيم الادبية والثقافية التى نبحث عنها ..

ويرشح ميلاد بسادة اخراجها .. شاهد قصة « دنيا راقصة » من اخراجه واعجبه .. وما زال يعيش على الامل ..

مديحة كامل

دردشة حرة

فاتن رأيها أن الرجل يجب أن يكون اكثر نجاحا من زوجته ، خاصة اذا جمعتهما مهنه واحدة وهى لهذا سعيدة بنجاح زوجها عمر أكثر منها

فاتن حمامه

سعيدة .. بنجاح عمر

« أكثر منها » !

لو لم تكن فاتن ممثلة مشهورة لاخترت لها أن تكون ديبلوماسية ناجحة .. فهى جميلة ناعمة رقيقة ديبلوماسية لبقة تستطيع أن تراوغ من الاجابة كيفما شاءت دون أن تشعرك بذلك ودون أن يبدو على قسمات وجهها البرىء أى اثر الا ابتسامة حلوة جذابة .. تجعلك تتردد فى توجيه أى سؤال محرج لها فهى اصبحت لكثرة لقائها للصحفيين تستطيع أن تتنبأ بنوع السؤال قبل أن تتفوه به الشفاه .

وهى علاوة على ذلك أنيقة .. أنيقة جدا . انها ملكة الاناقة كما شهدت بذلك كل الفنانات الانيقات أنيقة حتى فى ملابس البيت سواء أكانت ترتديها فى بيتها أو على شاشة السينما ..

عندما التقيت بها كانت ترتدى قميص نوم وروبا فى منتهى البساطة والجمال لتظهر بهما فى احد مشاهد فيلم « **حكاية كل يوم** » الذى تقوم فيه بدور البطولة امام **فريد الاطرش** .. وكان المشهد يقتضى منها أن تعد له العشاء .

قلت لها وأنا أشير الى المشهد :

● **الى اى حد تتمتعين بلقب ست البيت ؟**

ـ أنا دايما حريصة رغم كل مشاغلى ان يكون بيتى مرتبا ومنظما .. والحمد لله ان عندى مجموعة من « الشغالين » يهتمون بكل كبيرة وصغيرة ويوفرون من وقتى الشىء الكثير .

● **ولكن ألا يحلو لك احيانا أن تتفرغى تماما لهذه المهنة ؟**

ـ احيانا لما أكون أنا و « عمر » فى حتة يحلو لى ـ لان هذه هى طبيعة كل امرأة ـ أن أقوم بهذه المهمة واتقنها فالست ست فى أى مجال .. اذكر لما أقمت مدة مع عمر فى لندن أثناء تصوير فيلم « لورانس » وكان يقيم فى شقة خاصة .. كنت أنا مجرد زوجة ، وكان يسعدنى أن أقوم بواجبى كاملا خلال هذه الفترة .

● **باعتبارك فنانة كبيرة .. الى اى حد تتقبلين نجاح عمر كفنان عالمى ؟ ..**

ـ نجاح عمر يسعدنى كفنانة وكزوجة .. وكان مناى دائما ان عمر يكون أكثر نجاحا منى .. على

انا عمرى ما اشعرت عمر فى بدء حياتنا الزوجية بمكانتى الفنية ..وبدا عمر يلمع بسرعة



كنا طول الوقت حريصين على الا يتدخل احد منا فى عمل الاخر .. الا لأخذ الرأى ...



تصوير : محمود عارف

اقلب الصفحة من فضلك

دردشة حب

انا دايما حريصة رغم كل مشاغلي ان يكون بيتي مرتبا ومنظما .. والست ست في أي مجال

وكنا طول الوقت حريصين على ألا يتدخل أحد منا في عمل الآخر .. الا اذا ساله رأيه أحيانا في الدور.

● سؤال ربما يكون طرح عليك من قبل بالنسبة للشائعات التي ثارت خلال رحلات عمر الى الخارج ؟

قالت :

ــ اعتقد ان السؤال ده طرق كثيرا من قبل . ولكني أقول ان الذي يضايقني سفر عمر وغيابه أحيانا مددا تطول الى ثلاثة أشهر .. فانا كأي زوجة أحب أن أكون الى جانب زوجي وأي ست في الدنيا لازم تخاف على بيتها وسعادتها .. ولكني احتمل من أجل نجاحه ومستقبله .. وانتهز فرصة اجازتي من العمل واكون الى جواره .

سالتها :



أية حال السعادة الزوجية في أي بيت تقتضي أن يكون الزوج أكثر نجاحا .. فالعالم هو عالم الرجال وخاصة هنا في الشرق ،فالمفروض أن يكون الزوج أكثر نجاحا وخاصة في المهنة الواحدة ..

سالتها :

● وماذا كان الوضع في بدء حياتكما الزوجية ؟

ــ أنا وعمر في البيت زوجان مائة في المائة .. وعمري ما اشعرت عمر في بدء حياتنا الزوجية بمكانتي الفنية . وبدأ عمر يلمع بسرعة الفيلم المصري عالميا ، فاننا ينقصنا جمال الديكور .. كما اننا نبني المشاهد .. واعتقد أن انشاء مدينة السينما سيسد هذا النقص الكبير مستقبلا ووجود المؤسسة حاليا سيساعد على حل كثير من مشاكل الفيلم المصري .

● ولكن الافلام الايطالية استطاعت ان تغزو العالم بامكانياتها البسيطة فاذكر انني شاهدت فيلما دار كله في شارع واحد .. او في الاوتوبيس مثلا ؟

قالت :

ــ هل تعتقدين ان ذلك سهل .. هذا يحتاج الى وقت ومجهود مضاعفين .. فلكي أخلي الشارع لكي تدور فيه أحداث فيلم في أوقات معينة من النهار يحتاج الى مجهود مضاعف ووقت أطول ونحن لو وقفنا يومين عن العمل يتخرب بيت المخرج .

● تقول اننا ينقصنا الديكور فماذا يتميز به الفيلم المصري في رايك ؟

ــ احنا عندنا مصورين من ألمع ما يمكن وعلى درجة تتساوى مع أحسن المصورين العالميين .. عندنا القصص الانسانية التي تخاطب مشاعر الناس في أي مكان . وعندنا الممثلون الاكفاء الممتازون . كل ما نحتاجه شيء من الدعاية ومزيد من الاجادة وكل ما في الامر ان الفيلم المصري ليست له الدعاية الكافية في الخارج

● ما رايك في الافلام المشتركة وهل تعود علينا بالفائدة ؟

ــ مما لاشك فيه ان وجود الممثل العالمي في الفيلم المشترك خروج بالفيلم المصري الى الخارج والتعريف بممثليه .. وهذه خطوة أولى ليصبح الفيلم المصري بعدها فيلما عالميا ..

● ولكن الا يستطيع الفيلم المصري أن يكون عالميا بمفرده وامكانياته الخاصة ؟

ــ الحقيقة ان هذا يحتاج الى وقت ورغم أن عندنا امكانيات كثيرة لنجاح

● طيب فيه حاجة كمان .. مشهود لك بالاناقة فما رايك في ذلك ؟

(وكانت لا تتوقع السؤال وفوجئت به ولكنها كأي سيدة .. وانيقة بانت امارات السعادة على وجهها) .

قالت :

ــ من الذي شهد بذلك ؟

● جمهور كبيروعلى راسه الفنانات الانيقات أو المشهود لهن بالاناقة أيضا ..

وابتسمت فاتن ابتسامتها الحلوة وقالت :

ــ هذه شهادة على أية حال أشكرهم عليها واعتز بها .

● طيب ممكن اعرف سر اناقتك؟

ــ أهم شيء في الدنيا أن يكون الانسان على قدر من الذوق يستطيع أن ينتقي ما يليق له من حيث اللون والموديل الذي يناسبه .. وبعد ذلك وهذا مهم جدا أنه يكون متفصل كويس .. لان الخياطة الكويسة بتبرز أناقة السيدة .. مش لازم يكون القماش غالي قوي .. المهم انه يكون مناسبا لموديل الفستان ومناسبته .

● انت عندك عروسة حلوة قوي هي نادية فايه رايك فيها بصراحة؟

وبانت سعادة من لون جديد على وجه فاتن..سعادة ممزوجة بالحنان وقالت :

ــ نادية كبرت وبقت بالنسبة لي أكثر من بنتي ، بقت صديقتي .. نادية أكبر من سنها .. وأنا مش باقول كده لانها بنتي .. الحقيقة اني كل وقت فراغي أحب اقضيه معها .. لان قعدتها حلوة وكلامها حلو .. وهي أصلها في مدرسة داخلية كمان .. علشان كده أنا حريصة على اني في أوقات فراغها أكون أنا أيضا متفرغة لها .

● وطارق ؟

ــ طارق بطبيعة الحال باحبه جدا .. وطول ما انا في البيت أحب ألازمه خاصة لأراجع معه دروسه .. وأحاول دائما أن أعوضه الفترات التي يغيب فيها أبوه .

● وماذا ورث عنك طارق ؟

ــ طارق ورث عن أبيه كل شيء .. وأتمنى أن يصبح مثله في كل شيء أيضا .

زينب حسن

صلاح طاهر

نسى لوحاته الأولى!



بدأ صلاح طاهر يرسم العفاريت والجن والشياطين .. ثم ترك هذا كله وأصبح فنانا واقعيا ، يلتزم بالخطوط المرئية .. لكنه عاد فى سنة ١٩٥٦ فتغير اتجاهه وهو يرسم الان ويتعرض للخطا !! ...

اقلب الصفحة من فضلك

فى معرض الفنان صلاح طاهر كانت هناك لوحات تستطيع ان تقف معها ساعات وتنسى نفسك .. ففيها مجال للتأمل .. وهذا هو الفرق بين الفن المسطح الذى يصدمك بجماله او بسوئه منذ اللحظات الاولى .. وصلاح فنان تجريدى من اوائل الفنانين الذين قادوا حركة الفن التشكيلى فى بلدنا ..

مدخل قرية



وصلاح تخرج فى مدرسة الفنون الجميلة سنة ١٩٣٤ ، وبدأ حياته العملية مدرسا فى المدرسة الابتدائية، ثم الثانوية ، ثم انتقل للتدريس بكلية الفنون الجميلة ، ثم استاذا لمرسم الاقصر .. وشغل بعد ذلك عدة مناصب بارزة فى حياتنا الفنية، آخرها الان هو منصب مدير الاوبرا.

واولى محاولات صلاح طاهر فى الرسم كانت عام ١٩٣٣ عندما كان طالبا فى الفنون الجميلة ، ورسم وقتها عدة لوحات لا يذكرها رغم انها اشتركت فى عدة معارض فنية.. وظل صلاح يرسم لوحات عن الريف والطبيعه والاشخاص حتى وقع فى يده كتاب عن « وادى عبقر » ووادى عبقر عند العرب يسكنه الجن والشياطين والعفاريت .. وراح صلاح يقرأ الكتاب ، ويتخيل كل ما يقرؤه .. وانتهت تجربته عن هذا الكتاب برسم لوحة خيالية عن وادى عبقر وعرضها فى احد معارضه.

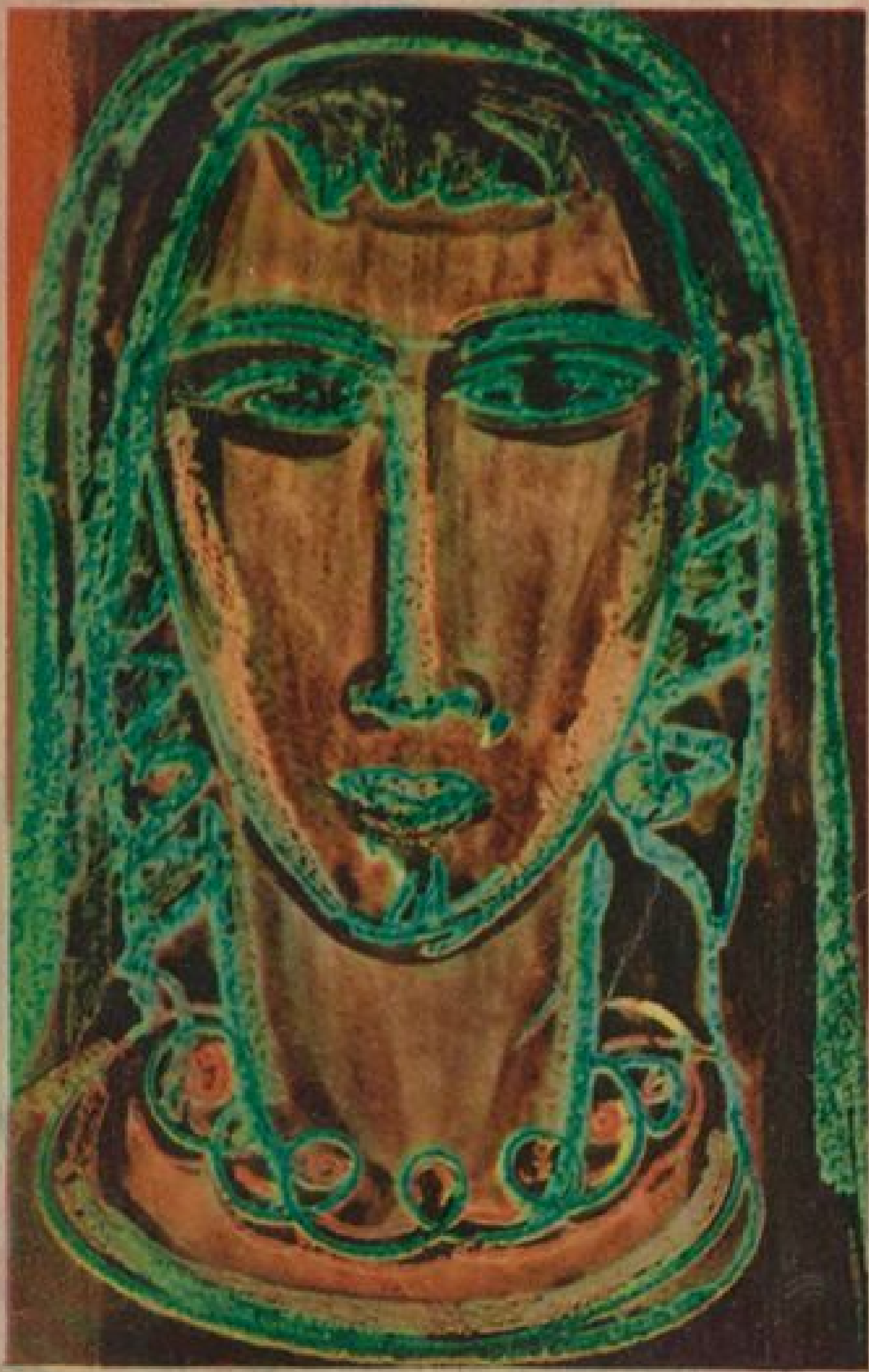
ولوحة « وادى عبقر » كانت اخر لوحة مستمدة من الخيال رسمها صلاح وعاد فبدأ فى الرسم التجريدى سنة ١٩٥٦ حتى الان.

لماذا تحول صلاح الى الفن الواقعى .. هو لا يدرى . فالفن فى حياة الفنان يقوم على اللاوعى.

ورأى صلاح طاهر أن الفن عموما هو عملية تحليل ثم عملية تركيب.. وأقل خطأ بين هاتين يعنى ضياع الفنان .

ويقول صلاح :

ـ الفنان الذى يجرى وراء الابتكارات الحديثة يعرض نفسه لاخطاء فنية كثيرة، والفن التجريدى عظيم جدا اذا لم يخطىء الفنان.. وتافه جدا عندما يخطىء .



وجه

واسلوب صلاح طاهر الفنى هو الخلط بين التجريد والواقع.. وقد شهد له كل الذين شاهدوا معرضه بانه قد حقق نتائج موفقة فى اتجاهه الجديد .





لوحة
مصور

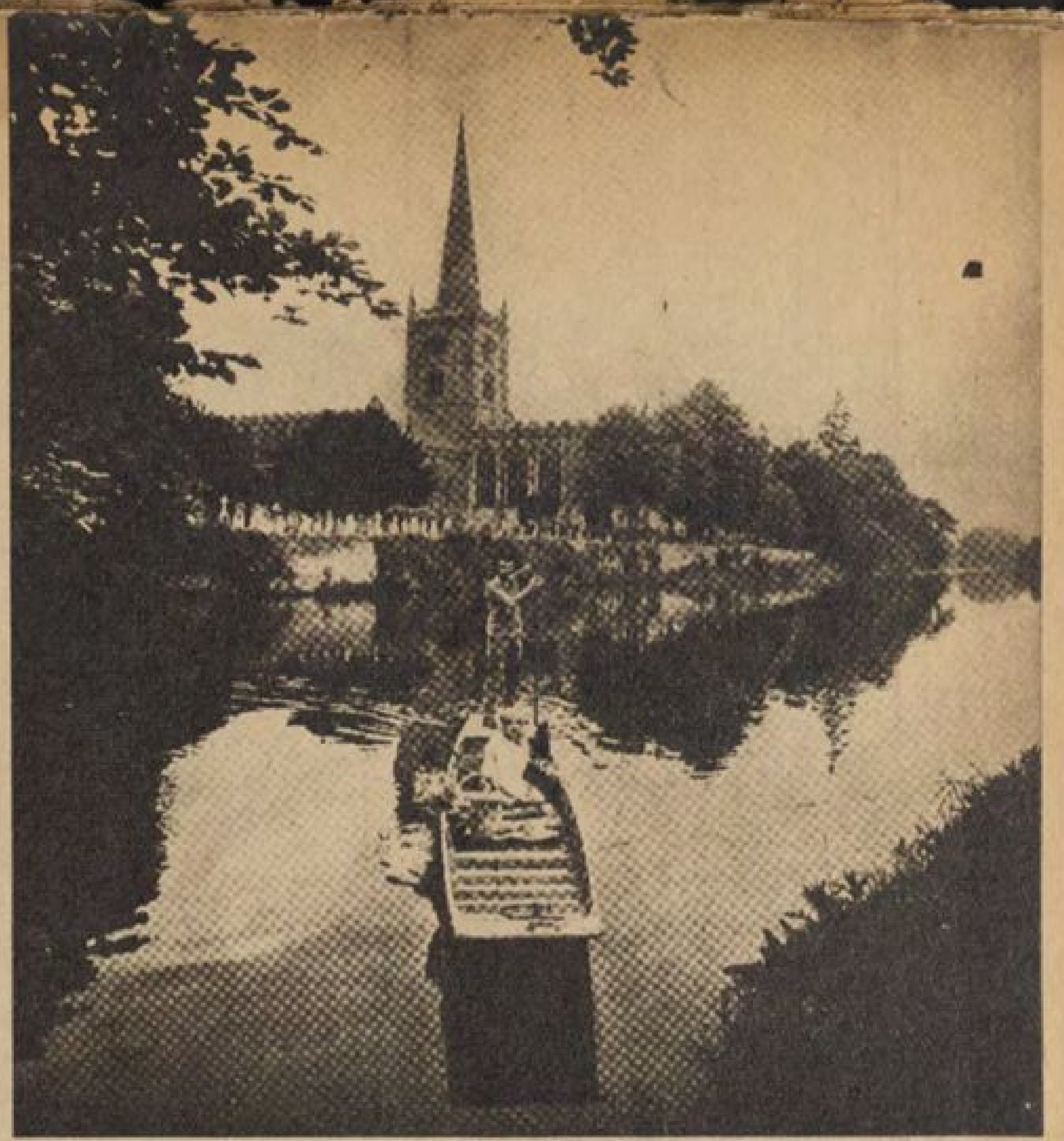
تصوير : محمد صبرى

فرح



هل كان شكسبير منحرفا ؟

بقلم : صالح جودت



في هذه الكنيسة ، يرقد شاعر الكون في ستراتفورد ، ويسال الناس الا ينبشوا قبره ... فهل يستجيبون ؟

في حدائق بلدة ستراتفورد ، مسقط راس الشاعر ، تمثال ضخم ترى منه في هذا القطاع شيكسبير يطل على احدى شخصياته المسرحية « البرنس هال » وهو يضع التاج على راسه ...

لا تزال بلدة « ستراتفورد » . تحتفل بذكرى مرور اربعمائة سنة على ميلاد شاعر الكون : وليم شيكسبير .

ولا يزال النقاد ودارسو الادب مختلفين حول كثير من الحقائق حول شيكسبير ، رغم آلاف الكتب التي ظهرت عنه بكل لغة وفي كل عصر ..

بل ان بعضهم يشك في مجرد وجوده ، ويقول انه لم يوجد قط ، ويطالب بنبش قبره لتأكيد هذا الفرض !

وقد اربى عدد الكتب التي تناولت سير الشاعر عن ٤٥٠٠ كتاب ، آخرها كتاب عنوانه « وليم شيكسبير » بقلم ا.ل.روز ، الذي يعد اكبر حجة معاصر في دراسة عهد الملكة اليزابيث .

وقد حاول روز أن يجيب على كثير من الاسئلة المبهمة حول شيكسبير مثل :

- **متى مثلت مسرحية « حلم منتصف ليلة صيف » لاول مرة ؟**
- **هل كان شيكسبير منحرفا جنسيا ؟**
- **ممن استوحى شيكسبير اغاريده ولمن اهداها ؟**
- **وهل الذي كتب الادب المنسوب الى شيكسبير هو مارلو ، أم بيكون ، ام الايرل اوف اوكسفورد؟**

ويؤكد روز انه قد استطاع أن يحل لغز أغاريد شيكسبير لاول مرة في التاريخ .

والمعروف أن في كثير من هذه الاغاريد ما يوحى بانها مستوحاة من حب ذكر لا أنثى ، بدليل انه ينصح ملهمه — في احدى هذه الاغاريد —

بأن يتزوج لينجب وجوها جميلة كوجهه ، تستمتع بها الاجيال التالية ؟

ويؤكد روز أن شيكسبير كان يوجه أغاريده لولى نعمته ، **الايرل أوف ساوثهامبتون** ، وهو شاب وسيم ، انثوى الجمال ، يصغر الشاعر بنحو عشر سنوات .

ويضيف روز ان هذه الاغاريد كتبت بين عامى ١٥٩٢ و ١٥٩٣ ، (بينما يقول مؤرخو الادب السابقون انها كتبت بين عامى ١٥٨٨و١٦٠٣)

ويقرر روز أن هذه الاغاريد في مجموعها تؤلف حكاية واقعية ملتهبة العواطف بين الشاعر وصاحبه ،وان نصيحته له بالزواج كانت عندما رفض صاحبه الزواج بشابة جميلة ، اسمها **اللادى اليزابيث فير** ، سنة ١٥٩١ .

وقد انفصل الشاعر عن صاحبه عقب ذلك لفترات طويلة .واصبحت لغته خلال هذه الفترات اكثر تزويقا وأشد تملقا وولاؤه أكثر عمقا ، رغم أنه علم أن حبيبته « السيدة السمراء » قد سلطت اغراءها على صاحبه خلال هذه الفترات ، وأن شاعرا آخر قد ظهر فى الميدان ، لينافسه على مكانته عند صاحبه ... هو الشاعر مارلو .

عندما طبعت أغاريد شيكسبير لاول مرة سنة ١٦٠٩ ، اهدى الناشر هذه الطبعة الى السيد «**W.H.**»

ومن هذين الحرفين ، بدأ مؤرخو الادب يرجمون بالغيب ، باعتبار أن صاحب الاسم الذى يبدأ بهذين الحرفين هو ملهم شيكسبير .

وتناولت الفروض :

- وليم هربرت ، ايرل أوف بمبروك .
- وهنرى وريوتسلى ، وهو ايرل أوف ساوثهامبتون .
- ووليم هولجيت ، وهو فتى جميل ، ابن صاحب محل تجارى .

ويقول روز أن **شيكسبير لم ينظم أغاريده للنشر** ، بل كان يعتبرها رسائل خاصة موجهة الى ايرل أوف ساوثهامبتون ، الذى سلمها لامه ، فسلمتها بدورها لزوجها الثالث ، السير وليم هارفى ، الذى نشرها سنة ١٦٠٩ ، عقب وفاة زوجته بسنتين .

وقد أثار كتاب روز عن شيكسبير اهتمام دارسى الادب ، لانه فى أكثره قائم على دراسة تاريخية علمية .

فقد كانت الصلة بين الشاعر وصاحبه الفتى الوسيم الانثوى الاشقر ، حديث اسرة ساوثهامبتون ولاسيما أن هذه الصلة ــ وصلات مثلها ــ كانت تزعج الاسرة ، لانها كانت تبعد الفتى عن الاختلاط بالفتيات ، وتزهده فى فكرة الزواج رغم نصيحة شيكسبير له بأن يتزوج لينجب وجوها جميلة كوجهه تسعد بها الاجيال التالية .. وقوله له : « انك ان مت أعزب ، فان صورتك ستموت معك » .

ويؤكد **اوسكار وايلد** ، الكاتب الايرلندى المعروف بانحرافاته الجنسية أن **شيكسبير كان منحرفا مثله ، وان حرفى شيكسبير يرمزان الى اسم صبى اسمه ويل هيوز** ، كان على صلة منحرفة بشيكسبير ، وقد الهمه هذه الاغاريد .

رغم هذه النقطة السوداء فى حياة شيكسبير ، فان العالم لايزال يعده شاعر الكون ، و ٢٥٠٫٠٠٠ سائح من كل فجاج الارض يذهبون الى مسقط رأسه فى بلدة ستراتفورد كل عام ، ليمشوا فى الطرقات التى مشى فيها الشاعر ، وليشهدوا روائعه تمثل هناك على « مسرح شيكسبير الملكى » ..

ورغم أن هذه البلدة تعد سوقا لجميع المناطق الزراعية المحيطة بها فان أهم بضاعة تتجر فيها البلدة هى شيكسبير ، الذى يجتذب اليها العالم ويدر عليها الملايين .

حتى البجع الذى يسبح فى مياه البلدة ، يعتمد فى غذائه على ما تلقى اليه ايدى السائحين الذين يفدون ليشتروا كتبه بمختلف طبعاتها وما كتب عنه ، وليشهدوا مسرحه ، وليزوروا البيت الذى ولد فيه ،وبيت زوجته ،وبيت أمه ، وبيت ابنته ، والكنيسة التى تضم رفاته تحت هذه الابيات :

« ايها الصديق الطيب
« من اجل وجه المسيح
« لاتنبش هذا التراب
« ليبارك الله من يصون هذه الحجارة
« ليلعن من يقلقل عظامى » .

رغم هذا .. يصر بعض مؤرخى الادب على أن شيكسبير لم يوجد قط ، ويريدون أن ينبشوا ترابه ، ويقلقلوا عظامه !

عيناك والاسى

عيناك يعبث فيهما قلق انتظار
ويغوص فى بحريهما شبح انكسار
عيناك الح فيهما صدف البحار
وسفينتين تفتشان عن النهار
عيناك .. اشقاهما . تتألمان
قارورتان من الاسى تتفجران
او قاربان من الحنين مسافران
او نجمتان عن الديار غريبتان
عيناك يكمن فيهما الم عنيد
تتظلمان من التنكر والجحود
عيناك رغم ضراوة الليل البليد
تتسلقان مع الهوى افقا بعيد !

وادمدنى : عصام عبد الرحمن

الليوى عهدوا اليه بحراسة المرمى

فترك المرمى وهرب!



حكاية لطيفة عرفتها عن **الليوى** نجم دفاع النادى المصرى، حدثت فى بداية عهده باللعب مع النادى .

كان شبلا صغيرا فى الخامسة عشرة من عمره . وكان يلعب حارسا للمرمى بفريق مدرسة بورسعيد الابتدائية وشاهده **حلمى مصطفى** مدرب المصرى فى ذلك الوقت فحاول ضمه لفريق اشبال النادى . وعهد اليه فى أحد التمرينات بحراسة المرمى ، ولم تمض خمس دقائق حتى فوجىء الجميع بالمرمى خاليا من الليوى .. لقد ترك المرمى وهرب ! وعبثا حاول حلمى مصطفى أن يجعل من الليوى حارسا للمرمى ، فقد أصر على ان يلعب قلب دفاع .. والا فلا !

والليوى ليس هذا اسمه.. اسمه الحقيقى منير جرجس ، ولكن أسرته نادته منذ الصغر باسم لويس .. وحدث أن أحد اقاربه أراد اختصار الاسم فناداه بـ .. ليوى وأصبح هذا هو اسمه ... ليوى !

وأسرة الليوى أصلها من بلبيس، ولكن والده عمل فى بورسعيد اكثر من ٤٠ سنة موظفا بالسكة الحديد، فلما أحيل للمعاش ظل بها واستوطنها ومعه أسرته ..

وقد بدأ الليوى يلعب الكرة وهو فى الثانيه عشرة من عمره .. لعبه بفريق بورسعيد الابتدائية حارسا للمرمى . وكان **عادل الجزار** يلعب قلبا للدفاع . وفى مباراة ضد الاسماعيلية تغيب الجزار فلم يجد المدرب امامه حلا الا ان يلعب بالنيوى قلبا للدفاع ووضع مكانه فى المرمى طالبا اخر ..

وانضم الليوى لاشبال النادى المصرى ولكنه لم يلبث أن ترك النادى ولعب لنادى فريتوس الايطالى ببورسعيد سنة كاملة سعى بعدها المصرى لضمه اليه مرة أخرى ، وكان ثمنه لاعبين من

الاشبال أهداهما لنادى فريتوس مقابل الليوى ..

وفى سنة ١٩٥٦ لعب الليوى مع فريق المصرى الاول قلبا للدفاع وظل به حتى الآن .

والتحق الليوى بعد أن حصل على شهادة التوجيهية بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالاسكندرية وتخرج فيه منذ عامين ، ثم التحق بكلية ضباط الاحتياط وتخرج فيها ضابطا منذ أيام قليله ..

وقد تخصص الليوى فى المعهد فى كرة القدم والملاكمة ، ومثل المعهد رسميا فى العاب القوى والكرة الطائرة وكرة اليد ..

ويعتزم الليوى أن يعقد قرانه فى الصيف القادم على غادة من الاسكندرية وقع فى هواها وهو طالب بالمعهد العالى للتربية الرياضية . ولكنه حتى الان يحتفظ باسمها سرا خاصا !

قلت لليوى :

● **بصفتك لاعب فى المصرى منذ ٨ سنوات ، ماهو السر فى عدم استقرار الفريق على مستوى واحد ؟**

ـ الواقع ان اللعيبة لا يحبون بعضهم بعضا بسبب التفرقة فى معاملتهم . يعنى واحد ياخد ١٠ جنيهات فى الشهر وواحد ياخد سبعة جنيهات وواحد ياخد خمسة جنيهات . ومش معقول واحد يلعب ويبذل مجهودا كبيرا ثم يقبض نفس المبلغ الذى يقبضه آخر لم يلعب .. اللعيبة أصبحوا لايقبلون على التمرين باخلاص ، وأنا لاأذكر تمرينا واحدا اشتركنا فيه جميعا ، كل واحد بيتمرن فى مكان .. النادى يجب انه يجمع اللاعبين بعد كل تمرين فى حفلة شاى صغيرة ويبحث معهم شئونهم ويعمل على حل مشاكلهم . ويجب أن يقيم كل لاعب ويعطى لكل لاعب بحسب الجهد الذى يبذله فى الملعب .. وعلاوة على هذا فالنادى ليس به صف ثان . ان كل لاعب الان يعرف انه سيلعب بدون نزاع فلماذا يقبل على التمرين وينهك نفسه وهو على يقين من انه لا يجد له منافسا على مركزه . يجب اعداد لاعبين فى كل مركز على الاقل حتى يتسابق اللاعبون على التمرين ..

● **هل تأثرت بلاعب معين فى لعبك ؟**

ـ أنا شفت افريق أوستريا عام ١٩٥٤ وتأثرت بقلب دفاعه أو تسفيرك .. وأمنيتى أن أصل الى نصف مستواه ..

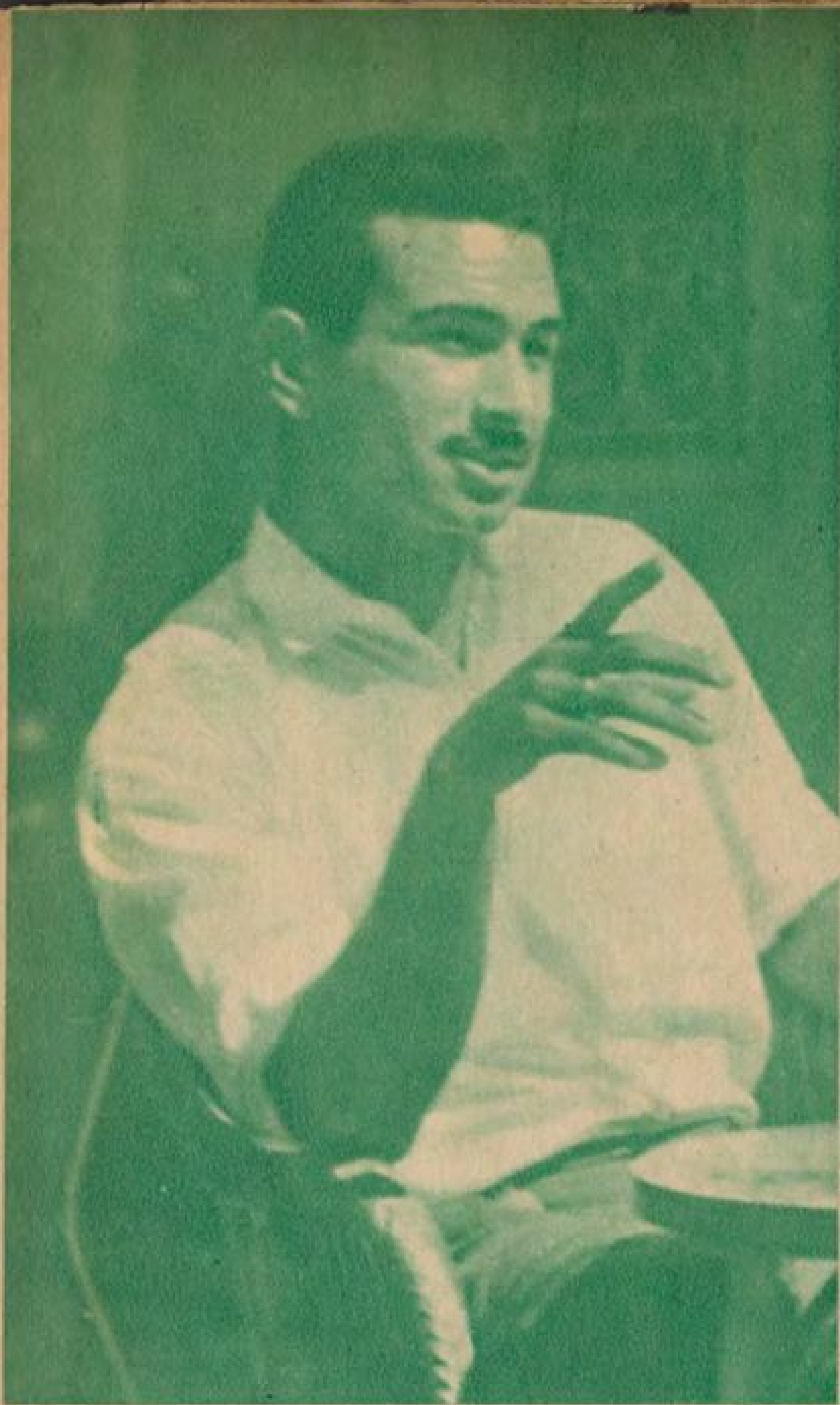
● **من هو أحسن قلب دفاع عندنا فى رأيك ؟**

ـ ميمى درويش وسيد الطباخ .

● **ومن هم المهاجمون الخطرون الذين تعمل لهم حسابا عندما يلعبون ضدك ؟**

ـ ليس عندنا مهاجمون خطرون غير شحتة وشاهين ..

هذا هو مدرب المستقبل



لعنك لا تعرفه ، ولك عذرك ، فلم يكن يوما لاعبا كبيرا مرموقا . ولم يصبح بعد مدربا كبيرا مشهورا . **ولكنى أرشحه كرمز للمدرب العربى فى المستقبل** . انه شاب صغير السن لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره .

اسمه : **طه الطوخى**

تخرج فى المعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم فى العام الماضى فقط .. ولنبدأ من الاول قصة مدرب المستقبل .

عندما بلغ الخامسة عشرة من عمره انضم لنادى الزمالك ولعب بفريق الاشبال تحت ١٨ سنة . ثم لعب فى الفريق الثانى . وعندما تولى بروشتش تدريب فريقنا الاهلى سنة ١٩٥٤ اختاره مع بعض اللاعبين للتدرب مع الفريق الاهلى .. التدرب فقط !

وبعد أن حصل على شهادة التوجيهية التحق بكلية البوليس ، ولكنه لم يلبث أن تركها والتحق بالمعهد العالى للتربية الرياضية .

كان الطوخى يلعب ظهيرا ثالثا بالمدرسة السعيدية ومنتخب ثانوى واشبال الزمالك . ولكنه لم يشترك فى فريق المعهد العالى وان كان قد اختير ظهيرا ثالثا لمنتخب المعاهد .

وفى سنة ١٩٦٢ اشترك فى دراسات التدريب الصيفية التى نظمها اتحاد كرة القدم بالاسكندرية ، وحصل على شهادة الدراسة الاولية وكان ترتيبه الثانى بين الناجحين .

والواقع أن هواية الطوخى للتدريب لازمته منذ الصغر . فعندما كان يلعب فى أشبال الزمالك كان يحرص على حضور تمرينات الفريق الكبير ، وكان يهرع لسماع محاضرات **عبد الرحمن فوزى** التى يلقيها على الفريق قبيل المباريات .

وعندما التحق بمعهد التربية الرياضية العالى لم يلعب بفريقه ، وانما ساعد **عبده صالح الوحش** فى تدريب فريق المعهد .

وتطوع الطوخى دائما لتدريب لاعبى أندية الاقاليم الذين يتعلمون فى القاهرة ولا يستطيعون السفر الى بلادهم للتدرب مع فرق أنديتهم .

وكلما حضر الى بلادنا فريق أجنبى كان الطوخى هو أول من يجرى وراء مدربه ويحضر تدريباته ويطلع عليها.

ومنذ عامين استعان به عبده صالح الوحش لتدريب أشبال النادى الاهلى . وما زال الطوخى حتى الان يدرب هؤلاء الاشبال .

وبينما كان الطوخى طالبا بالمعهد اختير للاشتراك فى معسكر الطلبة الممتازين الذى أقيم ببورسعيد ، اختاره المدرب المجرى سابو ليعمل مدربا مساعدا له .

وفى العام الماضى وقع الاختيار على الطوخى مدربا لفريق منتخب المدارس المصرية الذى اشترك فى الدورة المدرسية العربية التى أقيمت بالكويت .. وفاز الفريق ببطولة الدورة .

وفى هذا العام انضم الطوخى لمعسكر مدربى مراكز التدريب للناشئين الذى أقامه اتحاد كرة القدم بالاشتراك مع ادارة رعاية الشباب بوزارة التربية والتعليم ، وأشرف على المعسكر المدربون اليوغوسلافيون الثلاثة : **هورفاتيك ، وفلاندر ، وتاديتش** .

وطلب المدربون اليوغوسلافيون من الاتحاد تعيين طه الطوخى مساعدا ومرافقا لهم .

وعندما عهد الاتحاد الى هورفاتيك أن يتولى تدريب فرقنا الاهلية ، وطلب اليه أن يختار مساعدا له .. اختار .. طه الطوخى .

ان طه الطوخى شاب دمث الخلق . يحبه الجميع . واتحداك بعد أن تقضى معه ساعة واحدة الا تحبه !

مقالب الكاميرا

يجب البحث عن فكرة جديدة لنجعل مشاهد التليفزيون يضحك وحده وهو يجلس فى بيته ولا أحد يتجاوب معه فى الضحك !!

أفكار للتليفزيون

في كل برامج التليفزيون يقف المتحدث او المطربة أو المغنى او الممثلة أمام الة التصوير وعندما يضاء النور الاحمر الذى ينبعث من ثقب صغير فى آلة التصوير يعرف الممثل او المغنية ان الكاميرا تعمل وان الصورة تسجل أو تذاع على الهواء .

وفى هذه اللحظة يحسب من يقف امام الكاميرا حسابا لكل حركاته .. لكل اشاراته لان الكاميرا تسجل — وبامانة — كل ما يجرى ولذلك يحرص الممثل او المتحدث على ان يتكلف فى معظم ما يفعل لان ملايين العيون ترقبه وتسجل — اولا وقبل كل شىء — اخطاءه

يحدث هذا فى البرامج التى تذاع او تسجل من ستوديوهات التليفزيون او من خارج الاستوديوهات ولكن هناك برنامجا واحدا يختلف عن كل هذه البرامج .. انه لا يجعلك ترى الكاميرا ابدا .. انه يخفيها عنك فى سيارة فى الطريق العام او يضعها على الرف فى قطار للسكة الحديد ويخفيها وسط كومة ضخمة من الحقائب والامتعة او يغطيها — فيما عدا العدسة — يعلقها — اى الكاميرا — فى شجرة وسط الملابس او الاحذية او خلف البار فى المحلات العامة او داخل الة موسيقية لا تعمل فى ناد ليلى .. انك — وبايجاز — لن ترى الكاميرا ابدا ولن تتكلف ولن تفتعل فى حركاتك فصورتك ستكون طبيعية مائة فى المائة وهذا هو الاساس او تلك هى القاعدة فى هذا البرنامج الذى يعرف باسم **«الكاميرا الصريحة » او«الكاميرا غير المتحيزة »** وهى كاميرا لا تكذب ابدا ولن تساعدك على الكذب بايماءات واشارات وحركات تدل على الرقة فى حين انك لا تملك الكثير منها .

ويبدأ البرنامج بلقطات سريعة لاماكن اخفاء الكاميرا وهى اماكن لن تخطر لك على بال ثم تعرض صور للناس فى المطاعم وهم يأكلون بشراهة او وهم يلعبون أثناء سيرهم فى الطريق او اثناء مباراة لكرة القدم وحارس المرمى نائم او متكاسل ولاعب اخر يجرى ببطء والفريق المهاجم يكاد يقترب من مرماه .

ثم يظهر مقدم البرنامج ليقول انه تلقى رسالة من ام ، انها تشكو لان البرنامج يهتم بالكبار فحسب ولا يحرص على الصغار ولايلتقط صورهم ولا يقدم افلامهم . واستجابة للرسالة يقدم فيلما التقط فى حلقة للانزلاق فى ملعب صغير رواده جميعا من الاطفال . والفيلم يصور طفلا لم يستطع ان يحفظ توازنه بالقبقاب ذى العجلات فسقط على الارض ولكنه خاف ان يظهر باكيا امام زملائه فاحتفظ بابتسامته ولكنها ابتسامة غاضبة ومغتصبة .

وهذه الصغيرة التى وقعت ، وقد اسرع اليها اثنان كل منهما يريد ان يساعدها على الوقوف وهى — كبعض بنات حواء — تريد ان تقف وحدها وتثبت تفوقها بلا مساعدة من احد .. وتلك التى تمشى بقبقابها وكأنها ترقص والاخرى التى تكاد تطير والخصوم المتنافسون والمتسابقون .. وهذا المعتدى الذى يريد ان يعترض طريق الجميع وان يسبق الجميع وتحس بالانانية تنطق بها ملامحه

وينتهى الفيلم وهو لا يستغرق اكثر من خمس دقائق بعد ان يجعلك تحس بأن بعض هؤلاء الصغار قد استعدوا وسلحوا انفسهم لحياة الكبار وان البعض الاخر لا يزال يحتفظ ببراءة الطفولة وطهرها ونقائها .

الجاكتة «كشت» من الشمس !

ويظهر مقدم البرنامج مرة اخرى ليقول انه سيعرض فيلما التقط فى قسم البدل بأكبر محل فى العاصمة ويدخل احد المشترين الى المحل ويطلب **«جاكتة »** جاهزة فتأخذ الموظف مقاسه ثم يعطيه الجاكتة .. المناسبة .

ويخرج المشترى من المحل ثم يعود اليه بعد اقل من دقيقة ليقول انه اكتشف ان **« الجاكتة » تنكمش بمجرد تعرضها لاشعة الشمس** وتبدو الجاكتة أمامنا وقد انكمشت بصورة تدعو للدهشة . ويدهش الموظف فيستدعى رئيسه المباشر الذى يستولى عليه العجب بدوره لانها المرة الاولى التى يرى فيها «جاكتة» من محله تنكمش بعد دقائق من تعرضها للشمس ولكنه لا يملك الا أن يرد للمشترى نقوده فيرفض المشترى ويقول انه يريد جاكتة اخرى مناسبة .. ويأخذ الجاكتة ويخرج من المحل ليعود اليه مرة أخرى وقد انكمشت الجاكتة بسبب الشمس ايضا .

ولا نسمع الحوار الذى جرى بين الموظف ورئيسه ولكنك تحس بأنهما فى حالة يأس وانهما خدعا من قبل صانع الجاكتات او موردها او المصنع الذى ينتجها ويوزعها على عشرات من المحال المماثلة فى العاصمة .

ويستدعى الموظفان المدير العام للمحل الذى لا يجد ما يفعله الا ان يقدم اعتذارا رقيقا للغاية للمشترى ويسلمه جاكتة كبيرة المقاس تصلح معطفا اكثر مما تصلح جاكتة . ويودع المدير العام المشترى حتى الباب ليتأكد من أن الجاكتة لا تنكمش .. ولاتنكمش فعلا ويبتعد المشترى حتى يختفى عن عينى المدير فيدخل المحل مبتسما وقد استرد الثقة بنفسه وبالمصنع وبالموزع ليفاجىء بعد لحظات بالمشترى وقد عاد والجاكتة قد ازدادت انكماشا من سابقاتها مثيلاتها .. ويكاد المدير يجن .عيناه جاحظتان واطرافه مرتعشة وينحنى حتى تكاد رأسه تمس الارض وهو يعتذر للمشترى ويعيد اليه ماله ويتقبل المشترى الاعتذار فى رقة ثم يقول لمدير المحل — انى لم أجد فى حياتى انسانا مهذبا مثلك .. انى اريد ان اتعرف بك .. هذه بطاقتى

ويقرأ مدير المحل البطاقة ثم يزول عبوس وجهه ويضحك ويضحك ويضحك لان البطاقة لا تحتوى الا على كلمتين **«الكاميرا الصريحة»** فقد كان المدير ضحية للبرنامج .. ان المشترى — وهو احد اعضاء الفريق الذى يعد البرنامج — قد اشترى قبل ذلك عدة جاكتات من مقاس اصغر ، واودعها سيارته ، وفى كل مرة كان يخرج يستبدل الجاكتة المشتراة من المحل بأخرى أصغر منها ويعود للمحل وقد ظن البائع والمدير ان الجاكتة قد انكمشت فعلا بسبب حرارة الشمس .

وينتهى الفيلم ونعود الى الاستوديو الذى امامنا : مقدم البرنامج والبائع ورئيسه ومدير المحل وقد جاءوا ليقابلوا الجمهور الذى حضر الى الاستوديو .. ويضحك الموظفون الثلاثة وهم يشاهدون الفيلم القصير الذى التقط لهم أثناء عملية البيع . مقدم البرنامج يقدم لهم هدية تذكارية ويصفق لهم الجمهور اعجابا بروحهم الرياضية .

وقد تتساءل . واين الروح الرياضية فى برنامج يعتمد على « مقلب » .. والجواب وهو يتكرر فى كل حلقة . ان الفيلم الذى يلتقط

لك – وانت لا تدرى طبعا – لايعرض على الجمهور الا بموافقتك .. انك بعد ان تقع ضحية المقلب . يتصل بك مقدم البرنامج ويعرض عليك الفيلم ويستأذنك فى الموافقة على عرض الفيلم فاذا وافقت عرض الفيلم واذا رفضت اعدم الفيلم فى الحال .

الفيلم باظ .. !

ويظهر مقدم البرنامج مرة اخرى ليقدم فيلما ثانيا التقط هذه المرة فى محل للتصوير

ويتقدم مشتر للبائع يطلب فيلما يلتقط به صورا تذكارية فالمشترى من الهواة .

وياتى البائع بالفيلم ولكنه لا يتركه فى علبته بل يخرجه ويعرضه امام المشترى . والفيلم كما هو معروف يفسد بمجرد تعرضه للضوء .

ويغتاظ المشترى الهاوى ويقول انه لن يدفع ثمن الفيلم فيرد البائع

– معلهش .. انا اتحمل هذه الخسارة فانى حديث العهد بالعمل او هذه بصراحة أول مرة او اول يوم لى فى هذا العمل .. ساعطيك فيلما اخر

وياتى بالفيلم ولكنه يعرضه مرة اخرى للضوء فيفسد بينما المشترى فى حالة عصبية من هذا البائع الغبى فيطلب فيلما ثالثا .. وتتكرر الحكاية ويصمم المشترى على الخروج من المحل غاضبا . انه لا يريد الفيلم ولايريد ان يسترد ماله والبائع يسرع وراءه ليعتذر ويقدم له فيلما رابعا جديدا وعلى العلبة « **الكاميرا الصريحة** » ويضحك المشترى لان البائع – هذه المرة كان من اعضاء فريق المقالب.

ومرة اخرى ينتقل المشهد الى الاستوديو ويحضر المشترى ليحظى بتصفيق الجمهور .

ويعرض فيلم او مقلب ثالث ورابع وذلك خلال نصف الساعة التى يستغرقها عرض برنامج « الكاميرا الصريحة »

وافكرة هذا البرنامج بدات فى **راديو لوكسمبرج** ببرنامج عنوانه « **الميكروفون الصريح** » وهو يعتمد على الميكروفون الذى يوضع بعناية بعيدا من عيون الناس ولكنه يسجل اصواتهم ثم – وبعد ظهور التليفزيون وانتشاره – **انتقل البرنامج الى تليفزيون لوكسمبرج وعنه نقلت معظم محطات التليفزيون فى العالم فكرة البرنامج ونفذتها .**

وتعتمد « الكاميرا الصريحة » على مبدأ هو انه من الصعب على المتفرج ان يجلس فى بيته وحيدا يضحك من برنامج فكاهى .. فالضحك معد .. وفى المسرح او السينما يكفى ان يضحك متفرج او اثنان ليضحك جمهور الصالة كله اما مشاهد التليفزيون فلن يضحك الا اذا وجد مبررا كافيا ليضحك وحده وهو بين جدران اربع **.. واحسن وسيلة لاضحاك المتفرج هى ان نجعله يضحك من نفسه عندما يرى صورته او صورة اصدقائه واحبائه على الشاشة وهم ضحية مقلب ساخر برىء .**

فالبرنامج صورة كاريكاتورية للناس .. وهو **برنامج بغير نص مكتوب** فانت المؤلف او جارك ورد فعلك هو مالا يستطيع ان يتنبأ به احد . وقد حدث ان دخل مقدم البرنامج – فى احدى الدول – محلا لتنظيف الملابس واخذ يتودد لعاملة المحل بينما هناك زبون اخر يكاد ينفجر غيظا . وعندما يبلغ غيظ الزبون اقصى مداه يخرج من جيبه مسدسا – هو فى الواقع لعبة اطفال – ويهدد مقدم البرنامج – وهو لا يعوانه طبعا – ويصرخ مقدم البرنامج خوفا من رصاصة قاتلة ويبكى ويتوسل ويقول :

– معلهش .. الله يخليك انا من من برنامج الكاميرا الصريحة . حتى شوف

ويخلع قبعته وينزع شاربه وشعره المستعارين .. والزبون يهدر كالاسد والكاميرا تسجل هزيمة مقدم البرنامج والميكروفون – الذى استطاع لصغر المحل – ان يسجل كل كلمة نطق بها مقدم البرنامج

وقد عرض هذا الفيلم فعلا .. وقيل يوم عرضه انه شهادة للمتفرج وان صاحب المقلب كان هو هذه المرة الضحية .

وهذا البرنامج الفكاهى يصلح للتليفزيون العربى الذى يشكو نقص البرامج الفكاهية ولا يستطيع المسرح الكوميدى برواياته العشر التى يقدمها سنويا أن يسد حاجة التليفزيون لبرنامج فكاهى أسبوعى مثل الكاميرا الصريحة الذى يستغرق عرضه نصف ساعة كل أسبوع .

ولقد قدم لنا التليفزيون العربى **مجلة الفكاهة** واستعراض الفكاهة ثم الغاهما ، وكان على حق فى ذلك ، وقدم لنا **ابو لمعة وبيجو** بصورة متتابعة ومتلاحقة عقب افتتاح التليفزيون ولكن بيجو وزميله يعتمدان على النكتة اللفظية وهى اصلح للاذاعة من التليفزيون. **والكاميرا الصريحة تستطيع ان تكون برنامجا ناقدا عندنا** .. يكفى ان يتنكر **حمدى قنديل** فى زى مريض ويضع شاربا او ينزع شاربه ... ويغطى عينيه بنظارة ويدخل القصر العينى ليسجل ما يحدث من السادة الاطباء وكيفية معاملتهم للمرضى . وحبذا لو تنكرت **سلوى حجازى** فى زى فلاحة لتسجل رد فعل موظفى الجمعيات التعاونية ومكاتب التموين وبنك التسليف وهم يسوفون طلبها ويهملون ويرجئون عمل اليوم للعام القادم ..

اننا – بدلا من البحث . عن كتاب فكاهيين وبرامج فكاهية نستطيع ان نجعل من كل انسان كاتبا ونجما اذا سجلنا صورته ازاء اى حدث . .وقد يقال ان البرنامج الجديد الجرىء يدبر مقالب للناس وللرد على ذلك نقول ان مطبات فى الهواء – التى يقدمها التليفزيون – يعلم الناس كيف يكذبون اذا ووجهوا بالحقيقة التى اخفوها ويمكن أن يوجه اكثر من نقد لاى برنامج ولكن ما الذى يمنع التليفزيون العربى وقد انتهت فترة التجربة بالنسبة له أن يفتح ستوديوهاته لافكار جديدة .. جريئة ؟!



بقلم
محسن محمد

الصريحة



وحبذا لو تنكرت سلوى حجازى فى زى فلاحة تسجل لموظفى الجمعيات التعاونية اهمال الطلبات



يكفى ان يتنكر حمدى قنديل فى زى مريض ويدخل قصر العيني وليسجل معاملة الاطباء للمرضى .

مجلة إسماعيل ياسين

المرور

الناس بتقول عليه «المرور» ، وانا مسميه « المرار » ... اذا ضربت كلاكس تدفع جنيه وترش صاغ ، واذا لم تضرب كلاكس تاخد ست اشهر دهس ، لانك اذا لم تضرب الكلاكس حاتضرب واحد بعربيتك ، واذا ضربت كلاكس حاتزعج عسكرى المرور وتاخد مخالفة ... يعنى المسألة زى حكاية الراجل اللى قال للشيخ : « صليت واقع ما صليت واقع » عارف الحكاية دي ؟ والا احكيها لك... «واحد سأل واحد شيخ :

– من فضلك يامولانا ايه هو السراط اللى حانمشى عليه يوم القيامة ؟

قال له : يابنى ده طريق بين الجنة والنار أرفع من الشعرة لازم تمشى عليه ، واذا كان عملك كويس وبتصلى تفوت عليه من غير ما تقع وتوصل للآخر تلاقى الجنة .. واذا كان عملك وحش ولا بتصليش تقع من فوقه تلاقى نفسك فى النار ..

قال له : وله درابزين والا لا ياسى الشيخ ؟

قال له الشيخ : لا ..

قال له : فيه حد حايسندنى ياسى الشيخ ؟

قال له : لا ...

قال له : عليه العوض ياسى الشيخ ... انا اذا صليت واقع ما صليت واقع ..

وهكذا المرور ... اذا زمرت تدفع غرامة ، واذا ما زمرتش تدهس فى خلق الله وتروح فى داهية ما هذا يا هذا ؟.. وهل يصح هذا ؟ ولماذا ؟

حاتقوالى ما تهزرش ، ولازم نبطل الكلاكسات عشان البلد مش ناقصه وجع دماغ ، اقول لك طيب زى ما انا وانت مانضربش كلاكس ، بلاش كمان الناس تمشى غلط... لازم تمشى بين الخطوط البيضاء ، وتمشى لما النور الاخضر يولع والنور الاحمر ينطفى

الحكومة عاوزه تعلمنا الوعى المرورى ، دا شيء جميل ، بس لازم يتعلموه اصحاب العربيات واللى ماشيين على رجليهم ، والا ما فيش فايده

وهي بس الكلاكسات اللى غلط ؟ اقف عند شارع سليمان الذى هو شارع طلعت حرب الان ، تلاقى الكلاكسات للركب ، تصدى للاودان... بتوع الاسعاف وهم بينادوا بالميكروفونات على ورق اليانصيب ... مش ده ألعن من الكلاكس ؟.. وبتوع حجر الولاعة، وحجر الترانزستور اللى زاحمين الرصيف عند الاكسلسيور وهات يازعيق ... دول مش كلاكسات ... وبتوع الشرابات الاولسايز ، وباغة القميص ... دول مش كلاكس كمان ؟

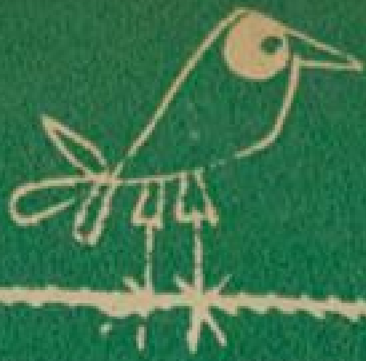
والعيال المفاعيص اللى تلاقيهم متلطعين امام السينمات ، والواحد منهم ملمع شعره وعامله « بوجوديه » ومحزق بنطلونه ، وقميصه مشجر أو مرسوم عليه عرايس أو عصافير ، ونازلين معاكسه فى الستات اللى رايحه واللى جايه ... بقى دول رخرين مش كلاكسات ؟ صحيح انهم كلاكسات صوتها واطى لكن كمان هم أصلهم واطى ، زى ما يكون الواحد منهم مالوهش أم ولا أخت ولا أهل أبدا ...

وشوف كمان المقاهى اللى فى شارع ٢٦ يوليو ... دى عاوزه الغلق بالضبة والمفتاح ... تلاقى قاعد فيها كل شحط وشحط مالهش شغله الا انه يبحلق فى الستات ، وكل ما تفوت واحده ست حلوة يروح راقع تشاط الطاولة عشان يلفت نظرها ... أهم دول رخرين كلاكسات ، ألعن من كلاكس العربية

المهم اوعى تزمر وانت سايق .. اعمل زى ما باعمل انا .. لما الاقى ناس ماشية اوقف العربية وانزل أقول لهم ... من فضلكم تسمحوا لى أفوت ؟ !

وتعالى بقى ياحبيبى شوف الاوتوبيسات ، اللى ما بيهمهم ناس ماشيه ولا اشارة مرور ولا نور أحمر ولا مزلقان ولا دياولو ... تعالوا شوفوها ماشيه ازاى ... زى عزرائيل تمام ، تحش حش ، وتقش قش ، ولا من سمع ولا من جرى

ابوس ايدك يا قلم المرور ... تعلم الناس المشى قبل ما تعلم اصحاب العربيات المشى من غير ضرب كلاكسات .. علموا الناس النظام وانا ابقى تمام ... والا ده مش كلام ؟



اضحك ياشيخ

واحد مسطول كان ماشى فى السكه قام نسى اسمه ، بقى حايتجنن ، يا ترى انا اسمى ايه ؟ ابراهيم ؟ ابدا مش ابراهيم ، خليل ؟ لا ماحصلش ، على ؟ ابدا عمرى ما سمعت الاسم ده ... امال يا واد لما تخبط على الباب ويقولوا لك مين ؟ تقول لهم ايه ؟ يا نهار اسود !.. القصد أول ما دخل الحارة بتاعتهم شافه واحد من الجيران وقال له :

– ازيك يا معلم حنفى ، قام المسطول اتلفت وقال له :

– ايوه حنفى يابنى حنفى !

●

واحد ريفى له ابن بيتعلم فى اسكندرية ، الواد قال لابوه لما تيجى اسكندرية ابقى اضرب لى تليفون نمرة ٢٢٣٢٢ وانا ارد عليك ، وبعدين الراجل راح اسكندرية بعد شهرين وضرب نمرة ٢٢٣٢٢ ان النمرة ترد عليه ابدا ... مرة واتنين وتلاتة ... وبعدين زهق قام ضرب نمرة ٢٢٣٢١ ولما ردوا عليه قال لهم : من فضلكم ادونى النمرة اللى جنبكم

●

واحد كان دايما ريحة شرابه وحشه قوى ... وليله روح البيت وجه يبوس مراته لقى ريحة بقها مش ولا بد قام قال لها :

– ايه ده يا أم محمود ؟ انتى كلتى شرابى والا ايه ؟

●

واحدة ست عجوزة ماشية ، لقت واحد مصوراتى معلق صورة سيد نصير بطل حمل الاثقال السابق وهو عريان مش لابس غير السلبت ... الوليه وقفت تتامل فى الصورة وبعدين مصمصت شفايفها وقالت له :

– ياخويا بدل ما كنت تتصور روح اشترى لك جلابية

●

واحد مناخيره كبيرة جدا جاله زكام قام راح للاجزجى وقال له :

– من فضلك ادينى دوا للزكام قام الراجل عطاه قزازة فيها نقط ...

قال له : مش تجيب قطارة ؟ احط بيها ..

قام الاجزجى قال له : اللى زيك مايحطش الدوا بقطارة ...

قال له امال احط بايه ؟

قال له : تحط بقمع ؟

●

واحده ست خنفه ، قابلت واحده خنفه ، فقالت لها :

– انتى لسه خنفه ياختى ؟

قالت لها : ايوه ...

قالت لها : طيب انا حا اقول لك على وصفه تضيع الخنفان على طون .. « يعنى على طول » ..

قالت لها : ايه هى ياختى ؟

قالت : تجيبى نطنين (رطلين) حمص مجوهن (مجوهر) وتنات (ثلاث) وقيات طحينة ، ونص نطن (رطل) بن ، وتصحنيهم مع بعض وتتنشقى منهم على النيق (على الريق) ينوح (يروح) منك الخنفان عنى طون (على طول)

قالت لها : طيب عمنتيش (ماعملتيش) انتى كدا نيه (ليه)

قالت لها : ماعمنت (عملت) ومانفعش !

●

ثلاثة افندية راحوا المحطة لقوا القطر قام جريوا وراه ... اتنين حصلوه وركبوا والثالث ما لحقش القطر فوقف يضحك .. ناظر المحطة اندهش وقال له :

– بتضحك ليه يا اخينا مع ان اصحابك ركبوا وانت ماركبتش ؟

قال له : ما هو ده اللى بيخلينى اضحك ... اصل لتنين اللى ركبوا كانوا جايين يوصلونى وأنا اللى كنت مسافر

فكرة

أنا مكسوف !

أنا خجلان ...

أنا مدلدل ...

أنا فى نص هدومى !

النادى الاهلى اللى كان اسمه بيرعب أى نادى يجرا له كده ؟

النادى اللى بيضم أحسن لعيبة البلد يتكمش بالشكل ده ؟

أنا مكسوف ، أنا خجلان ... أنا مدلدل ... أنا فى نص هدومى

طه ... مسكين طه ! مش عارفين يوقفوه ايه ، ساعة يوقفوه ونج ، وساعة يوقفوه سنتر ، وساعة يوقفوه أوت ، وساعة يوقفوه حبطه ... والله صعب على فى ماتش الاهلى والاسماعيلى ، هو الوحيد اللى كان مموت نفسه والباقى ولا هم هنا ... هذا المايسترو كان قلب هجوم الاهلى ، كان هو الاهلى كله ، كان الفانلة الحمرة ، كان قلبه على ناديه وروحه مع فريقه يجرى هنا ويرمح هناك ، انما حايرمح لوحده ؟ مش معقول حايجيب أجوال لوحده لان الكورة لعبة جماعية

طيب شحته وشالوه ... ورضا متعور ، يعنى الاهلى كان عاوز يشيلوا كل اللعيبة بتوع الاسماعيلى عشان يقدر يغلب الاسماعيلى

والمقابلة اللى قابلوا بيها فريق الاسماعيلية كانت عيب ... صحيح بتوع الاسماعيلى بيعملوا فى الاسماعيلية اكتر من كده لكن برضه اللى بيعملوه عيب ... طيب وايه اللى مش عيب ؟ اللى مش عيب ان نادى الاسماعيلى يغلب ... ويغلب بايه ؟ بـ ١١ شحته و ١١ رضا بدون شحته ولا رضا

انا مش باحبى النادى الاسماعيلى لانه اسمه على اسمى هو مش النادى الاسماعيلى الياسينى ... لا ... انا احب أحبى الاخلاص والاجتهاد والتفانى فى تأدية الواجب

أما الشيخ طه ، فهو أحسن نموذج للرياضى لانه فيه الاخلاص والاجتهاد والتفانى ، ولازم يكون عندنا ١٠٠ طه ، عشان يبقى عندنا وعى كورى ، وعى بدون وعى ، وعى بدون ألم ، وبدون شحته وبدون رضا .... وبدون ٢ لواحد

أنا مكسوف ، انا خجلان ...

انا مدلدل ... أنا فى نص هدومى !

هل تعلم ؟

ان العيال فى المانيا بيعرفوا يتكلموا المانى وهم لسه صغيرين ؟

وان التليفون له يد لازم تقول فيها الو ؟

وان القفة أم ودنين يشيلوها اتنين ؟

وان العين لو جت عليها نقطة تبقى غين ؟

وان قلبك ابيض ؟

وانى باكتب بايدى الشمال ؟

وان العاشق فى جمال النبى يصلى عليه ...

وان المحيط الهادى سموه كده من يوم ما بطل شقاوة ...

٥ جنيه مكافأة

لك ٥ جنيهات مكافأة اذا :

قدرت تحط خاتم دهب فى صباع الموز

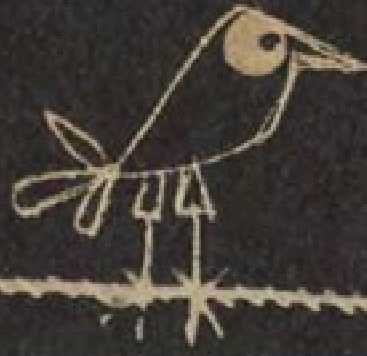
أو تعالج الكاللو اللى فى رجل الكنبة

أو تجيب مشط وتسرح راس السنة

أو تسلم على ايد المقشة

أو تحط نقط الزكام ... فى انف « لونزا »

أو تحط حلق فى ودن القفة





فن المنولوج

الوعي المونولوجي اندثر ... قرب يبقى مالوش اثر ... السجع ده مش مقصود ، طلع لوحده كده ، زى كلام المعددة ... ولى حق أعدد على فن المونولوج اللى راح بين الرجلين

يوم ٦ سبتمبر اللى فات فى مهرجان التليفزيون ، حبيت أساهم بمجهود متواضع فى نجاح حفلات التليفزيون تقديرا منى للرجل الكريم الدكتور عبدالقادر حاتم ، وبعد نجاح الحفلة والحمد لله ، اذا بى أفاجأ بتكليف من المسئولين بعمل منولوجات للتليفزيون ، الحقيقة فرحت جدا ، لان فن المونولوج وجد اللى يقدره ويعطيه حقه ، وقلت اهو كمان باب رزق انفتح لك تانى يا اسماعين ! !

وبسرعة حضرت مونولوجات ، دفعت نلمؤلفين ، وحضرت ملحنين وموسيقيين ، وحفظت الكلام واللحن أنا والفرقة ، وعرضت المونولوجات على المسئولين .. ونامت الحكاية

هل معقول ان المسئولين ماعرفوش يقروا المنولوجات ؟.. وعشان كده ماصرحوش بيها ؟

هل معقول ان اسماعيل ياسين اللى بيلقى مونولوجاته من سنة ١٩٢٩ . ومشهور بأنه بيختار مونولوجاته ، يقدم مونولوجات ما يصحش تنقال ؟ اظن مش معقول

ياسادة ، المونولوج له قواعد واصول ، وله قراء وسميعه ، وانا طول عمرى احرص على اختيار الفكرة ، وانتقاء الالفاظ والتجديد المستمر ، وبعد ده كله اعرض مونولوجات فلا يصرح بها ؟

انا ماعرفش مين اللى راجع المونولوجات ، وعشان كده باقول يمكن ماعرفش يقراها ... ولو كان اللى بيراجع المونولوجات شاعر أو زجال ماكانش حصل اللى حصل

ادى مثلا مونولوج من المونولوجات اللى قدمتها ، كتبه مؤلف معروف ، هو « محمد عثمان خليفة » ـ «ابن الليل» ـ اللي كتب قبل كده « خطبوها اتعززت » و « فين وفين » وغيره وغيره ، المونولوج بيقول :

انا مديونير محترم
انا بؤس مالى كبير
كان عندى مبلغ برم
على شلة الدبابير
انا مديونير محترم
ليلاتى نسهر سوا
فى اى ركن بعيد
ونقوم نشم الهوا
والفورد لسه جديد
والفسحه عند الهرم
بجملة المشاوير
انا مديونير محترم
انا بؤس مالى كبير

والمونولوج كله بهدلة للناس الانتهازيين اللى بيعرفوا الناس للمصلحة الخاصة بس ، ولما تنتهى المصلحة الخاصة يهربوا ولا يعرفوش اصحابهم ، زى مابيقول المونولوج

اخوك نهار ما اتعذر
واتفركشوا الاحباب
جريت على « ماى مزد »
شكيت لها الاصحاب
نتشتنى حتة قلم
استاهل التعوير
انا مديونير محترم
انا بؤس مالى كبير

فيه ايه الكلام ده يا عالم ؟ وحش ؟ قبيح ؟.. ما بيحصلش؟

المونولوجات لا تقل فى الاهمية عن المسرحيات ، المونولوج ما قل ودل ، والمسرحية بتاخد ساعتين أو ثلاثة كلام ورغى وزعيق ، لكن المونولوج بيعطيك الخلاصة المفيدة فى برشامة ، وعشان كده بيعتبروه ترمومتر لحضارة كل بلد ، شوف امريكا ، شوف انجلترا ... شوف فرنسا قدمت مونولوجات اد ايه من المونولوجست الكبار زى موريس شيفاليه وغيره ... وما تنساش ان فرناندى أصله مونولوجست

فى كل حتة المونولوجات للركب ... ومصر نفسها فى سنة ١٩٣٩ كان فيها مونولوجست فطاحل زى سيد سليمان ، وحسين ابراهيم ، وحسن صالح ، وحسين ونعمات المليجى ، وعبد العزيز أحمد ، ومحمد البربرى ، وثريا حلمى ، وانصاف محمد ، وفتحية شريف ، وفتحية محمود ، وبديعة مصابنى ، وكريمة احمد ، ومن لبنان حضر عمر الزعنى ، ويوسف حسنى ، ونادية العريس ، وغيرهم ، وفى سنة ١٩٤٤ لمع شكوكو ، وصالح ، ونعيمة ولمه ، وجاء بعدهم عمر الجيزاوى فين كل دول دلوقت ؟ ما عادش غير شكوكو ، والجيزاوى ، وغانم ... ربنا يقويهم

يوسف وهبى ، وحسن فايق ، وعبد الله شداد ، كانوا مونولوجست ، وكان لهم مكانتهم واحترامهم ، انا صحيح ماسمعتهمش لانى كنت صغير ، لكن سمعت واحد اسمه مصطفى امين كان بيلقى مونولوجات فى صالة سعاد محاسن ، وكان بيرقص ويمسك فى ايديه اطباق صينى بدل الصاجات .. كانت صالة سعاد محاسن امام دار التمثيل العربى ، فأين الان دار التمثيل ؟ وأين العربى ؟ واين بديعة ؟ وأين ببا ؟ وأين رتيبة وانصاف رشدى ؟.. لقد ذهبوا وذهب معهم فن المونولوج !

الحقيقة عارية جدا

هذه تمثيلية من نوع جديد يقال انه لا معقول .. كاتبها عزت الامير فنان عبر بالريشة ، ثم امسك القلم ورسم لنا صورة من الحياة بما فيها من ملل وتفاهة وحيرة ، ولا هدف .. كل انسان يعيش داخل قوقعة بناها حول نفسه لا يشعر بمن حوله حتى يموت ، ولا فرق بين هذه الحياة والموت ، فهي عدم ما دام الانسان عبد الانانية

مســرحيــة بقــلم : عــزت الأمــير



المنظر **حجرة نوم ... دقات ساعة ترتفع الغبار يعلو كل شيء ... صوت هائم يتردد في جو الحجرة**

الصوت : يا زوجي العـــزيز .. يا زوجي لحبيب .. هذه الدقات تعكر صــفونا .. يا ليتها تسكت .. وتتــوقف .. حتى أكون لك .. وتكون لي .. الى الابد ..

« سكون تتخلله دقات الساعة وانفــاس الزوج النائم . الزوج يفتح عينيه ويضع يده على جبينه »

الزوج : يا له من حلم ..

« يحرك راسه قليلا فوق الوســادة يمينا ويسارا »

ـ كل شيء ساكن .. السقف .. والجدران .. وانا .. يا له من حلم .. لقد ظللت أدور وأدور .. وفي كل دورة تزداد سرعتي .. حتى تصورت أنني أرى ظهري أمامي .. لم أكن وحدي .. وكنا كلنا ندور .. وكلنا كنا نحاول أن نلحق بأنفسنا .. يا له من حلم .. **«صمت»** هل سكنت هي أيضا ..؟ كانت تدور مثلي .. **« يدير راسه وينظر الى زوجته النائمة بجواره فلا يجدها »** دائما تستيقظ قبلي .. ما من مرة صحوت ووجدتها بجواري .. يخيل الى أحيانا انها لا تنام أبدا .. حسنا .. فلأنم أنا .. بشرط ألا أرى هذا الحلم مرة أخرى **« يغمض عينيه »** .. **« بعد فترة يسمع صــوت انين زوجته »** .. **« صوت الانين يرتفع »**

يقوم فجاة .. يتجول في أنحاء الحجــرة باحثا عنها .. يبدأ بحثه بطريقة عادية تتحول تدريجيا الى نوع من الهوس . كل ذلك والانين يلاحق اذنيه .. ينظر تحت السرير .. داخل الدولاب .. تحت الدولاب .. تحــت السرير مرة اخرى .. داخل الدولاب .. يقــف على السرير وينظر فوق الدولاب .. ينزل ويتوارى خلف الباب ثم يخرج ثانية .. يقف وظهره الى الساعة .. يسمع الانين فيستدير بسرعة ولا يجد شيئا .. ينظر الى الساعة .. يظهر عابر على مقدمة المسرح .. الزوج يســـمع وقع اقدامه فيذهب الى النافذة وينادي : أنت يا من هناك .. « العابر يتوقف أمام النافــذة » : اين زوجتي .. ؟

العابر : زوجتي ..؟!

الزوج : نعم زوجتي ..

العابر : زوجتي معي ..

الزوج : ولكنني لا أراها ..

العابر : كانت معي منذ لحظة ..

الزوج : ولكنها ليست معي الان ..

العابر : الان ..؟! ما معنى الان ..؟!

الزوج : ... ...

« العابر يذهب » .. يترك الزوج النـــافذة ويعيد بحثه بالطريقة السابقة .. ثم يرفع غطاء السرير وينظر تحته .. وتحت الوســائد .. والمرتبة .. يبعد الدولاب عن الحائط وينظــر خلفه .. يحضر فأســـا ويبدأ في الحفر . يظهر من أحـــد جانبي المسرح انســـان يحمل مصباحا مطفأ وينحني على الارض يبحث عن شيء .. وفي نفس الوقت يعود العابر على رأس جمهور غير مرئي ويتوقف مواجها لجمهور المتفرجين .. يسمع الزوج وقع الاقدام واللغط المتزايد فيضع الفأس ويعود يطل من النــافذة الضيقة ولكنه لا يرى شيئا لان العابر قد وقف أمامها وسدها بظهره .. ينتظر العابر فتــرة ريثما تتجمع الجماهير غير المرئية أمامه بينما يكون حامل المصباح قد وصل الى وسط المسرح ويروح يجاهد وسط الجمهور المتزاحم وهو مستمر في بحثه . حركاته وتصرفاته يجب أن تزيد احساس النظارة بوجود الجمهــور غير المرئي . علاوة على وجود عدد من أوراق الصحف مكورة وملقاة على الارض . تتحرك في اتجاهات شتى نتيجة اصطدام الاقدام بها »

العابر : أيها الشهود .. افتحــوا آذانكم جيدا .. هل سمعتم ..؟ **« صوت من مكبرات منتشرة في مؤخرة صالة المسرح »**

الصوت : نعم سمعنا ..

اقلب الصفحـــة من فضلك ←

الحقيقة عارية جدا

العابر : أيها الشهود ·· افتحوا أعينكم جيدا ·· هل رأيتم ··؟

الصوت : نعم رأيناه··

العابر : أيها الشهود ·· الى المحكمة ··

الصوت : الى المحكمة ·· الى المحكمة ·· الى المحكمة ··

« يغادر العابر خشبة المسرح متقدما جمهوره غير المرئى وتبدأ اصواتهم فى الابتعاد ثم تتلاشى » ·· أثناء ذلك يحاول الزوج أن يخرج راسه من فتحة النافذة ليطل عليهم ولكنه يفشل ويكتفى بان يلاحقهم بندااته »

الزوج : أنتم يا من هناك ·· أنتم يامن هناك أنتم يا من هناك ·· « **يلحظ وجود حامل المصباح فينادى عليه** »

أنت يا من هناك ··

« حامل المصباح لايسمع وقد شغلته احدى أوراق الصحف التقطها من على الارض وفردها وراح يقرأ ما بها بصوت مسموع »

حامل المصباح : خدم المستقبل ·· ان الميكروبات أحق بالاقتناء من البقر والجاموس وغيرهما من حيوانات المزرعة التى يكلفنا اقتناؤها والافادة منها زرع نحو نصف الارض برسيما ومراعى بعكس الميكروبات التى لا تحتاج الا الى كمية ضئيلة من الفضلات التى لا مجال لمقارنتها بعلف المواشى ·· « **يكور الورقة ويلقى بها** » : لا ·· ليس هذا ··

الزوج : أنت يا من هناك ··

حامل المصباح : « **لا يسمع اذ انه قد التقط ورقة مكورة ثانية وفردها وراح يقرأ** »

حفظ الاعضاء الحية بالتثليج ·· « **بفرح** » ·· آه ·· « **يقرأ** » أجريت التجربة على الفئران فحولتها الى أجسام صلبة كالخشب ولما عرضت للحرارة ثانية استعادت يقظتها ونشاطها دون أن تصاب بأى ضرر أو يتوقف اى عضو من أعضائها عن أداء وظيفته ·· نفس التجربة يمكن استخدامها لحفظ الاعضاء البشرية عشرات من السنين كى يمكن استخدامها فى العمليات الطبية

« **يكور الورقة ويلقى بها** » فقط ·· عشرات من السنين ··

الزوج : أنت يا من هناك ··

« حامل المصباح يكون قد ابتعد فلا يسمع ·· يلتقط ورقة أخرى مكورة ويتوارى عن المسرح وهو يفردها » ·· يترك الزوج النافذة ويقف وسط الحجرة وقد تملكته الحيرة ·· يرهف أذنيه عسى أن يسمع آنات زوجته التى توقفت ·· « يستمر السكون مخيما حوله » ·· تنهار أعمدة السرير كأنما قد أكلها الصدأ فجأة ·· « ينظر الزوج الى الفراش الراقد فوق الارض بحسرة ، وقد راحت تتصاعد منه زوبعة من الغبار » ·· « تظهر على مقدمة المسرح عربة يد عليها حمل مكوم كالهرم تغطيه ملاءة ناصعة البياض · العربة يدفعها رجل فى ملابس بيضاء · انه ينادى على بضاعته ونداؤه يسبقه قبل أن يظهر بعربته ويلاحقه بعد أن يغيب بها»

صاحب العربة : ضحايا للبيع ·· ضحايا للبيع ··

« يسمعه الزوج ويتوجه الى النافذة ويهم بالنداء عليه ولكن صاحب العربة يكون قد ابتعد وغاب عن بصره » ·· « فى نفس الوقت يظهر عامل ومعه اناء وفرشاة كبيرة مما يستعملان فى لصق الاعلانات · يتوقف ووجهه الى النظارة ·· يغمس الفرشاة فى الاناء ويدهن بها حائطا وهميا أمامه ، ثم يتناول من تحت ابطه منشورا وهميا أيضا ويفرده ويلصقه على الحائط ثم يذهب » · « الزوج يحاول أن يقرأ المنشور ولكنه لا يستطيع ·· يحضر نظارة من درج « الكومودينو » ويضعها على عينيه ويحاول مرة ثانية دون جدوى »

الزوج : « **يخلع النظارة ويلقى بها من النافذة** » : بالامس فقط كنت أرى بها جيدا··

« يظهر انسان له أذنان كبيرتان جدا كأذنى الفيل ·· ان اسمه أذن كبيرة ·· يتوقف



ويستدير نصف دورة وينظر أمامه » « **الزوج يراه** » : انت يا من هناك ·· « **اذن كبيرة لا يسمع** » : أنت يا من هناك ··

اذن كبيرة : « يظل ينتظر أمامه ويوجه كلامه الى شخص بعيد » ألا تسرع قليلا ·· ؟ «صوت مرهق صادر من بوق »

الصوت : ألا تتمهل قليلا ·· ؟

الزوج : أنت يا من هناك ··

« **اذن كبيرة لا يسمع** » ·· وقع خطوات آتية من حيث ظهر اذن كبيرة ، يظهر انسان له عينان كبيرتان تملآن وجهه ·· ان اسمه عين كبيرة ·· يحمل على كتفيه كتلة ملفوفة فى قماش ·· انها بقايا آدمى لا تظهر منه سوى رأس يتدلى من فمها لسان طويل يتأرجح كلما تكلم ·· ان اسمه لسان طويل ·· وهو دائما كالجماد وفى حالة انعزال تام عما حوله الا اذا وجه اليه أحد الحديث » ·· « عين كبيرة يسير فى خطوات متعثرة ويمد يده أمامه يتحسس طريقه ثم يتناول بوقا معلقا على صدره ويضعه أمام فمه ·· انه يفعل ذلك كلما وجه حديثه الى اذن كبيرة »

عين كبيرة : أين أنت ؟

اذن كبيرة : انى هنا ··

« عين كبيرة يقترب منه ويضع حمله على الارض ويجلس عند قدميه منهك القوى »

« اذن كبيرة يجلس هو الاخر ويوجه حديثه الى لسان طويل » ايه أيها الطبيب العظيم·· ألم تصل بعد ··؟

« لسان طويل لا يجيب ·· « أذن كبيرة يهزه بيده » : أيها الطبيب العظيم ·· ألم تصل بعد ··؟

لسان طويل : « يخرج من عزلته ويحرك لسانه » : تقريبا

اذن كبيرة : « العين كبيرة » ماذا قال ··؟

عين كبيرة : تقريبا

أذن كبيرة : اذن هيا بنا ··

عين كبيرة : نعم هيا بنا ·· « **يقف متثاقلا** » هيا ·· الدور عليك ··

اذن كبيرة : ولكنك لم تكد تحمله ثلاث خطوات ··

عين كبيرة : لقد فقد ذراعه الباقية ··

اذن كبيرة : يتحتم علينا اذن أن نتعاون على حمله ··

عين كبيرة : مستحيل ·· لو أن له ذراعين أو ساقين ·· أو ذراعا وساقا ·· أو حتى بقية من هذه وبقية من تلك ·· اذن لامكننا أن نشترك فى حمله ··

اذن كبيرة : حسنا ·· قليل من الراحة··

« **عين كبيرة يجلس** » ·· « الزوج ينادى بعد أن ظل مدة مذهولا مما يرى ويسمع »

الزوج : انتم يا من هناك ··

عين كبيرة : « يسمع النداء ويشير الى مصدر الصوت » : اسمع صوتا ينادى ··

اذن كبيرة : « ينظر الى حيث يشير فيرى الزوج » : انه رجل ينظر من نافذة ··

عين كبيرة : انه يسأل اين زوجته ··

اذن كبيرة : « **للزوج** » ماذا تريد ·· ؟

الزوج : أين زوجتى ··؟

عين كبيرة : انه يسأل اين زوجته ··

اذن كبيرة : أنا لا أراها

الزوج : ولكنى اسمع صوتها ··

عين كبيرة : يقول انه يسمع صوتها ··

اذن كبيرة : وهل تسمعه أنت ··؟

عين كبيرة : لا ··

اذن كبيرة : « للسان الطويل» أيها الطبيب العظيم ·· هل تسمعها ··؟

لسان طويل : « **يخرج من عزلته** » نعم ··

عين كبيرة : « **فى البوق كالمعتاد** » نعم··

اذن كبيرة : وهل تراها ·· ؟

لسان طويل : نعم ··

عين كبيرة : نعم ··

اذن كبيرة : اذن دله عليها ··

لسان طويل : « **لا يرد** »

اذن كبيرة : « **لعين كبيرة** » ألم يقل شيئا ··؟

عين كبيرة : هل لسانه يتأرجح ··؟

اذن كبيرة : لا

عين كبيرة : اذن هو لم يقل شيئا ··

اذن كبيرة : « **للسان طويل وهو يهزه** » : أيها الطبيب العظيم ·· أيها الطبيب العظيم·· لماذا لا تجيب ··؟! لماذا لا تدله عليها ؟!··

« لسان طويل مصر على الصمت ·· اذن كبيرة يهز له لسانه برقة لا تلبث أن تتحول الى عنف » ·· أيها الطبيب العظيم·· أيها الطبيب العظيم ·· ألا تتكلم·· ألا تراها ·· ألا تسمعها ·· لماذا اذن لا تدله عليها ··؟!

عين كبيرة : لقد وعدنا باجراء عملية ·· اذن لى وعين لك ·· فاذا كان الان عاجزا ··

اذن كبيرة : ليس عاجزا ·· انه طبيب عظيم ··

« **فى غضب شديد** »

أيها الطبيب العظيم ·· أيها الطبيب العظيم ·· لماذا لا تتكلم ·· لم هذا الجمود ·· لم ·· لم ·· لم ؟!

« ينخلع اللسان فى يده فيشهق منزعجا »

عين كبيرة : ماذا حدث ··؟

اذن كبيرة : لسانه ··

عين كبيرة : ماله ..؟

اذن كبيرة : انخلع ..

عين كبيرة : اذن سنتبادل حمله كل خطوة ..

اذن كبيرة : ربما خطوتين .. « ينهض ويحمله بصعوبة كبيرة ويسير به خطوة واحدة ثم تخور قواه فينزله ويجلس بجواره يلهث» : نعم .. خطوة واحدة ..

الزوج : أنتم يا من هناك

عين كبيرة : ماذا تريد ؟

الزوج : « **يشير الى حيث علق العامل المنشور الوهمى** » ألا تقرأ لى .. ؟

عين كبيرة : اقرأ ماذا ..؟

الزوج : هذا المنشور ..

عين كبيرة : أنا لا أرى شيئا ..

الزوج : آه .. نسيت « **لاذن كبيرة** » أنت يا من هناك ..

عين كبيرة : يا أذن كبيرة ..

اذن كبيرة : « **الذى كان نائما** » هل ناديتنى ؟

عين كبيرة : نعم هل يوجد هنا منشور معلق ..؟

اذن كبيرة : « يتظر ويراه » نعم ..

عين كبيرة : اقرأه له ..

اذن كبيرة : « **يقرا** »

المحكمة العليا .. جلسه فوق المستوى العادى .. نص الاتهام.. الانسان الذى أمامكم قد أسندت اليه وظيفة هى من أخطر الوظائف فى الدولة .. وكان المفروض أو كان الواجب عليه أن يؤدى مهام منصبه على أكمل وجه .. ولكنه ادعى انه وضع فى سجن وليس فى مكتب .. ورفض العمل .. وراح يستخدم كل عبقريته وامكانياته فى كيفية الهرب من سجنه الوهمى .. أكل الجدران .. والسقف .. والخشب.. .. والحديد .. حتى مكتبه قرضه وجلس على الارض .. تصوروا .. وضع لا يليق بعظمة منصبه .. وليت الامر وصل الى ذلك فقط .. فقد تطاول على صورة المدير المعلقة على الحائط منذ أن علقت مكانها واسقطها على الارض ثم راح يبكى وينفى عنه التهمة قائلا انها وقعت من نفسها لان الخيط قد بلى .. وذات يوم .. زارته زوجته فى مكتبه .. وكان الشر والرغبة فى الهدم والتحطيم قد توغلت فى نفسه الى أبعد ما يمكن .. فقتلها .. قتل زوجته .. ثم راح يسال بخبث كل من يراه .. أين زوجتى ..؟ « أين زوجتى ..؟ » .

وامعانا فى المكر والخديعة .. ورغبة منه فى أن يهرب من مسئولية جريمته .. ادعى الجنون .. وخرج من آدميته .. وراح يتصرف مثل الحيوان .. ولكن انى له ذلك الان وهو واقف أمامكم .. على قدميه .. وما عليكم الا أن تلقوا نظرة عليه .. على رأسه .. وعلى عينيه ..وعلى يديه .. ثم تسالونه وتسمعونه وهو يتكلم .. حتى يبين لكم .. وحتى تتأكدوا من إنه ...

« **يتوقف اذن كبيرة عن القراءة** »

الزوج : لماذا توقفت ..؟

« **يترك الزوج النافذة ويعود الى الحفر** »

أظننا استرحنا فعلا

ما رأيك فى أن ندحرجه .. انه أصبح كالبرميل الان ؟..

عين كبيرة : فكرة

« **اذن كبيرة يدحرج « لسان طويل » ثم يكف عندما تقع من ثنايا ملابس لسان طويل كراسة صغيرة ، اذن كبيرة يتناول الكراسة ويقلب صفحاتها** »

لماذا توقفت ؟ « **اذن كبيرة يضحك** »

ما الذى يضحكك ؟

اذن كبيرة : « **وهو يضحك** » الطبيب العظيم كان طموحا .. كان طموحا جدا .. كان يدون فى مذكراته كل ما سيفعله طوال العام .. يوما بيوم . «**يواصل الضحك**» « **عين كبيرة يضحك أيضا** » ألا تضحك ؟ ألا يضحكك هذا ..؟

« **عين كبيرة يضع البوق على فمه ويواصل الضحك** »

عين كبيرة : يجب أن نذهب

اذن كبيرة : نعم .. «**يعيد الكراسة مكانها**»

عين كبيرة : لماذا توقفت ..؟

اذن كبيرة : لانه لم يعد هناك ما يقرأ ..

« يظهر حامل المصباح .. انه الان أكبر سنا .. وقد طالت لحيته وهو لا يزال ينحنى باحثا عن شىء » .. « الزوج يهم بمغادرة النافذة ثم يبقى عندما يتكلم عين كبيرة »

عين كبيرة : اسمع وقع أقدام ..

اذن كبيرة : « يتلفت حوله ويرى حامل المصباح » : انه رجل يحمل مصباحا ..

عين كبيرة : ماذا يفعل ..؟

اذن كبيرة : يبحث عن شىء .. « حامل المصباح يقترب » : عن أى شىء تبحث ..؟

حامل المصباح : عن شىء جديد ..

عين كبيرة : عن شىء جديد ..

اذن كبيرة : ولكن المصباح مطفأ ..

حامل المصباح : « ينظر الى مصباحه » هذا صحيح .. هل معك ثقاب ..؟

اذن كبيرة : لا « **لعين كبيرة** » هل معك أنت ..؟

عين كبيرة : لا ..

اذن كبيرة : « **للزوج** » هل معك أنت ..؟

الزوج : لا ..

عين كبيرة : لا ..

« يظهر العامل بأدواته ويلصق منشورا وهميا ثانيا فوق المنشور الاول » .. « أثناء ذلك حامل المصباح يلتقط الاوراق المكورة على الارض .. ويفردها واحدة بعد أخرى ثم يلقى بها عندما يتبين أنه سبق أن قرأها .. يبتعد ويتغيب عن المسرح »

اذن كبيرة : « يقرأ »

الانسان الذى أمامكم قد أسندت اليه وظيفة هى من أخطر الوظائف فى الدولة، وكان المفروض أن يؤدى مهام منصبه على أكمل وجه .. لكنه رفض العمل ..!

المحكمة العليا .. جلسة فوق المستوى العادى نص الدفاع .. « **للعامل** » : ولكن ممثل الاتهام لم يتم كلامه بعد .. !

العامل : لقد مات .. « **ينصرف** » .. «عين كبيرة يرفع البوق الى فمه ليعيد الكلام كالمعتاد .. ولكن اذن كبيرة يوقفه باشارة من يده »

اذن كبيرة : لقد سمعت ..

« **ينظر الى المنشور ويقرا** » .. اذا كان فى استطاعة الكلب أن يعيش بدون خلف ذنبه.. فان الانسان لا يمكنه أن يعيش دون أنه يعدو خلف نفسه .. ان من حق موكلى أن يحسد الشجرة .. أو الذبابة .. أو شعاع النور.. لان كلا منها لا يدرك انه يعيش داخل سجن.. بعكس موكلى الذى يدرك تمام الادراك ويؤمن فى قرارة نفسه بأن الحرية شىء بعيد المنال بالنسبة له .. أو على الاصح شىء يدخل فى عداد المستحيل .. ان عذر موكلى انه وضع فى مكتب له أربعة جدران .. وليس ثلاثة .. فلا ذنب له بعد ذلك اذا هو ظل يعيش طوال حياته ...

« **يتوقف اذن كبيرة عن القراءة** »

الزوج : لماذا توقفت ..؟

اذن كبيرة : لانه لم يعد هناك ما يقرأ ..

« يظهر العامل بادواته ويلصق منشورا وهميا ثالثا فوق المنشور الثانى » : انتظر ..

عين كبيرة : لماذا ..؟

اذن كبيرة : « يجلس ويقرأ » : المحكمة العليا .. جلسة فوق المستوى العادى .. نص شهادة الشهود .. « للعامل » : ولكن الدفاع لم يتم كلامه بعد ..؟

العامل : لقد مات .. « ينصرف » ..«عين كبيرة يرفع البوق الى فمه ليعيد الكلام كالمعتاد ولكن اذن كبيرة يوقفه باشارة من يده »

اذن كبيرة : لقد سمعت .. « ينظر الى المنشور ويقرأ » .. الشاهد الاول .. «يتوقف وينظر الى النافذة » : انت يا من هناك .. « الزوج يسمعه فيحضر ويطل من النافذة ».. « اذن كبيرة يشير الى المنشور المعلق » :اسمع .. « يعود الى القراءة » الشاهد الاول .. سمعته مرة يقول .. أنا ماض .. أنا مستقبل .. ولكن .. نادرا ما يكون لى حاضر ...

« **يتوقف عن القراءة** » .. « للزوج » : مات الشاهد الاول .. « يعود الى القراءة» : الشاهد الثانى..عثرت فى درج مكتبه على ورقة مكتوب عليها بخط يده هذا الكلام .. أنا مشروع .. مجرد مشروع .. أنا موجود .. ولكن ينقصنى شىء .. أنا مدفوع .. مدفوع الى الامام .. كعقارب الساعة .. لا تعود الى .. « يتوقف عن القراءة » .. « للزوج » .. مات الشاهد الثانى .. « يعود الى القراءة » الشاهد الثالث .. « للزوج » : مات الشاهد الثالث .. « يعاود القراءة » : انتهت جلسات المحكمة العليا الفوق المستوى العادى .. والحكم بعد المداولة ..

« **ينصرف عين كبير . واذن كبيرة . حاملين لسان طويل** »

يظهر العابر ومعه جمهوره غير المرئى .. صوت الجمهور غير المرئى يسمع كالمرة السابقة فى مكبرات الصوت المنتشرة فى مؤخرة المسرح»

الصوت : يحيا العدل .. عاش القاضى العادل .. عاش ممثل الاتهام .. عاشت المحكمة العليا ..

« **يظهر حامل المصباح .. انه الان شيخ طاعن فى السن .. وذقنه قد طالت جدا حتى ان قدميه تتعثران فيها .. ينهمك فى بحثه كالمعتاد وحركاته تؤكد للنظارة وجود الجماهير غير المرئية** » ..

العابر : « **يشير للجماهير فتسكت** » أيها السادة .. لقد كسبنا القضية .. لقد تكلم ممثل الاتهام .. والمحامى .. والشهود .. لقد تكلم كل من فى المحكمة .. الابواب .. والشبابيك .. والجدران .. والسقف ..حتى فرع الشجرة الذى كان يدخل من النافذة .. وشعاع الشمس.. كما تكلمت أيضا الصراصير .. والعناكب .. والذباب .. والبراغيث .. ولكن القاضى العادل لم يستمع الا لصرصار واحد كان يسكن داخل ملف القضية .. وعنكبوت واحد كان يعشش فى درج مكتبه .. وذبابة واحدة كانت تقف على قمة أنفه .. وبرغوث واحد كان نائما تحت أبطه ..

وانتهت الجلسة .. وهش القاضى العادل الذبابة من على قمة أنفه .. وحك بيده تحت أبطه .. ثم قال وهو يداعب باحدى يديه شارب الصرصار الذى يسكن فى ملف القضية « ليحضر الذين ماتوا .. والذين ولدوا .. والذين لم يولدوا..ونطق القاضى العادل بالحكم .. حكم على الجميع بالحرية المؤبدة مع ايقاف التنفيذ .. ثم وضع ملف القضية فى الدرج فغطاه العنكبوت بطبقة من نسيجه الرقيق .. وهتفنا جميعا للقاضى .. كما هتفنا للصرصار .. وللعنكبوت .. وللذبابة .. وللبرغوث..

« يغادر العابر مكانه وتتبعه الجماهير وقد عاودت هتافاتها من جديد .. ويغيب الجميع عن المسرح تتبعهم أصواتهم ولا يبقى الا حامل المصباح » .. « حامل المصباح مستمر فى بحثه ..

من يوميات

ناقد أدبى جدًا

بقلم
احمد رجب





السبت :

دعانى اليوم الكاتب المسرحى حسن حسن حسن لمشاهدة مسرحيته الجديدة « كباب وكفتة » . المسرحية منتهى الكلام الفارغ . تفاهة من غير حدود . يجب ان تكون هناك اولا فكرة للمسرحية حتى استطيع ان اقول ان الفكرة قديمة او جديدة . لا فكرة على الاطلاق ، هذا رايى امام الله والضمير فى مسرحية « كباب وكفتة »

الاحد :

ان حسن حسن حسن صديق . أكثر من صديق . أخ . أكثر من أخ . وقد اجتمعت شلتنا المكونة من الاخوان الادباء والنقاد واعتبرت أن الاخ حسن حسن حسن فى محنة ، فى شدة ، فى ضيق ... وذلك بسبب تلك الحماقة التى ارتكبها بتاليفه مسرحية كباب وكفتة .

وبما ان الصديق يعرف وقت الضيق ... وبما ان عند الشدائد تعرف الاخوان ، فقد قررنا عملا بهذا المبدا الاخلاقى الكريم ان نقف الى جوار حسن حسن حسن ... وان نكتب على مسرحيته كل يوم ... وان « نشربها » للناس مهما كانت الاحوال !

الاثنين :

عملا بالمبادىء الاخلاقية المتفق عليها بين أفراد الشلة ، كتبت اليوم نقدا رائعا لمسرحية كباب وكفتة استغرق صفحة كاملة ، وقلت فى احدى فقراته ، بالبنط الاسود الكبير :

« ان الكاتب المسرحى المتالق حسن حسن حسن صعد بمسرحية « كباب وكفتة » الى المستويات المسرحية العالمية وذلك بشهادة خبراء المسرح العالميين . فقد دعوت الصديق العزيز مستر كويكر أوتس الذى يزور القاهرة فى جولة سياحية ليشاهد معى المسرحية ، وقال لى المستر كويكر اوتس – الذى الف اكثر من ٤٥٩٧ كتابا عن الفن المسرحى – هذه العبارات بالحرف الواحد والله على ما اقول شهيد :

اول عبارة قالها هى : أوه !

والعبارة الثانية : أوه ... نو !

والعبارة الثالثة والبطل يشوى الكباب : شيش كباب ... هاها !

والعبارة الرابعة والستار ينزل على الفصل الاخير ، قالها بالحرف الواحد ولعلنى اوفق فى ترجمتها الحرفية : ثانك – يو – سير !

والترجمة الحرفية لهذه العبارة : اش – كر – ك ياسيدى !

فالمستر كويكر أوتس لهج لسانه بالشكر لاننى اتحت له فرصة يستمتع فيها بمشاهدة عمل فنى ممتاز قل ان تجود به عبقرية خلاقة على مسرحنا .

ولقد سالت المستر كويكر اوتس ونحن نغادر المسرح : ما رايك يا اخ كويكر ؟ فاذا به يرد على بنفس الرد السابق فى اصرار : ثانك يو .

وعبارة خطيرة كهذه العبارة يقولها خبير عالمى من خبراء الفن المسرحى تشعرنا باهمية هذا العمل الفنى الضخم « كباب وكفتة » .. ان عبارة كهذه العبارة من هذا الرجل تؤكد أن حسن حسن حسن قد نجح فى تقديم مسرحية فذة شامخة ، وان البناء المتكامل والتكامل البنائى لدرامية الحدث يمنحنا رمزية مضيئة تحرر المسرحية من الحركية التلقائية الكلاسيكية والتلقائية الكلاسيكية الحركية كما تنفض عنها الثوب التقليدى للديناميكية المتطورة ، والاستاتيكية الخافية ، ولعل هذا يلوح فى الحيرة البالغة التى تصيب البطلة والبطل يقدم اليها طبق الكباب والكفتة ، هل تختار الكباب او تختار الكفتة ؟ هنا تتجلى الرمزية فى اعمق مفاهيمها ، فالبطلة هنا تعبر عن حيرة المصير وهى تقف فى مفترق الطرق وكانها تردد عبارة شيكسبير الخالدة : « كباب أو لا كباب ... هذه هى المشكلة » ! . هنا نعرف ان الكباب يرمز الى نعيم الحياة خصوصا عندما يؤكل بالطحينة والسلطات بينما الكفتة رمز العذاب والشقاء لانها تصنع من بواقى اللحم الردىء بعد فرمه فى المفرمة وضياع معالمه . فالخير واضح فى الكباب ، والشر كامن فى الكفتة ، والكباب والكفتة هما الخير والشر فى دنيانا »

الثلاثاء :

حسن حسن حسن يشكرنى بشدة ويشكر كل أفراد الشلة من النقاد . ظهرت اليوم أربع مقالات جديدة تمتدح المسرحية وتتناولها بالتحليل . مقالة بعنوان : حسن حسن حسن : تنيسى وليامز الشرق . حللت المقالة خوف البطلة وفزعها من تناول الكفتة وربطتها بالخوف والفزع عند تنيسى وليامز . مقالة أخرى تفسر رمز الكفتة والكباب بأنها الليل والنهار . مقالة ثالثة تقول : ان الكفتة والكباب هى الجنة والنار . المقالة الرابعة تحلل رمز الكفتة والكباب تحليلا طويلا . وتنتهى الى أن حسن حسن ابتدع مذهبا جديدا هو « التلازمية » ، فلا غنى للكفتة عن الكباب ، ولا غنى للكباب عن الكفتة .

الثلاثاء :

نجحت الهيصة . اصبحت مسرحية « كباب وكفتة » بابا ثابتا فى الصحف بفضل تعاون الاخوان . طلب احد البرامج الفنية فى التليفزيون عقد ندوة مع افراد الشلة لمناقشة مسرحية « كباب وكفتة » . كان الديكور المرسوم خلفنا هو محل ابو شقرة الكبابجى .

الخميس :

هجوم عنيف من حنفى حنفى على مسرحية كباب وكفتة . وصفها بأنها وصمة فى جبين المسرح . حنفى حنفى موتور – والسبب – اهدانا كتابه الجديد ولكننا تجاهلناه برغم أنه كتاب قيم جدا ، فقد اتفقنا جميعا على هذا التجاهل لانه ينتمى الى شلة أخرى مناوئة !

السبت :

هجوم مدرع على مسرحية كباب وكفتة من شلة حنفى حنفى . كتبت اليوم مقالا عنيفا هاجمت فيه كتابا كان قد أهداه لى الاديب سالم سلامة السلامونى أحد أفراد شلة حنفى حنفى . الكتاب من ٣٠٠ صفحة ،لم أفتحه لان سكين فتح الكتب ضاعت قلت ان كتاب سالم سلامة السلامونى من احط وأحقر ما وصل اليه الفكر البشرى من تفاهات . لم أتعرض لموضوع الكتاب لسببين : لاننى لم أقراه ... ثانيا لاننى لا أنوى أن أقرأه !

الاحد :

هجوم مضاد على شلة حنفى حنفى .

طالبت اليوم فى مقال كبيربوجوب انشاء مسرح يحمل اسم حسن حسن حسن اسوة بمسرح الحكيم .اقترحت ان يطلق على هذا المسرح : مسرح « الكباب والكفتة » لان هذهالمسرحية هى نقطة تحول فى التاليف المسرحى .

الاثنين :

رد على احد افراد شلة حنفى حنفى بمقال يقترح فيه ان نكتب علىمسرح حسن حسن حسن المقترح انشاؤه : « من اجل كباب افضل » « من اجل كفتة اجمل »

الثلاثاء :

هجوم مضاد على شلة حنفى حنفى . سباب . شتائم . ردح . تشليق . كل أقلام الشلة تطالب بأن تمثلنا مسرحية « كباب وكفتة » فى المهرجان الدولى للمسرح الذى سيقام بمدينة « بوهارات » .

الخميس :

هوجة .. الصحف تمتلىء باعمدة عن مسرحية « كباب وكفتة » . مناقشات . اتهامات . قذف .سب. وكل من يقرأ يجد مايسره !

السبت :

اتفقنا اليوم على حملة نشنها جميعا معا . الحملة لا تكتفى بان يكون لحسن حسن حسن مسرح يحملاسمه فقط ، بل ان تقام حول المسرحمدينة ملاه ، وكافيتريات ، ونواد ليلية ، ومطاعم ، وان يطلق على هذا كلهمدينة الكباب والكفتة تقديرا لحسن حسن حسن ومسرحيته التى تعتبر فتحا جديدا فى التاليف المسرحى .

طالبنا بان تكون هذه المدينة الى جوار مدينة الفنون بالهرم !

الثلاثاء :

الحملة مستمرة من أجل انشاء مدينة الكباب والكفتة .

الخميس :

الاخ الناقد جميعى جمعة جميعى كتب اليوم مقالا شديد اللهجة هاجم فيه شلة حنفى حنفى ، ثم طالبوزارة التربية بان تقرر مسرحية « كباب وكفتة » على طلبة الثانوية العامةبدلا من الروايات الانجليزية .

الثلاثاء :

كتبت اليوم مقالا تضمن محتويات الرسالة التى بعث بها المستر كويكر أوتسردا على رسالتى التى بعثتبها اليه أسأله فيها هل ينوى تاليف كتاب عن مسرحية كباب وكفتة التى شاهدها معى فى القاهرة ؟

كتب المستر كويكر اوتسبالحرف الواحد : : « آى ـ آن ـ ادونكى » وترجمتها الحرفية باللغة العربية ـ ولعلنى اوفق فى الترجمة : انا ـ حو ـ مار ! اى حمار !

وقد فهمت رد المستر كويكر أوتس انه قد استحمر نفسه بشدة لانه تراخى فى تاليف كتاب خاص عن الاخ حسن حسن حسن ومذهبه المسرحى الكبابى والكفتوى .

وقلت فى المقالة ـ حسبمافهمته من الرد ـ ان المستر كويكر اوتس سوف يؤلف فورا كتابا بعنوان « كبابيزم » يحلل فيه تحفة حسن حسن حسن الخالدة ومذهبه الجديد فى الفن المسرحى .

ارسلت الى المستر كويكر اوتس رسالة اشكره فيها على اهتمامه وانفى عنه انه « دونكى » لانه لم يؤلف كتابا عن حسن حسن حسن حتى الان ليصبح عدد كتبه ٤٥٩٨ كتابا

الاحد :

حملة عنيفة يقودها الاخ جميعى جمعة جميعى يطالب فيها بترشيح مسرحية كباب وكفتة لجائزة نوبل قال ان الصراع بينالخير والشر ـ أو بين الكفتة والكباب ـ كرمز للخير والشر فى المسرحية هو صراع ينتصر للخير والانسانية فى النهاية مما يستحق معه حسن حسن حسن جائزة نوبل بجدارة .

الاربعاء :

ابلغنى الاخ حسن حسن حسنانه يؤلف مسرحية جديدة اسمها بيض وبسطرمة . كتبت اليوم مقالا انوه فيه بفكرة المسرحية الجديدة . وطالبت يوسف السباعى ـ فى نفس المقال ـ بان يتولى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب طبع مسرحية « كباب وكفتة » على نفقته لتوزيعها على الناس مجانا .

الاربعاء :

تلقيت اليوم رسالة من المستر كويكر اوتس لاداعى لنشرها . قال فىرسالته انه حمار لانه ضيع وقته فى مشاهدة المسرحية !

والله عنده حق !



ماجده
ولدت فى ٦ مايو

بختك حلو

● مواليد ٢٠ يناير – ٢٠ فبراير
صفقة رابحة يوم الاربعاء او الخميس . حالتك الصحية ممتازة .

● مواليد ٢١ فبراير – ٢١ مارس
انتصار على منافس قديم .. صديقة تنقذك من مأزق عائلى .

● مواليد ٢٢ مارس – ٢٠ ابريل
مفاجأة تغير خطتك هذا الاسبوع .. لكن اطمئن فان هذا فى صالحك

● مواليد ٢١ ابريل – ٢٠ مايو
تفاهم فى مسأله معلقة . شخصية كبيرة ترعى مشروعا جديدا لك ..

● مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو
استقرار فى الناحية العائلية يساعدك على انجاز اعمالك المتأخرة

● مواليد ٢١ يونيو – ٢٠ يوليو
مشكلتك العاطفية تنتهى بعد ايام . مبلغ من المال لم تكن تتوقعه .

● مواليد ٢١ يوليو – ٢٠ اغسطس
نجاح شخص له منزلة كبيرة عندك . استقرار فى الناحية المالية

● مواليد ٢١ اغسطس – ٢٠ سبتمبر
مشروع جديد تبدؤه فى النصف الاول من الاسبوع ثم اجازة ممتعة ..

● مواليد ٢١ سبتمبر – ٢٠ اكتوبر
مزاجك طول هذا الاسبوع معتدل ويمكنك انجاز اعمال كثيرة

● مواليد ٢١ اكتوبر – ٢٠ نوفمبر
صلح عائلى .. وفرصة طيبة للكسب فى اواخر الاسبوع

● مواليد ٢١ نوفمبر – ٢٠ ديسمبر
هواية تدر عليك ربحا طيبا .. رسالة تحمل اخبارا كنت تتمناها

● مواليد ٢١ ديسمبر – ١٩ يناير
خطأ كبير ترتكبه عندما تتخلى عن اصدقائك القدامى .. خاصة فى هذه الظروف

أبو بثينه يقدم



بيني و بينك

شويكار
⊙ ارجوك تعرف « شويكار » بحبى لها ، بس ارجو الا تبلغ فؤاد المهندس بذلك

السويس
سمير حسن شحاتة

■ لا ياعم ... مابنوب «المعرف» الا تقطيع هدومه

انذار
⊙ قرات فى احدى الصحف ان السيدة ام كلثوم ارسلت انذارا للموسيقار محمد عبد الوهاب ، بانه اذا غنى اغنية « انت عمرى » بصوته فانها لن تغنيها فى اى حفلة ... فهل هذا الانذار صحيح ... مع العلم بانى سمعت الاغنية بصوت عبد الوهاب فى الراديو

القلعة
امين حسن امين

■ الانذارات لا تكون الا بين اشخاص متنافرين ، والعلاقة بين ام كلثوم وعبد الوهاب علاقة ود وتقدير واجلال من الجانبين ، فاشاعة الانذار غير صحيحة بدليل انك سمعت الاغنية بنفسك وانت شاهد

فنان الاسبوع
⊙ أين باب « فنان الاسبوع » الذى كان يقدمه الاستاذ مرسى الشافعى ؟

محمود عبد الحميد عبد السلام
طالب

■ انت مش عاوز المحرر ياخد اجازة أبدا ؟

دعوة
⊙ يسعدنى ويشرفنى ان ادعوكم للقيام معى بجولة حول الكرة الارضية مشيا على الاقدام وعلى حسابى الخاص ، فما رأيكم ؟.. انا فى الانتظار

الكويت
اخوكم داود سليمان الديب

■ ياخويا ياداود ... انا اللى فى الانتظار ... تعال الى القاهرة سيرا على الاقدام وانا أمشى معاك

تقدير الفنان
⊙ بعد النجاح الكبير الذى احرزته مجلة اسماعيل يس اللطيفة الست معى فى ان هذا الفنان الاصيل كان يستحق من الدولة التكريم والتشجيع والتقدير ؟

الزمالك
فكرى فضل الله دياب

■ لقد وجد اسماعيل يس لفتة كريمة من الدكتور حاتم ، تقديرا لفنه وكفاحه ، واعتقد انها لن تكون اخر لفتة تقدير لهذا الفنان الشعبى المحبوب

مقترحات عراقية
⊙ مع اعجابى بمجلتكم وتقديرى لها ، ارى انها تفتقر الى زوايا فنية تحيي الفن العربى ، كأن تقدموا مثلا زاوية عن الفنانين العراقيين وفيهم اصحاب مواهب عالية ، ومقابلات مع الفنانين العرب مثل احمد مظهر ، ونادية لطفي ، وزاوية عن الافلام التى ستظهر وعن ابطالها وقصتها

بغداد : ا . ع

■ مقترحاتكم ستدرس بعناية ، وبعضها موجود فعلا كالمقابلات الفنية والافلام التى ستظهر

عبد النور
⊙ اناشديدة الاعجاب بالتحقيقات الصحفية والاحاديث التى يكتبها عبد النور خليل بمجلتكم العظيمة ، ارجو افادتى عن عنوانه لاعبر له عن هذا الاعجاب ؟

شبرا
انسة اشراق . م . د

■ عنوانه هو « عبد النور خليل احمد » المحرر « بالكواكب » ... عبرى بقى زى ماانتى عاوزه

ثمن النسخة
⊙ لاحظت انكم تنشرون فى كل عدد من « الكواكب » ثمن النسخة فى بعض الاقطار العربية ، ولا تذكرون ثمنها فى اقطار أخرى ، كالعراق ، والكويت ، ولبنان ، فما السبب ؟

البصره
طارق العنيزى

■ جميع النسخ التى تصدر للعراق ، وسوريا ، ولبنان ، والاردن ، والكويت ، تختم بخاتم يبين ثمنها فى كل منطقة ... ويمكنك ملاحظة هذا الخاتم على الغلاف الخارجى

عدد الممثلين
⊙ كم عدد الممثلين والممثلات فى السينما المصرية بما فيه من راقصات ، وكم فيلما انتجته السينما العربية ؟

الكويت سعيد على باعوضه

■ عدد الممثلين والممثلات والراقصات فى السينما المصرية يساوى عدد شعر رأسى قبل مابقى أصلع ، وعدد الافلام ربع عدد الممثلات والممثلين بالضبط

اعتراف
⊙ جرى ايه يابو بثينة ما نشرتش شعرى ليه ؟ ما تخلنيش ألومك على حاجة ما تستاهلش ؟

المنصورة – ناجى احمد بدر

■ ما دام انت معترف بأنها « حاجة ما تستاهلش » زعلان ليه؟

يعجبنى
⊙ من هو الكاتب الذى تعجب به ، والشاعر الذى يعجبك ، والزجال الذى يملأ قلبك ؟

حمدى البراجيلى
وزارة التربية والتعليم

■ الرجل الشره فى الطعام لا يكتفى بلون واحد من الطعام ، بل ينقض على جميع الاطباق ، وانا رجل شره فى القراءة ، ولهذا يعجبنى كتاب وشعراء وزجالون كثيرون

لما انت ناوى
⊙ سمعت من زجال عجوز ان أغنية محمد عبد الوهاب « لما انت ناوى تغيب على طول » من تاليفك وقرأت فى احدى الصحف اليومية انها من تاليف الشاعر احمد رامى ، فأى القولين أصدق ؟

فتحى عبد القادر – مصر

■ الزجال العجوز اصدق ... ويسعدنى ان انظم أغنية فيظن الناس انها للشاعر احمد رامى

تليغرافات

الى رمضان ياسين الرمضانى ـ البصرة
تزوجها انت لاصلاح خطئك ، ولا تخدع بها صديقك الكويتى

الى الانسة سلوسنى الحسينى ـ دمشق
امتنعنا عن نشر عنوانك حتى لايضايقك الخناشير

الى الانسة عفاف وشاحى ـ الجيزة
بعض الفنانات لا يرون نشرعناوين منازلهن ، وهؤلاء منهن

الى محسن عاشور ـ بولاق
اغانيك ينقصها الوزن ... ما تزعلش من الصراحة

الى السيد محمد ابراهيم ـ الاسماعيلية
عنوانه : فيللا حسين صدقى بالمعادى

الى محسن ـ بحقوق اسكندرية
فريد الاطرش بخير ، وسيقوم بجولة فى الخارج للعلاج والفرفشة

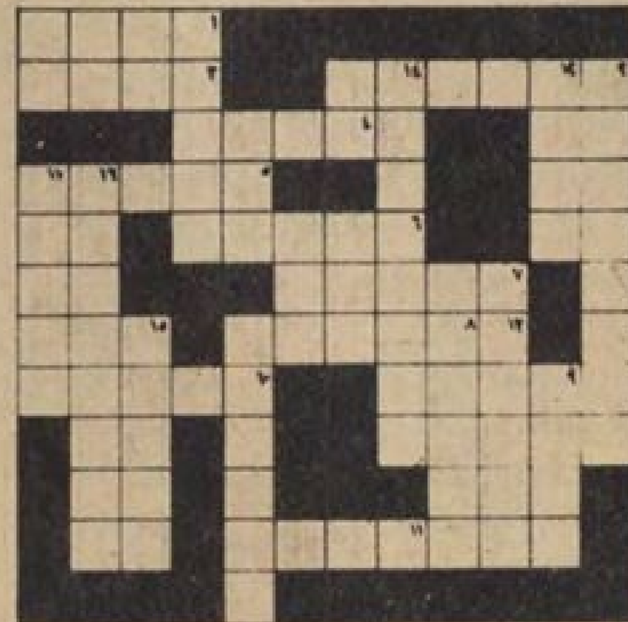
الى بدوية محمد ـ المنصورة
ارضاء المجموع أهم من ارضاء الافراد ومش قادر أقول اكتر من كده

الى محمد عبد النبى قرموش
اسكت احسن لو عرفت بريجيت باردو انك ضيعت صورتها حاتزعل منك ... ما تخافش مش حا اقول لها ..

الى محمد معوض سليمان بدر ـ بطنطا
انتظر ... فستنشر «الكواكب» فى بعض الاعداد الممتازة عناوين من لم تنشر عناوينهم من الفنانين والفنانات كمان ..

الى عزت مرسى ـ الظاهر
سعاد مخطوبة لاناس كثيرين هى لا تعرفهم !

كلمات متقاطعة



اسم الفنانة او الفنان قد يكون من شطرين .. وسوف تستخدم واحدمنهما فقط وهو غالبا اكثرهما شهرة .. وبعد ان تحاول سوف تجد هذا الاسم فى « الحل » المنشور بين قوسين ..

كلمات أفقية :

١ ـ نجمة مسرحية متزوجة من صحفى

٢ ـ ممثل قديم مع فرقة اسماعيل ياسين الان .. اصله مجرى ..

٣ ـ ظهر مع « انور وجدى » فى عدد من افلامه الاولى .. قبل ظهوره على الشاشة الان .

٤ ـ نجمة سينما وتليفزيون كانت متزوجة من صحفى

٥ ـ كتب فكرة اوبريت «هدية العمر » .. لم تقدم بعد ..

٦ ـ زوجة المخرج « عاطف سالم » .. مثلت رابعة العدوية ..

٧ ـ زوجة « عماد حمدى » .. ظهرت فى ادوار ثانية على الشاشة

٨ ـ اسمها الاصلى « عفاف الصباحى » .

٩ ـ نجم مسرحى كبير فقدناه من وقت غير بعيد .. له ابنة سلكت نفس الطريق .

١٠ ـ اشهر من مثلوا شخصية « ابو الشام » على المسرح والشاشة

١١ ـ كتب معظم ازجال الاوبريتات القديمة .

كلمات رأسية :

١ ـ نجمة مسرحية متزوجة من كاتب مسرحى وصحفى .

٢ ـ منولوجست يمثل الصعيدى باستمرار .

٨ ـ بطل رفع اثقال ظهر على الشاشة مرارا

٩ ـ لحن « حموى يامشمش »

١٠ ـ استاذة تحية كاريوكا وسامية جمال

١٢ ـ نجم سينمائى راحل تزوج « مديحة يسرى » و «اسمهان »

١٤ ـ صحفى فنى كتب قصص بعض الافلام واشترك فى انتاجها .

١٥ ـ اول فيلم ظهرت فيه «المراهقات » .. لقبها لقب رئيس وزراء سابق

١٦ ـ قام بدور « السلطان الحائر » .

١٧ ـ قامت بدور صحفية فى فيلم «سلطان»

الحل على الصفحة التالية .



بطاقة فنية

أنجريد برجمان

ولدت فى « ستوكهلم » فى ١٩١٧/٨/٢٢ . لون عينيها أزرق رمادى . الشعر كستنائى فاتح . الطول ١٧٤ سم . الوزن ١٦٥ كيلوجراما . تزوجت الدكتور « بيترلند ستروم » سنة ١٩٣٧ وتم الطلاق ١٩٥٠ . انجبت منه ابنة اسمها « جينى آن » . تزوجت المخرج الايطالى « روبرتو روسيلينى » عام ١٩٥٠ وتم الطلاق ١٩٥٨ . أنجبت منه ولدا وبنتين. تزوجت المخرج السويدى « لارى شميدت » عام ١٩٥٨ . أول ظهورها على الشاشة كان فى فيلم سويدى عام ١٩٣٤ مع « ادفين ادولفسون » . أفلامها التالية : فيلم سويدى مع « ايفار جوهانسون » ١٩٣٤ . ثلاثة أفلام سويدية مع « لارس هانسون » فى السنوات ٣٤ و ٣٥ و ١٩٣٦ . « انترمتزو » مع « جوستا ايكمان » ١٩٣٦ . فيلم ثان مع « ادفين ادولفسون » ١٩٣٦ . فيلم مع « اولاف فيليرين » ١٩٣٧ . فيلم « الرفاق الاربعة » مع « هانز سونكر » ١٩٣٧ . « وجه امرأة » مع « أندرش هيريكسون » ١٩٣٧ . « قصة حب » مع « ازلى هوارد » ١٩٣٩ . « آدم كان له أربعة أبناء » مع « وارنر باكستر » ١٩٤١ . « غضب فى السماء » مع « روبرت مونتجومرى » ١٩٤١ . « دكتور جيكل ومستر هايد » مع « سبنسر تراسى » ١٩٤١ . « كازابلانكا » مع « همفرى بوجارت » . ١٩٤٢ « لمن تدق الاجراس » مع « جارى كوبر » ١٩٤٣ . « قاتل الزوجة » مع « شارل بوايبه » ١٩٤٣ . « ساراتوجا ترنك » مع « جارى كوبر » ١٩٤٥ . « المأخوذ » مع « جريجورى بيك » ١٩٤٥ . « أجراس سنت مارى » مع « بنج كروسبى » ١٩٤٥ . « حب عاصف » مع « كارى جرانت » ١٩٤٦ . « قوس النصر » مع شارل بوايبه ١٩٤٧ . « جان دارك » مع « جوزى فيرر » ١٩٤٧ . « تحت مدار الجدى » مع « ميكل وايلدنج » ١٩٤٨ . « سترمبولى » مع « ماريو فينالى » ١٩٤٩ . « أوربا ٥١ » مع « الكسندر فوكس » ١٩٥٢ . « نحن النساء » ١٩٥٢ . « رحلة فى ايطاليا » مع « جورج ساندرز » ١٩٥٣ . « جيوفانا » مع « توليو كارميناتى » ١٩٥٤ . « الخوف » مع « ماتياس ويمان » ١٩٥٤ . « ايلينا والرجال » مع « ميل فيرر » ١٩٥٦ . « اناستاسيا » مع « يول برينر » ١٩٥٦ . « المستهتر » مع « كارى جرانت » ١٩٥٨ . « فندق السعادة السادسة » مع « كيرت جرجنز » ١٩٥٨ . « هل تحبين برامز ؟ » مع « ايف مونتان » ١٩٦١ ..

حل الكلمات المتقاطعة

كلمات أفقية :

١ - (سناء) جميل
٢ - (استفان) روستى
٣ - (محسن) سرحان
٤ - (ليل) طاهر
٥ - (احسان) عبد القدوس
٦ - (نبيلة) عبيد
٧ - (نادية) الجندى
٨ - ماجدة
٩ - فاخر فاخر
١٠ - (بشارة) واكيم
١١ - (بديع) خيرى

كلمات رأسية :

١ - (سميحة) أيوب
٢ - عمر (الجيزاوى)
٨ - (مختار) حسين
٩ - (فريد) الاطرش
١٠ - (بديعة) مصابنى
١٢ - أحمد (سالم)
١٤ - جليل (البندارى)
١٥ - (نادية) النقراشى
١٦ - محمد (الدفراوى)
١٧ - (نادية) لطفى

ركن الأغانى والأزجال

ما بين عذابى لما ابص لدنيتى وبين هنايا لما ابنى ف جنتى
بافضل وقلبى معايا ، نسال وحدتى ليه الحياة دايما ف عينى صغيره
ليه الدموع غنوة عذاب متحيرة ف عنية ، والا ليه سعادتى قصيره
يا وحدتى ردى على ، ايه جرى ؟ انا كنت فين ؟ وصبحت فين ؟
وحكايتى ايه ويا الزمان ... انا كنت دمعة شوق ف عين
او غنوة تايهه ع اللسان انا كنت بسال حا خد ايه ؟..
ولسه بسال : خدت ايه ؟.. ياما العيون ضحكت لانغام الحياة
ياما الوجود غاب عنى حزنه وغاب أساه

وفات على الزمان — وعمرى غنوة هوان
واتفسرت أفكار — واتقطعت أوتار
وصبحت مش قادر — أمشى مع التيار

القاهرة ـ احمد عاصم

المحرر ـ نظمك جيد والمعانى طيبة ، استمر فى النظم وتناول موضوعات واقعية وابتعد بقدر المستطاع عن هذه النظرة التشاؤمية ليجد انتاجك مجالا للظهور

الحظ ورايا ورايا

الحظ بعت لى رسالة — فيها شيك على بنك الغلب
المصرف قال لى تعالى — وهاتو لى اصرف لك حب
انا خدت الشيك ورميته — على باب سينما وحطيته
فات شهر ورحت السينما — مطرح ما انا حاطه لقيته
ولقيت مكتوب لى وراه — هيخط الحظ اياه
مش عاتقك وانا فاتح لك — حسابين لوجه الله

محمد سعيد مبارك
كلية التجارة ـ جامعة القاهرة

المحرر ـ دمك خفيف ، ونظمك لطيف لولا ان البيت الاخير مكسور والاصح ان تقول : « مش عاتقك ،اصلى فاتح لك » استعداد طيب لنظم المونولوجات فحاول وستنجح

بتبكى ليه ؟

بتبكى ليه يا عيون — دبلت معاكى الجفون
عمر البكا ما يفيد — ما دام هواكى بعيد
ومع الفراق بيزيد — ونار الشوق بتقيد
كفى دموع الندم — واحيى الفؤاد م العدم
لا تبكى ع اللى ظلم — قلبى .. وفات له الالم

بلبيس ـ ابراهيم السيد غالى

المحرر ـ تقول فى خطابك انك « موهبة مدفونة » وانك نظمت اكثر من ٦٠ اغنية لم تلتفت اليها الاذاعة ولا المطربون ، والواقع انك عندك إستعداد لان تكون ناظما مجيدا لو تركت اعتقادك انك موهبة مدفونة ، فالموهبة تستطيع الابتكار وانت تنظم نفس المعانى المطروقة ، لا تيأس وحاول خلق المعانى ، واختيار الاوزان الرقيقة والتدقيق فى الوزن

عذاب الشوق

عذاب الشوق مالى عنيه — دموع ف الليل بداريها
دموع القلب ف عنيه — من النار اللى عاش فيها
بتترجاك تجى ليه .. — اشوف روحى واعيش بيها
ونشرب كاس شفايفنا — ينسينى العذاب فيها

ابراهيم الدمرداش
ليسانس فى القانون

المحرر ـ تكرار القوافى فى البيتين الثانى والرابع من العيوب الفنية ، ومادام الوزن سليما فيمكنك تحاشى العيب الذى أشرنا اليه والاستمرار حتى تصل الى الاجادة





عدسة الكواكب

هذه الكتكوته التى تحمل عروسة بين يديها .. الهبت الاكف بالتصفيق . اذهلت المتفرجين .. كانت تمثل بطريقة لا يمكن تصورها . طفلة عمرها ٤ سنوات فقط ، رقصت ، وغنت ، ومثلت .. اداء طيب الى درجة مذهلة .. كانت حديث الناس والجمهور الذى شهد الحفلة السنوية التى اقامتها مدرستها ، « الميرديدييه» فى الاسبوع الماضى .. تجلت مواهبها الفذة فى الدور الذى قامت به فى مسرحية « النائبة المحترمة » لتوفيق الحكيم .. واستعاد الجمهور رقصة « العروسة » التى تراها فى هذه اللقطة التى سجلتها عدسة الكواكب فى الحفلة ..هذه الطفلة هى « عطية خيرى » ابنة الفنان المرحوم عادل خيرى وحفيدة الاديب الفنان بديع خيرى

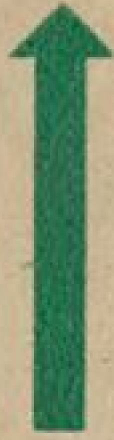


هذه السيدة التى تصوب نحوك فوهة المسدس هى زوجة رئيس وزراء كندا « الدكتور جينس اوتو كراج » . واسمها هيلى كراج . وكانت قد احتجبت عن الشاشة منذ بضع سنوات عندما اصبحت زوجة للدكتور كراج الذى كان وقتئذ وزيرا للخارجية .. وقد زارت معه عددا كبيرا من الدول .. ثم جذبتها اضواء الشاشة مرة اخرى ، فعادت الى الاستوديوهات . واسمها الفنى هو « هيلى فيركز » . وعندما تزوجت وزير الخارجية حدثت ضجة كبيرة فى الدنمارك . اذ كانت تظهر فى اخر فيلم مثلته قبل زواجها فى دور فتاة السيرك ، وترتدى فيه زيا للبهلوانات يشبه المايوه اما فيلمها الجديد الذى تقوم ببطولته الان فهو بوليسى .









كان هذا المعرض حديث الناس فى الاسبوع الماضى . ذهبت عدسة الكواكب الى قاعة اختاتون فى حفلة الافتتاح وسجلت هذه اللقطات فى معرض الفنان الشاب يوسف فرنسيس الذى عرفه قراء الصحف ناقدا وكاتبا فنيا ورساما ((اشتهر برسومه الشاعرية)) فى روز اليوسف وفى جريدة الاهرام .. افتتح المعرض يحيى ابو بكر وكيل وزارة الثقافة .. شهد حفلة الافتتاح عدد كبير من أهل الفن ورجال القلم .. وترى فى الصورة الاولى يحيى ابو بكر وهو يستمع لشرح يوسف فرنسيس لاحدى اللوحات .. وفى الصورة الثانية ترى صاحب المعرض مع المخرج عاطف سالم والنجم احمد مظهر . اما الصورة الثالثة فهى لاحدى اللوحات التى صاحب المعرض مع عاطف سالم واحمد مظهر والثالثة لوحة تعبيرية من المعرض ترمز للحياة والموت..





بذمتك تبقى عيشة دى اذا كانت كل خطوة تخطوها محسوبة عليك ؟ .. وأينما ذهبت تنتظرك عشرات العدسات مستعدة لتسجيل كل حركة، كل اشارة ، كل غلطة ! هكذا تعيش النجمة الفرنسية ب.ب. وعندما وصلت الى الفندق فى مدينة روما منذ أيام كانت عدسات المصورين تنتظرها . ووقفت بريجيت باردو فى البهو وعقدت مؤتمرا صحفيا على الماشى . ان فيلمها الجديد اسمه ((الاحتقار)) . وهو ماخوذ عن قصة للاديب الايطالى الكبير البرتو مورافيا . الفيلم يصور كله فى ستوديوهات ((شينا شيتا)) ، وهى مدينة السينما الايطالية . ومنتج الفيلم هو كارلو بونتى .. ماذا ؟ لماذا ترفع حاجبيك فى دهشة ، نعم انه زوج صوفيا لورين . فيها ايه دى ؟ الشغل شغل يا أخى !

نانسي كوان

لماذا تريد اعتزال السينما؟

نانسي كوان لم نر لها الا فيلما واحدا فى القاهرة هو : « عالم سوزى وونج » وهو أول فيلم تمثله .. مجموع أفلامها حتى الان خمسة غير فيلم جديد اسمه « القدر هو الصائد » مع جلين فورد ويصور فى لوس انجيليس .. أما أفلامها الاربعة الاخرى التى لم نرها ، فهى : اغنية بطلة ، وحب مدمر ، وتاماهين ، وفندق شهر العسل . والثانى والثالث منها سوف نشاهدهما خلال هذا الصيف ونانسى ولدت فى هونج كونج ومعنى اسمها « نانسى كاش كوان » أى « الزهرة الطيبة الرائحة » وأبوها مهندس صينى ، وامها مصورة أزياء سابقة وانجليزية الاصل . أما نانسى فقد اكتشفها « راى ستارك » مندوب شركة « سفن آرتس » فى هونج كونج .. كان يبحث عن وجه جديد لفيلم « عالم سوزى وونج » فوجدها ، وكانت أول آسيوية تفتح لها هوليوود أبوابها، لتمثل دور البطولة مرة واحدة . ونانسى تعلمت فى لندن، ورقصت خلال دراستها فى فرقة الباليه الملكية .. وكانت هذه هى كل صلتها بالفن

وقد تزوجت نانسى أثناء عملها فى فيلم « حب مدمر » من بيتربروك الذى يعمل مدربا للانزلاق على الجليد بالنمسا ، ولهما فى أحضان التيرول بيت جميل ، لوناه احمر وأخضر كما تقول . ولهما ابن تحمل صورته دائما معها وتقول :

– ان السينما تباعد بينى وبين زوجى وابنى وبيتى .. وانا الان افكر جديا فى اعتزال السينما من أجل هؤلاء الثلاثة .. فانا لم أعرف طوال عملى فى السينما السهر أو المجتمعات .. كل ماعرفته هو البيت والعمل . وانا أفضل البيت على العمل

مصطفى مشعل

قنبلته الثالثة هزت الموسم!

منذ عامين ، قرأ **مصطفى مشعل** تحقيقا صحفيا**لضياء الدين بيبرس** على مأساة الطيار بول تيبتس الذى كان يقود احدى طائرات سلاح الطيران الامريكى فى يوم ٦ أغسطس عام ١٩٤٥ . ومد يده ليضغط زرا صغيرا وأضاء النور الاحمر أمامه فى تابلوه القيادة ليؤكد أن **أول قنبلة ذرية** تأخذ طريقها لتمحو المدينة اليابانية **« هيروشيما »** من الوجود .

قال لى مصطفى مشعل ، الذى عرض مأساة بول تيبتس بعد ذلك فى مسرحيته أسابيع **« القنبلة الثالثة »** التى قدمها المسرح الحديث ان تحقيق بيبرس الصحفى دفعه الى ان يقرأ كل ما يتعلق بالرجل التعيس الذى قتل مائة الف آدمى بقنبلة واحدة . جمع كل ما استطاع ان يجده عنه ، وقرأ أيضا كتابا للدكتور محمد هدارة جمع فيه تقارير الاطباء عن الاثار التى تركتها قنبلة هيروشيما على الاحياء من أهلها ومن المنطقة التى لوثها الاشعاع الذرى ، فأفاد بها فى مسرحيته .

ان مصطفى مشعل ، المؤلف المسرحى الجديد ، بدأ حياته كاتبا للقصص القصيرة عام ١٩٤٠ ثم ترجم « تاييس » لاناتول فرانس ونشرها فى كتابه ، وكان أول أعماله المسموعة مسرحية « بيجماليون » التى أذاعها البرنامج الثانى عام ١٩٥٧ بعد أن ترجمها عن الكاتب الانجليزى وليم جلبرت ..

ومصطفى مشعل سكندرى ، يعيش فى الاسكندرية ويعمل بها **وكيلا لشركة الاعلانات المصرية** ، وكان طبيعيا جدا أن يتجه الى اذاعة الاسكندرية ليقدم لها **« الالياذة »** . و **« الاوديسا »** و **« حياة أوديب »** كاملة ثم مسرحية **« أفيجينيا »** .. وهو مشغوف بالادب اليونانى القديم ، ويتأثر به الى حد ما فى كتاباته المسرحية ، ويحرص على أن يكون بطله ، بطلا مأسوى الملامح . يقول مصطفى :

ان المسرح الاغريقى ، كان يفترض وحدة الزمان والمكان ، وأن المسرح العصرى قد خرج على هذا الافتراض ، وقوضه تماما ، ولكن هذا لا يمنع من أن المسرح الاغريقى فيه جلال المسرح الحقيقى أما المسرح الحديث ، بكل تطوره ، فهو أقرب الى السينما ويتأثر بها .

لقد نقل مصطفى مشعل عام ١٩٥٦ مسرحية **« طريق التبغ »** لارسكين كولدويل ، وأخرجها للاذاعة فى البرنامج العام المرحوم أنور المشرى ، ورغم نشاطه الملحوظ فى اذاعة الاسكندرية ، ورغم أنه تلقى من معهد الدراسات اليونانية فى أثينا دعوة لزيارة اليونان لاهتمامه بالادب الاغريقى ، على ان يكمل هناك مشروعا بتقديم قصص **« ألف ليلة »** من اذاعة أثينا .. على الرغم من هذا **فان اذاعة الاسكندرية مازالت تعامله على أساس أنه مؤلف درجة ثالثة !!** وقد ضاق هو بهذا الوضع فأرسل خطابا مسجلا الى حافظ عبد الوهاب أوقف فيه اذاعة تمثيلية له عن « ايزيس وأوزيريس » ! ..

ان مصطفى مشعل ، يعيد الان قراءة مسرحيته الجديدة « المجتمع الجديد » .. وبطلها أستاذ فى الجامعة ، درس فى الخارج وتأثر بالمذاهب الفلسفية ، وعاد لكى يأخذ منها جانبها البسيط السهل يحاول أن يفرضه على طفلتيه ويحاول أن يدفعهما به الى طريق الضياع والانحلال .. والسبب المباشر عقدة نفسية كانت تعذبه ، وسببتها تصرفات أمه التى تزوجت سرا من صديق لوالده كان يحنو عليه ويرعاه ، وكان هو يعتقد أن علاقة آثمة تجمع بين الام والصديق ، ويعود الى الطريق الطبيعى بعد أن تحل عقدته ...

ولم يقف مصطفى مشعل عند حد الكتابة للمسرح .. أن نور الدمرداش يخرج له الان تمثيلية تليفزيونية عنوانها « الصوت الاخر » وله قصة سينمائية اسمها « الاجراس » قد تنتجها ماجده ، وهو فى نفس الوقت يكتب قصة سينمائية لينتجها محسن سرحان قريبا . ومن ابرز ما يعتنق مصطفى مشعل من آراء هو « الاعداد المسرحى لا يمكن ان ينقل صورة صادقة للعمل الادبى .. ولا يمكن أن يقدم المسرح أو يفيد تطوره . »



قصة مسرحية

عودة الزوج مشكلة!

ماذا تفعل السيدة اذا عاد زوجها المفقود فى حادث غرق سفينة ليفاجأ الجميع بمشكلة صعبة الحل هى أنها قد تزوجت بعد أن علمت بوفاته .. وأصبحت الان زوجة لاثنين .. هذه المسرحية يتقاسم بطولتها اربعة : ميمى شكيب ، وحسن فايق ، وحسين عبد النبى ، ومحمد الديب .. وكلهم ممثلون قدامى ، الا حسين عبدالنبى الشاب الهاوى الذى أخذ أدوار عادل خيرى بعد وفاته . هذه هى ((جوزى راح فين ؟)) احدث مسرحية كتبها بديع خيرى . ونقدمها لك هنا فى صور



لم يسلم على ((حسين عبدالنبى)) من مضايقات
٢ - حماته ((سامية رشدى)) التى قلبت حياته الى جحيم،
فى نفس الوقت الذى احس فيه كل
من على ونبيلة ان زواجهما غير موفق ، اذ شعرت نبيلة انها
تحب ابن عمها فؤاد « محمد الديب » وانه كان الاجدر بها
أن تتزوجه بدلا من على وبدا على يتضايق من غريمه فؤاد



فى وسط هذا الجو
٣ - المشحون يعلن على لزوجته ان خاله محمود « حسن فايق » لم يمت، وانه مازال على قيد الحياة ، وسيصل حالا .. وفعلا يصل محمود ، وتقع الزوجة فى حيرة ، ويرتبك على وكذلك حماته .. ولا يستطيعون اخبار محمود بما حدث فى غيابه ، وتبعد نبيلة زوجها على عن البيت لتخبر زوجها مستعينة بعاملة ماكير « لولا عبده » ، ويخرج على الى بعيد فتره .

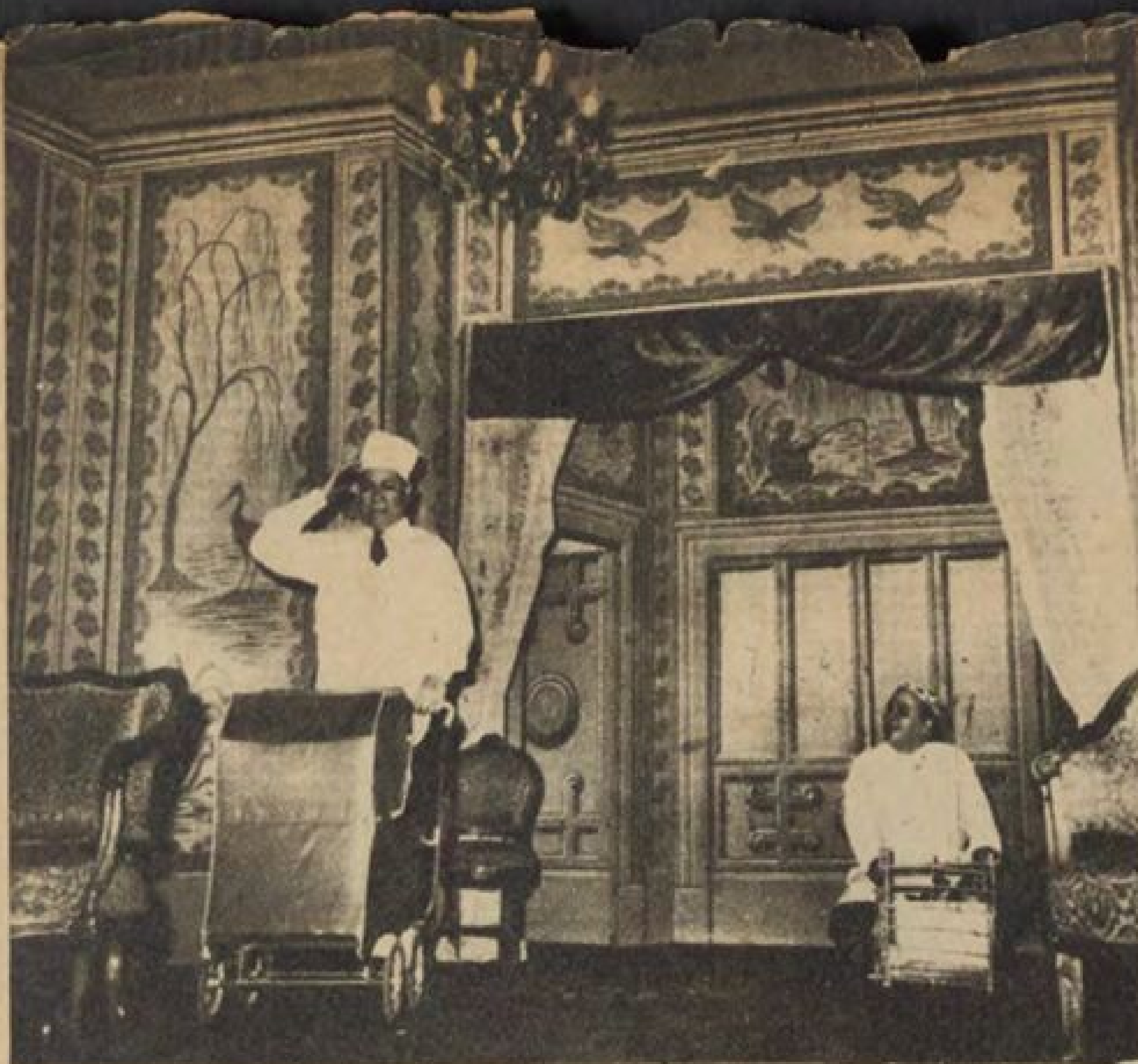
وفى فترة غياب على يسال محمود عن ابنه والذى لابد ان سـ
٤ - اصبحت ٤ سنوات» ، ولكن المربية «اشجان» تخطىء وتريه الطـ
الاخر ابن على .. ويثور محمود ، ويظن بزوجته الظنون
ويعود على ليجد هذا الجو المكهرب ، وليجد خاله يسال عن والد الطفل
فيقول له انه ابنه . ويظن ان لعلى زوجة اخرى ، لكنه يخبره بالحقيقـ



هكذا تبدا المسرحية ..
١ - نبيلة «ميمى شكيب» سافر زوجها محمود « حسن فايق » وهى على وشك الوضع فى رحلة عبر البحار حيث غرقت به السفينة ، واعلنت الزوجة وفاته ، وانها وضعت طفلا أسمته باسم ابن اخته على « حسين عبد النبى » الذى تزوجته فيما بعد ، وانجبت منه طفلا اسمه محمود







٥ – وتسود الحياة فى المنزل
وتحتار نبيلة ، فهى
توزع ابتساماتها مناصفة بينهما
يرضى الاثنان . وباعتبارهم اسرة
واحدة حاولوا تسوية الامر . .
لكن نبيلة لاتعرف ماهو التصرف
الذى يجب ان تفعله ، ولا
الرجلين سيصبح زوجها

واصبح على وخاله يتنازعان
٦ – السيادة على البيت . .
ويتشاجران ، كل منهما يريد
الانفصال عن نبيلة .. ويقترح على
عمل قرعة ،لكنه يغش فى القرعة
ليحصل هو على الطلاق ، ويكشف
ذلك محمود . ويحتكمان الى نبيلة
.. فتقول انهما متساويان عندها.

ترفض الخادمة العمل
٨ – فى هذا المنزل ، وتتركهم
مهددة بابلاغ النيابة عن
هذه الفضيحة الكبرى .. ولا
يجدون بدا من ان يقوم كل من
الزوجين : على ومحمود بكل اعمال
الخدم .. فعلى يعمل خادما ،
ومحمود يقوم باعمال المربية ..

٩ – يبعث الرجلان فى طلب
الشيخ سند (سيد غنيم)
المأذون اللى عقد زواج كل منهما
ويظن الشيخ أن محمود شبح
كما تحضر نبيلة من طرفها مخلوف
معروف موصوف « محمود لطفى »
وهو وكيل محام ، وينتهى
الامر بان ترفض الزوجة الاثنين !





وتبدا الفضيحة تنتشر .. فضيحة الزوجة التى تعيش فى
٧ – بيت واحد مع زوجين اثنين .. ويضيق الخادم « ممدوح
زايد » بالحياة فى البيت فيتركه .. ويستنجدون بالمخدم
الذى يرسل لهم طباخة « نبيلة السيد » التى تشترط عليهم الشروط
لخادمة حديثة متطورة ، ويوافقون ، وتعرف الخادمة بحكاية الزوجين!

تعلن الزوجة انها قد وجدت الحل .. وان الحل الذى ترضاه
١٠ – هو ان تتزوج من الرجل الذى تحبه ، والذى اختاره قلبها ،
والذى كانت تتمنى لو انها تزوجته من مدة طويلة .. وهذا
الزوج هو فؤاد « محمد الديب » وفى هذا الحل رضا للزوجة ولفؤاد ،
ولكل من على ومحمود وبهذا الحل الذى اختارته نبيلة تنتهى المسرحية



